يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

AL-ITTIHAD. DAILY — جريدة يومية — אל-אתיחאד. יומון

● الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ ، الموافق ٢٣ ذو القعدة ١٤١٠ هـ ● العدد ٤٧/٢٩ ● ٦ صفحات ● الثمن: ١.١٠ شاقل ●

יום ראשון 17.6.1990 - המחיר: 1.10 שקל

Vol. 29/47 - 17.6.1990 - Price: 1.10 Shekel

تفجير وهدم ٤ منازل في صرة ومخيم رفح واغلاق اخر

● اجهاض حامل في شهرها الثالث من غزة ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فتحت المحلات التجارية في دولة فلسطين المحتلة ابوابها حتى الساعة السابعة من مساء امس السبت استجابة لدعوة من القيادة الوطنية الموحدة في ندائها الاخير فيما استمرت الاشتباكات في مختلف مناطق الضفة الغربية وقطاع غزة، وهدمت سلطات الاحتلال أربعة منازل واغلقت منزلا اخر في مناطق مختلفة وذلك بحجة مقاومة الاحتلال. واستمرت اعتداءات المستوطنين على مواطني قريتي صور باهر وجبل المكبر (القدس)

وتواصلت الحملات الضريبية التي تقوم بها سلطات الاحتلال جنبا الى جنب مع موظفي دائرة الضريبة، واغلقت قوات الاحتلال مدرستين في منطقة جنين، بحجة رشق طلابها للدوريات العسكرية بالحجارة.

ورجم عدد من المستوطنين الليلة قبل الماضية المنازل العربية بالحجارة في احد احياء جبل المكبر (القدس) بينها منزل الصحفي محمد زحايكة وذلك في اطار الحملة العدائية العنصرية تجاه المواطنين العرب، واصيبت خمس سيارات اسرائيلية باضرار جسيمة جراء تعرضها للحرق صباح امس اثناء وقوفها في كراج للسيارات بمنطقة «عطروت» (شمال القدس)، كما اصيبت عشر سيارات باضرار طفيفة في المنطقة نفسها.

● بيت لحم ●

تعرض مركز شرطة المدينة اضافة للنقطة العسكرية المقامة على سطح مبنى البلدية القديم للرشق بالحجارة من قبل الشبان، حيث اطلق الجنود العيارات النارية، كما تعرضت الدوريات العسكرية للرشق بالحجارة في بلدة بيت جالا. واقتحمت قوات الاحتلال الليلة قبل الماضية قريتي الخضر وبتير حيث اجبرت السكان على ازالة المظاهر الوطنية، وفرضت غرامة مالية بقيمة (١٠٠٠) شيكل على والد الفتى محمد عايد الشيخ (١٢ عاما) من بتير بحجة رشقه الدوريات العسكرية بالحجارة. وكان قد احتجز لمدة يومين في مقر الحكم العسكري بمدينة بيت لحم.

وكانت قد صادفت، امس، الذكرى السنوية الثانية لاستشهاد الشاب نضال

● البقية على ص ٢ ●

في حي التفاح عند مدخل غزة هاشم (٥/٢٠). (تصوير: مصطفى البرباز ـ خاصة بـ «الاتحاد»، القدس)

رغم التأكيد على التزام واشنطن بالحفاظ على قوة اسرائيل العسكرية:

تشيني : الاسلحة والتكنولوجيا وحدهما لا يكفيان لضمان امن اسرائيل الحقيقي بل يجب اجراء مفاوضات سلام مع الفلسطينيين

● الجامعة العربية تطالب الولايات المتحدة باعادة النظر جذريا في سياسة الدعم المطلق لاسرائيل ●

● نيويورك ـ «رويتر» ـ «امن اسرائيل لا يمكن ضمانه الا عن طريق مفاوضات ناجحة مع الفلسطينيين والدول العربية رغم ان الولايات المتحدة ما زالت ملتزمة بقوة بالعمل على الحفاظ على قوة اسرائيل العسكرية» ـ هذا ما صرح به وزير الدفاع الامريكي، ريتشارد تشيني، امس الاول الجمعة، في كلمة القاها امام رابطة مناهضة تشويه السمعة «بني بريت» اليهودية.

واضاف وزير الدفاع الامريكي «ان الاسلحة والتكنولوجيا وحدهما لا يكفيان» ـ واشار الى ان «الامن الحقيقي لا يمكن ان يتحقق سوى عن طريق مفاوضات ناجحة مع الفلسطينيين والدول العربية تؤدي الى سلام دائم. وهذا هو الهدف الذي سعت اليه الولايات المتحدة هذا العام».

وشدد تشيني على ان الولايات المتحدة ملتزمة بالسعي الى تسوية سلمية شاملة ومساعدة اسرائيل في الوقت نفسه على الاحتفاظ بتفوقها العسكري النوعي في المنطقة!!!

ومن جهة اخرى اكد وزير خارجية ايرلندا، جيري كولينس، الذي هو حاليا رئيس المجلس الوزاري للسوق الاوروبية المشتركة ان الدول الاعضاء الـ ١٢ في هذه المنظمة الاوروبية تعتقد بانه لا ينبغي وضع المزيد من العقبات امام عملية السلام في الشرق الاوسط.

واوضح كولينس في مقابلة خاصة مع وكالة الانباء الكويتية «كونا»، امس الاول الجمعة، ان اقامة مستوطنات

● البقية على ص ٥ ●

انقطاع المياه باستمرار عن المعتقلين في سجن الخليل المركزي

● امراض جلدية معدية تنتشر بين المعتقلين جراء ذلك ●

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ خاص ـ تتواصل ازمة انقطاع المياه عن المعتقلين في سجن الخليل المركزي، ووصل مؤخرا انقطاعها لمدة اربعة ايام متواصلة في الاسبوع. وافاد معتقلون هناك ان امراضا جلدية معدية بدأت تنتشر بينهم بسبب النقص الشديد في المياه، عوضا عن ان المياه تشكل عنصرا هاما في حياة المعتقلين الذين يتواجدون بالعشرات في غرفة واحدة ويستخدمون مرحاضا واحدا في داخلها.

لوائح اتهام ضد اربع شخصيات فلسطينية بتهمة العضوية في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قدمت النيابة العسكرية الاحتلالية قبل ايام لوائح اتهام بحق اربعة من الشخصيات الوطنية الفلسطينية تضمنت العضوية في القيادة الوطنية الموحدة للانتفاضة وصياغة بيانات باسمها. والشخصيات الاربعة هي: مفيد سعيد عرقوب (الفقيه) من بلدة بير زيت، وجمال علي سويطات من جنين ومحمد علي حسين خالد من رام الله وبسام احمد عمر الصالحي من البيرة. وقالت مصادر محامي هذه الشخصيات ان الاخيرين ليست لديها اعترافات من هذا القبيل وان المدعي العام يستند في اتهامه الى محمد خالد الى اعتراف من قبل شخصين كما يستند في اتهامه الى بسام الصالحي الى اعتراف من شخص واحد. وقالت مصادر المحامين ايضا ان التحقيق مع الصالحي لم يتطرق الى هكذا «تهم» وانه اقتصر على الاسئلة والاستفسارات السياسية. وكان الاربعة قد اعتقلوا في شهر آذار الماضي ويترافع عنهم المحامون جواد بولص واسامة عودة وابراهيم البرغوثي. وقد تقرر النظر في «التهم» يوم (٢٥) تموز القادم.

منذ مطلع العام:

(٥٠) الف مهاجر وصلوا الى البلاد

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ ارتفع عدد المهاجرين اليهود الذين وصلوا الى البلاد منذ مطلع العام الجاري (١٩٩٠) الى (٥٠) الف، بينهم (٤٣) الفا و(١٢٨) مهاجرا وصلوا من الاتحاد السوفييتي، حسبما افاد المتحدث باسم الوكالة اليهودية.

وقال المتحدث ذاته ان (١٩٢) مهاجرا استوطنوا في المناطق الفلسطينية المحتلة.

وتجدر الاشارة الى ان الاعلان عن ارقام تتعلق بالهجرة اليهودية الى البلاد تخضع للرقابة العسكرية منذ شهر شباط الماضي.

«الاسبوع الرياضي» تصدر غدا، الاثنين،

● جاء من ادارة «الاسبوع الرياضي» ان الصحيفة لن تصدر اليوم الاحد كالمعتاد وانما ستصدر غدا الاثنين وذلك لكي تتمكن من تغطية مباراة المنتخب المصري ضد المنتخب الايرلندي التي تجري مساء اليوم الاحد ضمن تصفيات كأس العالم ١٩٩٠ بأوسع ما يمكن من التقارير المفصلة.

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في ايار بنسبة (١.٦٪):

تكاليف سلة المشتريات للعائلة المتوسطة ـ ٣٢٨٠ ش.ج، شهريا!

● نسبة التضخم المالي في الاشهر الخمسة الاولى من بداية السنة ـ ١٨٪ ● غونين: اثبات اخر على ضرورة دفع علاوة غلاء كاملة للاجيرين والتوقيع، فورا، على اتفاقيات اجور جديدة ●

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ خلافا لتوقعات المسؤولين في الحكومة والهستدروت واتحاد أرباب الصناعة، سجل جدول غلاء المعيشة لشهر أيار الماضي ارتفاعا بنسبة ١.٦٪ ليصبح التضخم المالي منذ مطلع العام ١٨٪!

ويتضح من تحليل المعطيات والأرقام أن إرتفاع أسعار السكن على خلفية الهجرة كان العامل الأساسي الذي ادى إلى ارتفاع جدول غلاء المعيشة بهذه النسبة. وأسهم إرتفاع أسعار الفواكه والخضار وأسعار الألبسة والأحذية في تسجيل هذه النسبة.

ويستدل من المعطيات التي أعلنتها دائرة الإحصاءات المركزية أن العائلة المتوسطة المؤلفة من أربعة أنفار تحتاج اليوم إلى مبلغ ٣٢٨٠ شيكل شهريا لتأمين إحتياجاتها من المأكل والمشرب واللباس وخدمات الصحة والتعليم والترفيه ودفع أقساط الكهرباء والمياه والضرائب البلدية والرسوم على إختلافها!

● ردود الفعل ●

وعقب السكرتير العام للهستدروت بسرائيل كيسار على

● البقية على ص ٢ ●

اليوم، الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية في بلغاريا:

الحزب الاشتراكي البلغاري بحاجة الى (٢٧) مقعدا على الاقل للفوز بالاغلبية البرلمانية

● رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري: لم نتوقع الفوز بهذه النسبة الكبيرة... والتجربة اثبتت ان شعبنا متشوق للدمقراطية ● احزاب المعارضة تتحد ضد الحزب الاشتراكي والمراقبون يتوقعون الائتلاف بين الاشتراكيين وحركة الاقلية القومية التركية ●

● صوفيا ـ لمراسلنا برهوم جرايسي ـ تجري في بلغاريا، اليوم الاحد، الجولة الثانية للانتخابات التي سيتم التنافس فيها على (٨١) مقعدا، في الاماكن التي لم يفز فيها احد من المرشحين على نسبة (٥٠) في المئة.

وكانت النتائج النهائية للجولة الاولى للانتخابات التي اعلنت، مساء الخميس الماضي، قد دلت على فوز كبير للحزب الاشتراكي البلغاري، فقد حصل في الانتخابات المنطقية والقطرية على (١٧٢) مقعدا (من اصل (٤٠٠) مقعد) وبدعم مرشح الاتحاد الوطني، جينو جانيف، الذي فاز بمقعد والمرشح المستقل، روسين كرادبوف، رئيس اتحاد الشباب الدمقراطي (كلاهما اعضاء في الحزب الاشتراكي) تكون المحصلة النهائية للحزب (١٧٤) مقعدا.

اما «اتحاد القوى الدمقراطية فقد فاز بـ (١٠٧) مقاعد. وفازت «حركة الحرية والمساواة» (حركة الاقلية القومية التركية) بـ (٢١) مقعدا وحزب الفلاحين (١٦) مقعدا و«الحزب الاشتراكي الدمقراطي غير الماركسي» بمقعد واحد.

ويتنافس الحزب الاشتراكي في انتخابات الجولة الثانية،

● البقية على ص ٢ ●

موندي...ال ايطاليا ١٩٩٠

(صفر: صفر) بين هولندا وانجلترا واليوم، لقاء مصر مع ايرلندا

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ مرة اخرى، فرض التعادل نفسه في المجموعة السادسة وهذه المرة بنتيجة (صفر: صفر) بين منتخبي هولندا وانجلترا في المباراة التي جرت بينهما في ساعة متأخرة من مساء امس.

اما في المجموعة الثالثة فقد فاز منتخب سكوتلندا على منتخب السويد في المباراة التي جرت بينهما مساء امس، بنتيجة (١:٢).

وفازت البرازيل على كوستاريكا بالنتيجة (١:صفر) من هدف سجله اللاعب مولر في الدقيقة (٣٣) من المباراة التي اقيمت، امس السبت على استاد توريتو ضمن المجموعة الثالثة لمونديال ايطاليا وتأهلت بذلك الى الدور الثاني.

واحرز المنتخب التشيكوسلوفاكي فوزه الثاني وهذه المرة على المنتخب النمساوي (١/صفر) من هدف سجله بيليك (ضربة جزاء ١١م) في الدقيقة (٢٩) من المباراة التي جرت، امس الاول الجمعة، على استاد فلورنسا ضمن المجموعة الاولى، وتأهل الى الدور الثاني.

وضمن المجموعة الرابعة خسر منتخب الامارات العربية المتحدة في مباراته، امس الاول، امام منتخب المانيا الاتحادية بخمسة اهداف مقابل هدف واحد.

وسجل الاهداف لمنتخب المانيا الاتحادية كل من فولر (هدفان في الدقيقتين ٣٦ و٧٦) وكلينسمان (الدقيقة ٣٧) وماتيوس (الدقيقة ٤٧) وباين (الدقيقة ٦٠) وسجل هدف الامارات اللاعب خالد اسماعيل (الدقيقة ٤٦).

وضمنت المانيا الاتحادية تأهلها الى الدور الثاني.

وعلى استاد روما وضمن المجموعة الاولى فاز المنتخب الايطالي، يوم الخميس الماضي، على منتخب الولايات المتحدة بالنتيجة (١:صفر) وسجل الهدف اللاعب جيانيني، وتأهلت ايطاليا الى الدور الثاني.

اما اليوم الاحد فتجري في السادسة مساء مباراة المنتخب المصري مع المنتخب الايرلندي (ضمن المجموعة السادسة) على استاد باليرمو. وفي الساعة العاشرة مساء تجري مباراة بلجيكا والاوروغواي (ضمن المجموعة الخامسة) على استاد فيرونا وفي الساعة نفسها تجري مباراة كوريا الجنوبية واسبانيا ضمن المجموعة نفسها على استاد اودينيزي.

وبذلك تكون المنتخبات التي قد ضمنت، حتى الان، صعودها الى الدور الثاني هي: الكاميرون والمانيا الاتحادية وتشيكوسلوفاكيا وايطاليا والبرازيل.

عودة الهدوء والنظام الى العاصمة الرومانية

● واشنطن تجمد مساعداتها لرومانيا ● تعليق التعاون التجاري بين المجموعة الاوروبية ورومانيا ●

● بوخارست ـ «و.ص.ف» ـ خيم الهدوء التام، امس على العاصمة الرومانية ـ بوخارست، في حين كانت قوات الشرطة لا تزال متمركزة في وسط المدينة.

هذا ويتولى رجال الشرطة، ايضا، حراسة بنايتي حزبي المعارضة، «الحزب الوطني للفلاحين» و«الحزب الوطني الليبرالي».

واشارت وزارة الصحة الرومانية،

● البقية على ص ٢ ●

شمير، مجددا:

لن نتفاوض مع الفلسطينيين على حل دائم!

● حيفا ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال رئيس الوزراء، يتسحاق شمير في حديث لصحيفة «جيروزاليم بوست» امس الاول (الجمعة) «لن نتفاوض مع الفلسطينيين على حل دائم. فذلك ليس مهما لا بل قد يكون ضارا».

واضاف «على الفلسطينيين قبول هذا الاطار للمفاوضات. ولا جدوى من التفاوض معهم اذا كانوا يريدون اثارة مسألة الدولة الفلسطينية».

وعلى الاثر اكد شمير، مجددا، ان حكومته مرتبطة «بخطة السلام» الاسرائيلية التي قدمتها في ١٤ ايار ١٩٨٩ وانها مستعدة لبدء مفاوضات مع فلسطينيين تستبعد منها منظمة التحرير الفلسطينية!!!

وألمحت رئاسة مجلس الوزراء الاسرائيلي، امس الاول (الجمعة) الى ان اسرائيل لا تعتزم تقديم رد ايجابي على مقترحات وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر الرامية الى فتح حوار اسرائيلي فلسطيني في القاهرة.

فقد صرح المدير العام لرئاسة المجلس، يوسي بن اهارون عبر اذاعة الجيش الاسرائيلي ان «الحكومة السابقة سقطت لانه كان يستحيل عليها الرد على اسئلة وزير الخارجية الامريكي جيمس بيكر. ومن غير المتصور ان توجه الولايات المتحدة الاسئلة نفسها الى الحكومة الجديدة».

واضاف بن اهارون ان «تصريحات بيكر تعكس انزعاج الولايات المتحدة التي تحققت من ان اسرائيل مصرة على عدم اجراء محادثات مع منظمة التحرير الفلسطينية».

وقال بن اهارون، في حديث نشرته، امس الاول، صحيفة «جيروزاليم بوست» ان «الادارة الامريكية تنتظر منا ببساطة الاستجابة لاقتراح يقودنا الى التفاوض مع محدثين يختارهم منظمة التحرير، الامر الذي سيدخلنا آلية تؤدي الى دخول منظمة التحرير المفاوضات مع ما ينطوي على ذلك من خطر انشاء دولة فلسطينية».

اغتيال احد المسؤولين في حركة «فتح» في مخيم الرشيدية في جنوب لبنان

● صور ـ علم من مصادر فلسطينية ان احد الكوادر العسكرية في حركة «فتح» ويدعى احمد سليم دراس قتل امس الاول (الجمعة) في مخيم الرشيدية للاجئين الفلسطينيين القريب من مدينة صور الساحلية في جنوب لبنان.

وقتل احمد دراس (٣٠ عاما) في وضح النهار ومن مسافة قريبة على ايدي ثلاثة رجال مقنعين يحملون مسدسات، وفق ما قال شهود لوكالة الصحافة الفرنسية.

وكان المسؤول العسكري في حركة «فتح» في المخيم، سلطان ابو العينين، نجا في ١٧ كانون الاول الماضي في المخيم نفسه من محاولة اغتيال اتبعت في نهاية الشهر نفسه باعتداء بالمتفجرات على احد الكوادر العسكرية في حركة رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية. ويعتبر مخيم الرشيدية الوحيد بين المخيمات الفلسطينية الخمس في منطقة صور حيث تتمتع منظمة التحرير بوجود مسلح.

الحكومة اللبنانية ترفض اعادة النظر في اتفاق الطائف كما يقترح الفاتيكان

● بيروت ـ «و.ص.ف» ـ علم من مصدر مأذون له، امس السبت، ان حكومة الرئيس الياس الهراوي تعارض بشكل قاطع اية مراجعة لاتفاق الطائف كما يقترح الفاتيكان ويطالب المتمرد ميشيل عون.

واكد المصدر لوكالة الصحافة الفرنسية «ان اي حل يجب ان يمر عبر القبول المسبق والعلني باتفاق الطائف من قبل جميع اطراف النزاع».

واوضح ان هذا الموقف المشترك بين الرئيس، الياس الهراوي، ورئيس مجلس النواب، حسين الحسيني، ورئيس الحكومة، د. سليم الحص، سيبلغ «قريبا» الى السفير البابوي في لبنان، بابلو بوينتي.

واستنادا الى المصدر نفسه فان «مشروع» بوينتي يستهدف في صورة خاصة تشكيل حكومة «وحدة وطنية» موسعة في ظل شرعية الهراوي ينضم اليها المتمرد عون وتكلف باعادة بحث اتفاق الطائف الذي تم على اساسه انتخاب الرئيس الهراوي وهو اتفاق رعته اللجنة الثلاثية العربية حول لبنان.

واشنطن ترفض مقترحات الاتحاد السوفييتي لبدء مفاوضات دون شروط حول الاسلحة النووية التكتيكية

● الولايات المتحدة ترحب باقتراح السوفييت خفض اسلحتهم من هذا النوع من جانب واحد ●

● واشنطن ـ «و.ص.ف» ـ رفض البيت الابيض، امس الاول (الجمعة) المقترحات السوفييتية لبدء مفاوضات من دون شروط مسبقة حول الاسلحة النووية التكتيكية التي يقل مداها عن ٥٠٠ كم واعلن في المقابل ترحيبه باقتراح الاتحاد السوفييتي خفض اسلحته من هذا النوع من جانب واحد.

وذكرت الولايات المتحدة في بيان بانها لا تعتزم بدء مفاوضات حول الاسلحة النووية التكتيكية قبل التوصل الى اتفاق على خفض القوات التقليدية في اوروبا، وهو ما يجري التفاوض بشأنه حاليا في فيينا.

وذكرت كذلك بان هذه المسألة يجب ان تناقشها كافة دول حلف شمال الاطلسي. وذكر البيت الابيض بان منظمة حلف الاطلسي «ستناقش خلال الاشهر القادمة مقاربتها لمفاوضات الاسلحة النووية الاستراتيجية وخاصة في قمة لندن المقبلة» التي تبدأ في اول تموز.

وفي المقابل رحبت واشنطن «بعرض الاتحاد السوفييتي القيام بتخفيضات من جانب واحد بما انه يمكن ان يوضع بالتوازي مع مبادرات حلف الاطلسي» الذي قام «خلال العقد المنصرم بتخفيضات كبيرة من جانب واحد لقواته التقليدية».

يازوف: «معاهدة وارسو» ما زالت عنصرا حقيقيا وفعالا للامن في اوروبا

● الاتحاد السوفييتي يقترح على «الناتو» ازالة جميع الاسلحة النووية قصيرة المدى من اوروبا ●

●موسكو ـ «تاس» ـ قال وزير الدفاع السوفييتي، المارشال ديميتري يازوف، «ان التحالف العسكري لمنظمة «معاهدة وارسو» ما زال عنصرا حقيقيا وفعالا للامن في اوروبا». واضاف «ليس من حقنا ان ننسى ان حلف شمال الاطلسي لا يزال قائما ومحتفظا بكل وسائله العسكرية».

● البقية على ص ٢ ●

مستشار دي كوليار لشؤون الشرق الاوسط يزور الاراضي المحتلة

● ادانة لالقاء قنابل الغاز على عيادة وكالة غوث اللاجئين في غزة ●

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ «و.ص.ف» ـ أعرب الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز دي كوليار، امس الاول (الجمعة) عن «أسفه الشديد» لاصابة اطفال فلسطينيين بجروح في غزة بعد القاء ضابط اسرائيلي قنبلة مسيلة للدموع داخل عيادة تابعة لوكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين «اونروا»، يوم الثلاثاء الماضي.

وبعثت «الاونروا» رسالة احتجاج الى السلطات الاسرائيلية.

ووقع هذا الحادث، في اليوم نفسه الذي اعلن فيه دي كوليار ارسال مستشاره لشؤون الشرق الاوسط، جان كلود ايميه، الى الاراضي المحتلة.

وعبرت الولايات المتحدة من جهتها ايضا، عن اسفها لالقاء القنبلة في العيادة. واعربت عن «ذهولها» حيال تخفيف عقوبة الضابط المسؤول عن الحادث!

والتمس الضابط، الذي حكم عليه بالسجن لمدة عشرة ايام، الرأفة لدى مسؤوليه الذين خففوا عقوبته الى السجن لمدة ٢١ يوما مع وقف التنفيذ.

وصرح الناطق باسم وزارة الخارجية الامريكية، ريتشارد بوتشر، قائلا: «اننا نأسف لهذا الحادث ولاصابة اطفال ابرياء بجروح».

وتابع يقول انه عندما تقع مثل هذه الاحداث فانها يجب «ان تخضع للتحقيق كما يجب ان تتخذ التدابير المناسبة بحق المسؤولين عنها» وختم قائلا: «ولقد ذهلنا للمعلومات التي وصلتنا حول تخفيف الحكم الذي اتخذ بحق العسكري المتورط في الحادث»!!

بعد نصيحة بيكر لاسرائيل:

ما بين ٦ الاف و٨ الاف مكالمة هاتفية تنهمر على البيت الابيض!

● واشنطن ـ الوكالات ـ انهمرت الاتصالات الهاتفية على البيت الابيض بعد ان نصح وزير الخارجية الامريكي، جيمس بيكر اسرائيل، يوم الاربعاء، بان عليها اذا كانت جادة بشأن عملية السلام في الشرق الاوسط ابلاغ ذلك هاتفيا الى الرئاسة الامريكية.

واوضح المتحدث باسم الرئاسة، مارلن فيتزووتر، ان مقسم البيت الابيض تلقى ما بين ستة الاف وثمانية الاف اتصال على الرقم (١٤ ١٤ ٤٥٦/٢٠٢ ٠١).

واضاف ان الاشخاص الذين اتصلوا يريدون التعبير عن ارائهم بشأن عملية السلام وكانوا من جميع الاتجاهات. ولم يتسن له قول من اين جاءت هذه الاتصالات التي «لا يمكن تصور عددها».

وكان بيكر قال في الكونغرس «يجب ان اقول لكم ان على الجميع ان يعرفوا هناك (في اسرائيل) ان الرقم هو ١٤ ١٤ ٤٥٦ ٢٠٢ ٠١ وعندما تكونون جادين بشأن السلام اتصلوا بنا».

وبدأ فيتزووتر تصريحه الصحفي اليومي مازحا مؤكدا ان العاملات في المقسم طلبن منه الاعلان عن بعض ارقام الهاتف الخاصة بهن.

وردا على سؤال عن سبب اعطاء بيكر رقم البيت الابيض وليس رقم وزارة الخارجية حيث ان الامر يتعلق اولا واخيرا بـ «مشروع بيكر» اشار المتحدث باسم الرئيس الامريكي، جورج بوش الى ان وزير الخارجية عمل طويلا في البيت الابيض كسكرتير عام في عهد رونالد ريغن. وقال «انه يتذكر الرقم جيدا».

حسام حسن يتبرع بجائزة «احسن لاعب» لاطفال الحجارة



● القاهرة ـ لمراسلنا اسامة مصري ـ تبرع اللاعب المصري حسام حسن، نجم المنتخب المصري، بجائزة «أحسن لاعب» في مباراة مصر وهولندا الاخيرة (وقيمتها الف دولار) الى اطفال الحجارة في فلسطين.

وقد وصل الشيك امس الى المدير الاداري للمنتخب سمير عدلي وسيقوم حسام حسن بتسليمه الى مكتب منظمة التحرير الفلسطينية في روما.

*** اللقب يثير حسام ***

وجاء فوز حسام حسن رسميا بلقب احسن لاعب يوم الثلاثاء الماضي مختارا من قبل اللجنة المنظمة لكأس العالم في باليرمو ليثير في نفس اللاعب بعض الحسرة!! لا تتعجب فانه لو انتظر قليلا لارتفع ثمنه وحصل على مبلغ اكثر مقابل توقيعه عقد الاحتراف بالخارج.. ولكنه وقع بالفعل لنادي «باوك» اليوناني قبل بدء كاس العالم.

الطريف ان فوز حسام باللقب منحه مبلغ الف دولار ولكنه لا يستطيع ان يتصرف فيها لانه مطلوب منه التبرع بالمبلغ لاعمال الخير وعليه ان يحدد الجهة التي سيتبرع لها بهذا المبلغ خلال يومين، والا فان اللجنة ستتصرف بطريقتها الخاصة.. فما كان من حسام حسن الا ان تبرع بالمبلغ لاطفال الحجارة.

كلمة الاتحاد

يجب الاستفادة من كل امكانيات مجالس العمال!

● عُقد يوم الاربعاء الماضي المؤتمر الاول لمجلس عمال الناصرة. وتم في ختام المؤتمر انتخاب محمد ابو احمد سكرتيرا للمجلس وسهيل دياب قائما بأعمال السكرتير، وذلك في اطار اتفاق ائتلافي شامل بين «القائمة المشتركة للعمل والمساواة والسلام» وقائمة «العمل». واعلن مندوب «مبام» خلال المؤتمر انضمامه الى الائتلاف. وفهمنا ان الشركاء في الائتلاف ابقوه مفتوحا لدخول بقية القوائم للعمل المشترك، على اساس البرنامج المشترك، خدمة لمصلحة العاملين والمصلحة العامة.

وقبل مدة تم انتخاب هيئات مجلس عمال الطيبة وقبله مجلس عمال شفاعمرو.

وهنا نجد من الضرورة التوقف قليلا عند اهمية مجالس العمال وما بامكانها وعليها ان تقدمه من خدمات لاعضاء الهستدروت وللمجتمع عموما.

ان مجالس العمال تقدم لاعضاء الهستدروت حماية نقابية واستشارة قانونية وحقوقا اجتماعية وطبية ورياضية وثقافية واسعة. وفي المدن اليهودية تأتي اهمية مجالس العمال بشكل مواز لاهمية نشاط البلديات والمجالس المحلية.

ويجب ان نضع حدا، بأسرع ما يمكن، للحالة السابقة من التمييز الصارخ حيث لم تقدم مجالس العمال في الناحية العربية الا قسطا بسيطا من الخدمات، ولعل مقارنة سريعة بين ما تقدمه مجالس العمال في العفولة ونتسيرت عيليت وطبريا مع ما كان يقدمه مجلس العمال في الناصرة تكشف لنا التمييز الصارخ المزمن ضد العمال العرب.

اننا ندرك ان الاتفاق الجديد، الملزم، يتضمن جدولا زمنيا لتحقيق عدد المطالب الهامة الحيوية لعاملي الناصرة وعين ماهل.. ولم تندفع «القائمة المشتركة» للائتلاف بحثا عن مقاعد ومراكز بل سعيا لتحقيق الحد الاقصى الممكن من حقوق العاملين.

وهذه التجربة الهامة يجب الحرص الشديد على نجاحها لتطبيق الاتفاق كاملا، وباشراك العاملين اشراكا حقيقيا في صيانة مجلس العمال.

ونعتقد بأن المعركة لاقامة مجالس عمال في عشرات البلدات العربية - وهذا حق واضح طبقا لدستور الهستدروت - سوف تنشط وتتسع عندما يرى العمال العرب الفوائد الحقيقية الملموسة من مجالس العمال المنتخبة، التي تشارك «القائمة المشتركة» في ادارتها.

هناك اهمية للتوعية.. لتعريف العاملين بحقوقهم.. بالامكانيات الكامنة في مجالس العمال والتي يجب استغلالها استغلالا كاملا للصالح العام.. وهناك اهمية لتعميق الوعي العمالي والنقابي وجعل الاهتمام بالشؤون العمالية والنقابية والمطلبية اليومية للناس على مستوى عال وبشكل مثابر.

وعلينا ان نقوم بحملة توعية عميقة وشاملة ومثابرة ضد اي انغلاق عائلي وتأكيد المصلحة المشتركة للعاملين، للشعب كله، من كل العائلات. وكل المحاولات لتقسيم مجتمعنا طائفيا او فئويا او مذهبيا هي محاولات مصطنعة، واذا كان هذا الكلام ينطبق اساسا على الطيبة الآن، فهو ينطبق على كل مجتمعنا، فالنضال العمالي والمصالح العمالية والفعاليات النقابية يجب ان تكون اداة اساسية لعصرنة مجتمعنا ولنشر القيم الاجتماعية والتقدمية ولصهر الشعب في بوتقة عصرية تقدمية انسانية واحدة.

(الاتحـــاد)

القوى السياسية والاجتماعية في مصمص تستنكر الحرمان على المربي اغبارية

● مصمص - من مكتب «الاتحاد» في ام الفحم، لمراسلنا شاكر فريد - استنكرت القوى السياسية والاجتماعية والهيئات الشعبية في مصمص الحرمان الذي اعلنته بلدية ام الفحم على المربي فرسان اغبارية، وذلك في بيان اصدرته الاسبوع الماضي ووزعته على الجمعيات والمؤسسات الجماهيرية والتنفيذية في البلاد.

واكد البيان بان قضية اغبارية ليست قضية فردية والمقصود منها بكل وضوح ليس مجرد توقيع العقوبة على هذا المعلم وانما الردع الجماعي واعطاء «المثل» للمعلمين الاخرين.

وطالب البيان المؤسسات الجماهيرية وكل الواعين من ابناء شعبنا بان يستنكروا تصرف البلدية بالطريقة التي يرونها مناسبة وعلى الاخص ارسال البرقيات الى بلدية ام الفحم والمطالبة باعادة اغبارية الى عمله.

هذا وقد وقع على البيان كل من «جمعية العمل التطوعي» و«الجبهة الدمقراطية» و«الحزب الشيوعي» و«الحركة التقدمية» و«لجنة الاباء في المدرسة الابتدائية مصمص».

يازوف: «معاهدة وارسو» ما زالت عنصرا

● تتمة من صفحة ١ ●

وتطرق وزير الدفاع السوفييتي الى قمة منظمة دول «معاهدة وارسو» التي اختتمت اعمالها في ٧ حزيران الجاري في موسكو بقرار اعادة تنظيم عميق للمعاهدة وقال ان «الاتجاه الايجابي للعملية لا جدال فيه غير ان التغييرات في الحياة السياسية الداخلية والدولية تعتبر في الوقت نفسه جذرية الى حد انها غالبا ما تكون غير مريحة بل ومؤلمة احيانا».

واضاف المارشال يازوف ان «تكوين هيكلية امنية اوروبية جديدة ما كاد يبدأ الا وظهرت العديد من العقبات والمخاطر غير المتوقعة». وتابع «ان استراتيجية «الناتو» ما زالت هي نفسها والمناقشات عن الحاجة الى التأقلم مع التغييرات الحالية لم تدعم بعد بقرارات عملية».

وقال يازوف «في هذه الظروف لا يمكننا التهاون في علاقاتنا. ان مثل هذه السياسة ستكون قصيرة النظر وسيكون لها تأثير سلبي على توازن القوى في اوروبا واستقرار الوضع في القارة».

ومن جهة اخرى قالت مصادر في حلف «الناتو»، امس الاول الجمعة، ان الاتحاد السوفييتي عرض ازالة جميع الاسلحة النووية القصيرة المدى من اوروبا في بداية محادثاته مع الغرب.

وقالت المصادر ان العرض قدم للولايات المتحدة التي تزود الحلف بالاسلحة النووية القصيرة المدى وانه من شبه المؤكد ان الحلف سيرفضه!!

الاتحاد

● جريدة سياسية يومية ● المحرر المسؤول: توفيق طوبي ●
● صدر العدد الاول منها في ١٤ ايار ١٩٤٤ ●
هيئة التحرير
● رئيس التحرير: سالم جبران ●
● القائم باعمال رئيس التحرير: علي عاشور ●
● نائبا رئيس التحرير: نظير مجلي وانطون شلحت ●
● أعضاء: صالح ابداح، محمود ابو شنب، نسيم ابو خيط، صلاح دباجة، كريم زبيدات، رشدي خلايلة ●

مكاتب التحرير المركزية
ومكاتب الادارة والاعلانات والاشتراكات

حيفا، شارع الحريري ٩، هواتف: ٥١١٢٩٦ و ٥٢٦٠٩٥ و ٠٤/٥١٤٠٥٠ - فاكسيميليا ٥١١٢٩٧. المراسلات (التحرير - ص.ب ١٠٤ - حيفا ٣١٠٠٠) - (الادارة والاعلانات والاشتراكات - ص.ب ٩٠٦٧ - حيفا ٣١٠٩١)

□ مكاتب «الاتحاد» في المناطق □

■ مكتب الناصرة - «بيت الصداقة» - ص.ب (٤٢) الناصرة ١٦٠٠٠. هواتف: ٠٦/٥٥٤٨٢٤. (فاكس - ٠٦/٥٥٤٣٣٠)
■ مكتب القدس - عمارة النزهة الجديدة - شارع ابو عبيدة بن الجراح ٢ - الطابق الاول - ص.ب (٢٠٩٨٨) القدس - هواتف: ٠٢/٢٧٧١٤١٧. (فاكس - ٠٢/٢٨٨٣٦٦).
■ مكتب عكا - ساحة فرحي - عكا القديمة. هواتف: ٠٤/٩١٢٤٣١ (فاكس - ٩١٥١٩٣).
■ مكتب ام الفحم - ساحة الميدان - ام الفحم. هاتف وفاكس: ٠٦/٣١٢٦٢٨
■ مكتب الطيبة - الشارع الرئيسي - الطيبة. هاتف وفاكس: ٠٥٢/٩٩٢٣٨٦
■ مكتب البطوف - عرابة. هواتف: ٠٦/٧٤١٦٠٧ (فاكس - ٠٦/٧٤١٦٦٤)
■ مكتب كفر ياسيف - ابو سنان. هواتف: ٠٤/٩٦٥١٠٦ - (فاكس - ٩٦١٥٩١).
■ مكتب يافا - تل ابيب - شارع يهفت (٧٦) - يافا. هاتف وفاكس: ٠٣/٨١٠٣٧٩
■ مكتب شفاعمرو - الشارع الرئيسي - شفاعمرو. هاتف وفاكس: ٠٤/٨٦٨٠٢٠.
□ المطابع: مطبعة «الاتحاد» التعاونية - شارع الوادي ٤٣ حيفا. هاتف: ٠٤/٦٧١٤٥٧

● ● ●

الاعلانات على مسؤولية المعلنين.. والمواد التي تصل «الاتحاد» لا تعاد لاصحابها نشرت أم لم تنشر

في اقتراح الى جدول الاعمال حول تصرفات الشرطة ضد اهالي الناصرة:

محاميد: تصرفات الشرطة الاستفزازية وتواجدها الفظ هما المسبب الوحيد لهذه الاحداث

□ يطالب باقامة لجنة تحقيق خاصة ثم يضيف: حجم الاعتقالات والعناد على تمديدها يدلان على انها وسيلة عقاب جماعي □ وزير الشرطة يعتبر ان تصرفات الشرطة «منضبطة» ويعد بتنفيذ اعتقالات اخرى!! □ الاقتراح يحول الى لجنة الداخلية □

●القدس - لمراسلنا البرلماني باسيلا بواردي - طالب النائب هاشم محاميد باقامة لجنة تحقيق مستقلة، للتحقيق في تصرفات الشرطة الوحشية ضد اهالي الناصرة والسكان العرب يوم الاضراب العام احتجاجا على مجزرة «ريشون لتسيون». واثار النائب محاميد هذا الموضوع من على منصة الكنيست، في اطار الاقتراح الذي قدمه الى جدول الاعمال يوم الاربعاء الاخير مؤكدا ان حجم الاعتقالات وعناد الشرطة على تمديد الاعتقالات رغم عدم جديتها، تدل على انها وسيلة للعقاب الجماعي لا غير.

واكد النائب محاميد ان تصرفات الشرطة الاستفزازية وتدخلاتها الفظة، واصرارها على التواجد داخل الناصرة هي المسبب الوحيد لكل الاحداث التي جرت فيها بعد. واضاف «ان استعمال القوة ضد السكان العرب لا يقتصر على ضباط الشرطة وانما يوجد داخل جدران هذا المبنى من يحرض ضدهم، ويدعو الى استعمال القوة مدعيا انهم يفهمون فقط هذه اللغة، واذن فلماذا لا يتصرف ضابط الشرطة بهذه الروح العنصرية».

واستنكر النائب محاميد بشدة اقتحام افراد الشرطة التعسفي لبيت رئيس بلدية الناصرة توفيق زياد واعتقال زوجته نائلة التي اتهمت «بأعمال الشغب»، واصابة ابنته عبور، مؤكدا ان السيدة زياد لم تتعد الاطر القانونية وما ادعاءات الشرطة الكاذبة الا حجج تكشف عن الوجه الحقيقي لافراد الشرطة التي جاءت لتستر استعمالها القوة بغير حق.

ورد على الاقتراح وزير الشرطة روني ميلو (الليكود) الذي ادعى بأن افراد الشرطة قد تصرفوا حسب الاعراف والقوانين، وهم الذين هوجموا وليس العكس!! وبشرنا بأنه سيتم تنفيذ اعتقالات اضافية، تلائم التقارير والصور التي بحوزة الشرطة حول بعض الشبان.

هذا وزعم الوزير ميلو ان السيدة نائلة زياد كانت «من بين المشاغبين» وانها «هربت من الاعتقال الى بيتها بعد ان شاركت في مظاهرة غير قانونية»!

هذا وحولت الكنيست الاقتراح الى لجنة الداخلية لبحثه هناك بشكل موسع، بطلب من الوزير.

انتخاب ادارة جديدة لجمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا

● يافا - تل ابيب - مكتب «الاتحاد» - اقامت «جمعية المقاصد الخيرية الاسلامية في يافا»، مؤخرا، انتخابات لادارتها الجديدة تم فيها انتخاب كل من: بسام خروب واحمد عصفور وسليم مشهراوي وربحي سكسك واحمد ابو شندي ومحمود ابو شميس وعطية ابو نبوت. وقد اشترك في الانتخابات ٦٧ شخصا كانوا قد قاموا بدفع رسوم اشتراك العضوية في الجمعية الموسعة وكان قد تنافس على العضوية ١١ مرشحا. وكانت ادارة الجمعية قد اتخذت قرارا قبل شهر بعزل رئيسها السابق الحاج عبد كبوب من رئاسة الجمعية، على اثرها تم التوجه الى القضاء. وكانت احدى قرارات المحكمة اجراء انتخابات لادارة الجمعية.

تحقيق مع طالب ثانوي من طمرة بحجة رفع العلم الفلسطيني

●طمرة - من مكتب «الاتحاد» في شفاعمرو - استدعت شرطة شفاعمرو، يوم الاثنين ٦/١١، الطالب في الصف الثاني عشر نضال عثمان (١٨ عاما)، وذلك للتحقيق معه حول قضية رفع العلم الفلسطيني في طمرة.

وتدعي الشرطة ان علما فلسطينيا رفع على مبنى المدرسة الثانوية بتاريخ ٥/٢٣، مع العلم ان احدا من اهالي القرية وسكان المنطقة القريبة من المدرسة لم يشاهد ولم يسمع عن حادثة من هذا النوع.

وتجدر الاشارة الى ان الشرطة تتذرع بهذه الحادثة الملفقة لتقوم باجراء الاعتقالات والتحقيقات مع نشيطي الشبيبة الشيوعية في القرية. وكانت قد اعتقلت بتاريخ (٦/٧) شابين من القرية بالتهمة نفسها، ولكنها عادت واطلقت سراحها دون التوجه الى المحكمة او توجيه اية تهمة اليها.

المعارضة في المجلس المحلي تقاطع الجلسة الاخيرة

● عرابة - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - قاطعت المعارضة في مجلس عرابة المحلي والمؤلفة من ستة اعضاء «الجبهة الدمقراطية - ٥ - وكتلة التقدم والاخاء - ١ -» جلسة المجلس الاخيرة في الاسبوع الماضي بسبب اصرار رئيس المجلس المحلي على بحث موضوع رفع الضريبة على المباني. وقد جاء موقف المعارضة بسبب موقف رئيس المجلس المحلي الذي نشره في جريدة «الوطن» قبل شهر وفاخر فيه بان مجلس عرابة المحلي هو الوحيد من بين المجالس العربية في اسرائيل الذي لم يرفع الضريبة.

والجدير بالذكر ان رئيس المجلس المحلي لم يستطع اتخاذ قرار برفع الضريبة كان طرحه في المجلس بسبب معارضة كتل المعارضة، فعاد ليطرح من جديد الموضوع، الامر الذي حمل المعارضة على مقاطعة الجلسة احتجاجا على موقف الرئيس المرائي. ونتيجة لتغيب الاعضاء الستة، لم يكتمل النصاب القانوني مما افشل اتخاذ قرار برفع الضريبة، وقد اغضب هذا الموقف كتلة الحركة التقدمية في المجلس (وحدة عرابة)، التي عبرت عن غضبها في نشر خبر في جريدة «الوطن» يوم الجمعة الاخير صبت فيه جام غضبها على المعارضة.

هذا وتجدر الاشارة الى ان مقاطعة المعارضة لجلسة المجلس المحلي جاءت اضطرارية بعد ان تبين ان رئيس كتلة الجبهة الدمقراطية في المجلس المحلي، خالد موسى بدارنة، لم يستطع حضور الجلسة لاسباب قاهرة املت عليه التغيب، وحتى لا يمكن غيابه كتلة الادارة بان تتخذ قرار رفع الضريبة نتيجة لاكثريتها، قامت كتل المعارضة بمقاطعة الجلسة، وبهذا فوتت الفرصة على المجلس برفع الضريبة.

مجلس سخنين المحلي يكرم حجاج بيت الله الحرام

● سخنين - من مكتب «الاتحاد» في البطوف - اقام مجلس سخنين المحلي امس الاول (الجمعة) حفلا تكريميا لحجاج بيت الله الحرام في ساحة المجلس المحلي وبحضور جمهور غفير من اهالي سخنين.

افتتح الاحتفال وتولى عرافته السيد جمال طربيه، القائم باعمال رئيس المجلس المحلي، وتلا مؤذن مسجد «النور»، الشيخ فرحات ابو ريا، ايات من الذكر الحكيم وتلاه رئيس مجلس سخنين المحلي، السيد مصطفى ابو ريا، بكلمة وداع حارة تمنى لهم فيها العودة الى ارض الوطن سالمين، كما وطالب بتحرير الاوقاف الاسلامية واعادتها للمسلمين لادارة شؤونها.

وتكلم باسم الحجاج السيد سعيد بدارنة، حيث شكر رئيس واعضاء المجلس واهالي سخنين على اهتمامهم بالحجاج وتكريمهم.

عودة الهدوء والنظام الى العاصمة

● تتمة من صفحة ١ ●

امس السبت، الى سقوط ستة قتلى وجرح (٥٠٢)، جراء احداث الاسبوع الماضي.

من جهة ثانية أعلنت الحكومة الامريكية امس الاول (الجمعة) انها قررت «تجميد اية مساعدة اقتصادية غير انسانية يمكن ان تستفيد منها رومانيا» طالما ان العملية الدمقراطية لم تستأنف في هذا البلد!

وقال المتحدث باسم وزارة الخارجية، ريتشارد بوتشر، ان «الاعمال التي اذن بها الرئيس ايون ايليسكو وحكومته خلال الايام الاخيرة اصطدمت مباشرة بالدمقراطية الرومانية»!!

واوضح بوتشر ان الولايات المتحدة لم تقدم، حتى الان، سوى مساعدة انسانية الى رومانيا منذ اطاحة نظام نيكولاي تشاوشيسكو في كانون الاول الماضي. وفي شباط اعلنت السلطات الامريكية مساعدة من هذا النوع بقيمة ثمانين مليون دولار. وكانت منحت مليون دولار في السابق الى بوخارست كمساعدة طبية طارئة بعد احداث كانون الاول.

على الصعيد نفسه اعلن المفوض الاوروبي المكلف بشؤون السياسة الاقليمية، بروس ميلان، اليوم نفسه، ان اللجنة الاوروبية قررت تعليق عملية المصادقة على اتفاق التعاون الاقتصادي التي كانت وقعته بالاحرف الاولى مع رومانيا.

واوضح ميلان امام النواب الاوروبيين، المجتمعين في ستراسبورغ، انه كان من المقرر ان يتم في الخريف المقبل ابرام اتفاق التعاون الذي وقع بالاحرف الاولى في الثامن من حزيران بين بروكسل وبوخارست لكنه اضاف «اؤكد لكم اننا لن نواصل هذه العملية»!

وقال ان على الحكومة الرومانية ان ترسل «اشارة» الى المسؤولين في المجموعة الاوروبية في شأن احترام حقوق الانسان والقيم الدمقراطية قبل ان تقرر هذه المجموعة استئناف المفاوضات.

واضاف ان «التعاون سيكون مستحيلا من دون هذه الاشارة»!!

ارتفاع جدول غلاء المعيشة في ايار بنسبة

● تتمة من صفحة ١ ●

وصول جدول الغلاء إلى نسبة ١،٦ ٪ بالقول أن الأمر مفاجىء ومقلق ويدل على زعزعة الإستقرار في الحياة الإقتصادية. وطالب بوضع حد للجنون السائد في مجال أسعار السكن من تأجير وبيع على خلفية الهجرة إلى إسرائيل

● تعقيب «القائمة المشتركة» ●

وعقب رئيس القائمة المشتركة في الهستدروت، بنيامين غونين، على الموضوع قائلا أن نسبة الغلاء التي أعلن عنها غداة الإضراب العام الذي أعلنته النقابات المهنية تبين بشكل واضح لماذا أعلن الإضراب وتؤكد أن الغلاء متواصل ومستشر وكذلك التضخم بينما الأجور في تآكل مستمر. وقال غونين أن علاوة الغلاء الجزئية، التي أرتفعت أصوات بخصمها والتي ستدفع في مرتب شهر أيلول لن تعوض الأجيرين إلا عن ٥٠٪ من الغلاء في ستة اشهر. وعليه، قال غونين، ينبغي تعويض الأجيرين عن نسبة الغلاء بشكل كامل وفورا مشيرا إلى ضرورة التوقيع على اتفاقيات أجور جديدة تساعد في ضمان القيمة الحقيقية للأجور.

كلية تيراسانطة الناصرة تتوج احتفالات اليوبيل الـ ٣٥٠ بتخريج ٥٦ طالبا جديدا

● خريجو القسم الادبي لهذه السنة في صورة جامعة يظهر فيها (من اليمين) كل من الاستاذ يوسف زهر، سكرتير المدرسة، وقدس الآباء فولي وفورتوناتو وكاليلا وتشيكيتيلي وكاستر وغارثيا والاستاذين يوسف المعلم وتمر رواشدة.

● الناصرة - من مكتب «الاتحاد» - بلغت احتفالات كلية تيراسانطة في الناصرة بمناسبة يوبيلها الثلاثمئة والخمسين في هذه المدينة، ذروتها بتخريجها الفوج التاسع والثلاثين، الاسبوع الماضي، ويضم ٥٦ طالبا من الفرعين العلمي والادبي.

وكانت الكلية قد اقامت عدة نشاطات ستتواصل في السنة القادمة ايضا بمناسبة الذكرى ال - ٣٥٠ لتأسيسها في الناصرة.

وحضر احتفال التخريج المميز هذا كل من قدس الاب كارلو شيكتيلي، الرئيس العام لحراسة الاراضي المقدسة، ومستشاره الاب كاسترو جارثيا، ونائب رئيس بلدية الناصرة، الاستاذ سهيل فاهوم، واثنان من المديرين السابقين للمدرسة، الاب انطون فولي (متقاعد حاليا) والاب فورتوناتو ريلوبا (مدير مدرسة تيراسانطة في عكا)، ورئيس دير تيراسانطة الحالي في الناصرة، الاب اميليو بارثيا، ومدير الكلية الحالي الاب الدكتور كويركو كاليلا، ولفيف من الكهنة والراهبات وممثلون عن السفارة الايطالية في اسرائيل وهيئة الامم المتحدة ووزارة المعارف ووفد من مدينة كاستيلانا الايطالية التي ترتبط مع مدينة الناصرة بتوأمة روحية.

افتتح الاحتفال وتناول عرافته معلم اللغة العربية الاستاذ تمر رواشدة الذي تحدث عن تاريخ المدرسة القديم والمعاصر وعن الفجوات التي ما زالت بين مستوى التعليم في الوسط العربي والوسط اليهودي الامر الذي يشكل عائقا في وصول طلابنا الى الجامعات. كما اشار الى اهمية الانتهاء في الالتزام العلمي والانتظام الاجتماعي.... ثم قدم المتكلمين وكان اولهم مدير الكلية الاب الدكتور كويركو كاليلا الذي تحدث عن اهمية الاخلاق في عصر تكثر فيه الانحرافات. كذلك تناول تحديات القرن القادم التي تنتظر الخريجين ودعاهم الى المزيد من الرصد العلمي. ثم تلاه طالبان خريجان هما عبد الرازق حسن ومعاوية شحادة اللذان اعربا عن سرورهما بأنهما وزملاؤهما يتخرجون من هذه الكلية العريقة. ثم تكلم الاستاذ اسكندر سرحان عن الهيئة التدريسية فلم يخف قلقه على مستقبل الطلاب ودعاهم الى مواصلة التحصيل الاكاديمي ليعودوا الى خدمة مجتمعهم الذي يعقد عليهم امالا علمية وعملية. ثم تكلم الاستاذ الشاعر محمود عبد الفتاح عن اولياء امور الطلاب بكلمة جميلة وقصيدة معبرة تحت عنوان «يا ولدي» وقد صدحت الالحان الموسيقية والاناشيد المعبرة من جوقتي باسيليكا البشارة وكلية تيراسانطة في الناصرة بقيادة الاستاذ يوسف خل.

اما مسك الختام فكانت كلمة حارس الاراضي المقدسة الذي هنأ الخريجين واهليهم كذلك ادارة الكلية وهيئتها التدريسية على المستوى الرفيع الذي بلغته في العلم والتربية. كما وزع الشهادات على الخريجين. ثم تناول الحضور المرطبات والحلوى وسط انوار الصواريخ البهيجة وبأشكالها المختلفة مثل ٣٥٠ سنة وشعار الكلية والتي اعدت خصيصا لهذه المناسبة.

تفجير وهدم ٤ منازل في صرة ومخيم رفح

● تتمة من صفحة ١ ●

ابو حسن من قرية بتير حيث انتظمت المسيرات الجماهيرية ورفعت الاعلام الفلسطينية تخليدا لذكرى الشهيد.

* الخليل *

ولليوم الثالث على التوالي واصلت سلطات الاحتلال اجبار (١٨) مواطنا على اغلاق محلاتهم التجارية في شارع الحاووز في مدينة الخليل وذلك بعد اصابة ضابط اسرائيلي في رأسه في المنطقة. وشهدت بلدة الظاهرية الليلة قبل الماضية ويوم امس مواجهات بين المواطنين والمستوطنين. وفي منطقة الكسارة من المدينة هاجم جنود الاحتلال البيوت العربية واعتدوا بالضرب على الاهالي كما حطموا زجاج العديد من البيوت. واشتبك المواطنون مع قطعان المستوطنين بالقرب من «كريات اربع» وسط المدينة. من جهة اخرى رفع نظام منع التجول عن بلدة حلحول بعد استمراره لستة ايام متواصلة. وكانت قوات الاحتلال قد فرضت غرامة بقيمة (٢٠٠٠) شيكل على اسماعيل ابو عصبة بحجة خرقه لنظام منع التجول. وكان المواطنون قد رشقوا سيارات المستوطنين بالحجارة بالقرب من مدرسة تيراسنطة في مدينة اريحا، مما ادى لاصابة عدد من المستوطنين بجراح نتيجة انقلاب سياراتهم. وجاءنا في ساعة متأخرة من يوم امس ان اشتباكات تجري في قرية بني نعيم مما ادى لاصابة الشاب اسد عمر المناصرة (٢٢ عاما) بعيار ناري في البطن نقل على اثرها لمستشفى المقاصد الخيرية بالقدس، اضافة لاصابة احد الشبان رفض الكشف عن اسمه بعيار ناري بالقدم.

* مناطق اخرى *

تعرضت الدوريات العسكرية للرشق بالحجارة صباح امس وذلك قرب دوار المنارة بمدينة رام الله، واغلقت قوات الاحتلال جميع مداخل قرية بيت ريما (رام الله) ومنعت غير اهالي القرية من دخولها، وفي بلدة بير زيت وقعت بعض الاشتباكات المتفرقة اثر مسيرات جماهيرية انتظمت في البلدة.

وفي مدينة جنين وقعت مصادمات في احياء المراح وجبل ابو ظهير، فيما اغلقت قوات الاحتلال عددا من المحلات التجارية بالشمع الاحمر وذلك بحجة فتح هذه المحلات حتى الساعة الثانية من بعد ظهر امس بناء على دعوة القيادة الموحدة للانتفاضة.

وفي مخيم جنين اغلقت قوات الاحتلال المدرسة الاعدادية للذكور لمدة يوم واحد كما اغلقت مدرسة الذكور الثانوية في قرية السيلة الحارثية ومنعت الطلاب من تقديم الامتحانات. وفي كلتا الحالتين بحجة رشق الطلاب للدوريات العسكرية بالحجارة. ورفعت سلطات الاحتلال نظام منع التجول عن بلدة يعبد بعد فرضه امس الاول.

* قطاع غزة *

فرضت سلطات الاحتلال نظام حظر التجول على منطقة الشيخ عجلين فجر امس وكانت السلطات طلبت من المواطنين الذين تتراوح اعمارهم بين (١٥ - ٥٠ عاما) التوجه الى ساحة في منطقة الشيخ عجلين وذلك في اعقاب اصابة جندي بعينه جراء رشق سيارته بالحجارة ليلة امس ونقله الى مستشفى «برزلاي» لتلقي العلاج.

وشهدت مخيمات رفح وخانيونس صدامات امس مع قوات الاحتلال التي اطلقت الاعيرة النارية والمعدنية بكثافة مما اسفر عن اصابة الشاب جاد سليمان القيم (١٨ عاما) بعيار ناري بالساق وسليم حجاب (١٩ عاما) بعيار معدني في الساق. وكلاهما من مخيمات رفح واصيبت المواطنة جميلة ابو ناموس (٦٥ عاما) من مخيم خانيونس جراء الضرب المبرح.

وعلى صعيد آخر اطلقت النيران من قبل مجهولين على عضو مجلس قروي عبسان موسى احمد عرقات (٤٥ عاما) من عبسان الكبيرة فاصيب بعيار ناري بالذراع واصيب ابنه الذي كان معه بعيارين ناريين وذلك في الساعة العاشرة مساء امس الاول ويفيد الاهالي بأن المدعو مشتبه بالتعامل مع السلطات.

■■ احداث الجمعة ■■

وفجرت سلطات الاحتلال ليل الخميس/الجمعة منزل المواطن موسى ميالة في قرية صرة (غرب نابلس) بعد اسناد «تهم» مقاومة الاحتلال لاثنين من ابنائه (يوسف وابراهيم - ٢٣ و٢٧ عاما) كما اغلقت هذه السلطات منزل المواطن عبد الحفيظ العرباسي في حي خلة العامود في نابلس اثر اعتقال ولديه محفوظ ونزيه.

اما في حي تل السلطان في مخيم رفح فقد تم هدم ثلاثة منازل تعود لعائلات ثلاثة معتقلين هم عماد الدين نعيم سعيد نصر (٢٢ عاما) ويوسف حسن نجار (١٩ عاما) وزكريا اسحق عبد اللطيف عثمان (٢٠ عاما). وتنسب الى هؤلاء تهم العضوية في اللجان الشعبية وقتل اثنين من المشتبه بتعاونهم مع سلطات الاحتلال.

وكان شبان قذفوا سيارة استيطانية بزجاجة حارقة اثناء عبورها بالقرب من قرية حارس جنوب غرب نابلس فيما اصيب ضابط عسكري بجراح في عينه جراء رشق سيارة كان يستقلها بالحجارة في غزة. وقد ادخل الى مستشفى «برزيلاي» في عسقلان. وتميز يوم امس الاول (الجمعة) بالاعتداءات الاستيطانية التي انفلتت ضد اهالي قرية صور باهر وجبل المكبر في القدس في اعقاب طعن فتى من مستوطنة «ارمون هنتسيف» المقامة على اراضي جبل المكبر. واضافة الى تعالي الاصوات بايقاع «عقوبات جماعية» بما في ذلك اغلاق مركز رعاية الامومة والطفولة في القرية فقد هاجم مئات المستوطنين المنازل والمزروعات واضرموا النار في حقل للزيتون فيما تصدى الاهالي للمهاجمين. وانضمت قوات الشرطة و«حرس الحدود» لقمع الاهالي وللفصل بين المستوطنين والاهالي الذين رشقوا الطرفين بالحجارة.

هذا واستمر نظام حظر التجول على بلدة حلحول فيما وقعت مظاهر احتجاج متفرقة في العديد من المواقع اصيب خلال اعمال قمعها عدد من المواطنين كما اغلقت قوات الاحتلال مدينة الخليل في وجه غير سكانها من الفلسطينيين اضافة الى اقتحام العديد من الاحياء والقرى والمخيمات مثل قرى تعلين وحوسان وزعترة وبدما. وفي الاخيرة اعتقل الجنود الشاب ابن صدقي ابو عليا بدلا من احد اشقائه (اشرف) المطلوب للاعتقال منذ اربعة شهور. وخلال ذلك تم الاعتداء على جميع افراد العائلة بمن فيهم والدة ووالد الشاب (مهدية وصدقي).

وكان قد ادخل الى مستشفى «الاتحاد» في نابلس خمسة مواطنين تتراوح اعمارهم بين (١١ و ٦٣ عاما) من المدينة ومخيم بلاطة والفندقومية وعورتا وسلفيت بينهم العجوز رسمية منصور عواد (٦٠ عاما) التي كسر الجنود عظم ركبتها. اما الاخرون فتعرضوا للاصابة بكدمات ورضوض مختلفة جراء الضرب ايضا.

من جهة اخرى فقد شهدت قرية بيت ريما (رام الله) مسيرة حاشدة احياء لذكرى شهيدها ناظم حسن الرعاوي الذي اغتيل قبل خمس سنوات. وقد اشترك في المسيرة التي افتتحت بمهرجان خطابي حشد من اهالي القرى المحيطة.

●اجهاض حامل وحملة اعتقالات●

وجرت حملة اعتقالات شملت (٦٠) شابا على الاقل في مخيم خانيونس ليل الخميس/الجمعة فيما جرت اعمال تنكيل متعددة شملت الاعتداء بالضرب على عشرات المواطنين في القطاع ادخل (٣٠) منهم الى مستشفيات القطاع اضافة الى اصابة اخرين بالعيارات النارية والمعدنية وكذلك جراء الغاز المسيل للدموع وقنابل الصوت اذ اجهضت حنان محمد اللوح (٢٤ عاما) حملها (في شهرها الثالث) وهي من وادي غزة جراء استنشاقها الغاز المسيل للدموع كما اصيبت امرأة حامل في شهرها الخامس بنزيف جراء السبب نفسه وهي من مشروع بيت لاهيا (ميرفت البراوي - ١٨ عاما). اما الطفلة عليا فاضل (٨ سنوات) فقد اصيبت بحروق شديدة في ذراعها جراء انفجار قنبلة صوتية بالقرب منها في مخيم البريج. ولم يكتف الجنود باعتقال الشاب جهاد وعطايا ابو سمهدانة (٢٢ عاما) وشقيقه عصام من داخل متجره في مخيم رفح بل قاموا بمداهمة منزل عائلتيهما وتحطيم الاثاث والاعتداء على باقي افراد العائلة بالضرب.

واغلقت قوات الاحتلال شارعين فرعيين يطلان على شارع النصر بجوار العيادة «السويدية» التابعة لوكالة الغوث في غزة بالبراميل الاسمنتية.

هذا واصيب اربعة شبان بالرصاص في اطرافهم في مخيمي رفح وخانيونس فيما اصيب شاب خامس بعيار معدني في وجهه في حي الدرج في غزة.

من جهة اخرى فقد هاجم مستوطن بالرصاص طالبات في «التوجيهي» اثناء تواجدهن في مدرسة فاطمة الزهراء. ثم حضرت قوات الجيش التي احتجزت الطالبات لعدة ساعات وسجلت ارقام هوياتهن وهددت بتغريمهن بمبلغ الف شيكل لكل منهن وباغلاق المدرسة.

اليوم، الجولة الثانية للانتخابات البرلمانية

● تتمة من صفحة ١ ●

اليوم، على ٧٧ منطقة (مقعدا) بشكل مباشر ويدعم مرشحين اثنين. بينما يتنافس «اتحاد القوى المعارضة على (٧٢) مقعدا. ويحتاج الحزب الاشتراكي لضمان الاغلبية في البرلمان الفوز بـ (٢٧) مقعدا على الاقل. ويجابه الحزب صعوبات بهذا الخصوص، اذ اعلنت كافة احزاب المعارضة انها لن تدعمه، بما فيها حزب الفلاحين ايضا، الا ان خلافات شديدة ظهرت داخل الحزب على خلفية الموقف من الحزب الاشتراكي».

وتتسلط الاضواء في انتخابات الجولة الثانية على المرشحين اندريه لوكانوف، رئيس الحكومة، ودوبرو جورف، وزير الدفاع، اذ لم يحصلا على النسبة المطلوبة في الجولة الاولى.

ومن جهة اخرى، وحال اعلان نتائج الجولة الاولى، اقيمت في مركز الاعلام الخاص بالانتخابات، مساء الخميس الماضي، اربعة مؤتمرات صحفية لزعماء الاحزاب الاربعة الكبرى وهي: «الحزب الاشتراكي البلغاري» و«حزب الفلاحين» و«اتحاد القوى الدمقراطية» و«حركة المساواة والحرية».

واكد رئيس الحزب الاشتراكي البلغاري، الكسندر ليلوف، في المؤتمر الصحفي على نزاهة الانتخابات وانها جرت في حرية تامة ودمقراطية. وقال ان النسبة العالية في التصويت (٩٠٪) تبرز تشوق الشعب البلغاري للدمقراطية «وقد اثبتت تجربة الانتخابات ان بلغاريا تسير في الطريق الدمقراطي». وعبر ليلوف عن دهشة حزبه بمدى النصر الذي حققه بحيث اشار الى انه لم يتوقع ان يصل الى هذه النسبة الكبيرة. وحول اعمال الشغب التي قام بها بضع مئات من الشبان في شوارع صوفيا وجامعاتها بعد صدور نتائج الانتخابات قال ان هذه الاعمال ليست احتجاجا على مخالفات قانونية ارتكبت في الانتخابات بل تعكس مدى تقبل هؤلاء لنتائج انتخابات دمقراطية مثل هذه.

ومن جهة اخرى لم ينف زعيم حزب الفلاحين، فيكتور فلكوف، وجود خلافات داخلية في حزبه حول الموقف من الحزب الاشتراكي. واشار الى وجود خلافات حادة حول اعلان قيادة الحزب دعم المعارضة في الجولة الثانية.

وكرر احمد دوغان، زعيم «حركة المساواة والحرية» (حركة الاقلية القومية التركية)، موقف حركته المعلن منذ مطلع الشهر الجاري بانها ترفض الائتلاف مع الحزب الاشتراكي البلغاري، لكنه اضاف بان حزبه سيتألف مع الحزب الذي يقبل بمطالبنا وفي اساسها الغاء القوانين التي تحرم الاقلية القومية التركية من حريتها الكاملة.

وتذكر في هذا المجال ان رئيس الحزب الاشتراكي، الكسندر ليلوف، كان اعلن في مؤتمره الصحفي ان الحكومة البلغارية ستواصل بعد الانتخابات عملية الاصلاح في المسألة القومية وستلغي كافة القوانين التي تحرم ايا من الاقليات حريتها الكاملة. وعلى ضوء ذلك يتوقع المراقبون الائتلاف بين الحزب الاشتراكي البلغاري وحركة المساواة والحرية.

وبان على زعيم المعارضة، جيليو جيليف، الارتباك ومحاولة التهرب من الرد الواضح على اسئلة الصحفيين وحتى وصل حد محاولة نفي الحقائق. وادعى جيليف بان صوفيا كانت هادئة ولم تجر فيها اعمال شغب «كما يدعي الحزب الاشتراكي» رغم ان كافة هذه الاعمال قد تم بثها في التلفزيون.

وتجدر الاشارة الى ان المؤتمرات الصحفية الاربعة قد تم بثها مباشرة في التلفزيون والراديو.

وكانت صوفيا قد شهدت، خلال الاسبوع الماضي، اعمال شغب قام بها المئات من الطلاب الجامعيين في صوفيا مؤيدي اتحاد المعارضة وذلك فور اتضاح الصورة بفوز الحزب الاشتراكي الدمقراطي. فقد اعلن هؤلاء الاضراب وقاموا باغلاق جامعة صوفيا بالقوة ومنعوا الطلاب من تقديم الامتحانات وكذلك منعوا المحاضرين من دخول الجامعة. وقام عدد من الشبان باغلاق مفرق الطرق الكبير امام الجامعة لمدة يومين مما ادى الى حدوث ازمة مواصلات خانقة. وطالب المضربون باستقالة رئيس الدولة، بيتر ملادينوف، ورئيس الحكومة اندريه لوكانوف والغاء نتائج الانتخابات واعادتها، مع العلم ان اللجنة الدولية لمراقبة الانتخابات اجمعت على نزاهتها. ولم ينته الاضراب واعمال الشغب الا بعد طلب زعيم المعارضة، جيليو جيليف، من الطلاب بانهاء الاضراب وذلك في ساعة متأخرة من مساء الاربعاء الماضي.

كلمة النائب الجبهوي توفيق طوبي في الكنيست لدى تقديم الحكومة الجديدة:

هذه الحكومة ترمز الى الازمة السياسية العميقة، الى تعمق الفساد والتعفن



● اسمحوا لي ان اعبر عن شعوري والقول بأن هذا اليوم، الذي تعرض فيه على الكنيست حكومة ستعمل بباركة ودعم الترانسفيريين والعنصريين على اشكالهم ومع جميع الاطواق التي اضيفت الى اطواق شارون ضد السلام، هو يوم اسود.

وهذه الحكومة لا ترمز الى الازمة العميقة التي يعيشها المجتمع الاسرائيلي وحسب وانما ترمز ايضا الى تعمق الفساد والتعفن اللذين وصلت اليها المؤسسة السياسية، حيث يجري تشكيل الحكومة من خلال توزيع الامتيازات الشخصية والرشاوى من جهة ومن خلال الابتزاز والتهديد من جانب حكام يعيشون في ازمة والفلاس من جهة اخرى. فعدد الوزراء ونواب الوزراء يصل الى قرابة نصف اعضاء الكنيست الذين يشكلون الائتلاف الحكومي.

والحكومة المعروضة امامنا هي ثمرة ازمة سياسية واجتماعية متعمقة والتي يكمن مصدرها في استمرار الاحتلال وغياب السلام. امامنا حكومة تتميز ليس فقط بكونها يمينية قومية متطرفة والمقررون فيها هم من يدعون للترانسفير واقتلاع السكان العرب من وطنهم والمغامرون على مختلف انواعهم وبضمنهم الكهانيون الجدد الذين يهددون بحرب اهلية. وهي حكومة تفتح الطريق امام حرب جديدة في المنطقة تصعد القمع في المناطق المحتلة وتشدد الضربات الاقتصادية والاجتماعية على جماهير الشعب العامل في اسرائيل وتعمق التمييز القومي تجاه المواطنين العرب وتهدد الحريات الدمقراطية.

● النائب اريئيل فاتشتاين (ليكود) مقاطعا:

ـ لم تقل ماذا لا يوجد فيها. لا يوجد فيها مؤيدو قتلة الاطفال!

● طوبي مجيبا: فيها من يقمع شعبا كاملا ويقتل يوميا الشيوخ والنساء والاطفال. ايغيظكم ان اقول الحقيقة عنكم؟ ان اقول الحقيقة عن هذه الحكومة؟ اهذا يغيظكم؟

وتنذر الخطوط الاساسية للحكومة بجميع هذه الاخطار. فوفقا لهذه الخطوط لا وجود مطلقا لشعب فلسطيني له حقوق قومية في وطنه ويجب التفاوض معه وانما هناك أناس يسمون عرب يهودا والسامرة وغزة! وتؤكد الحكومة معارضتها لدولة فلسطينية ورفضها الشامل للتفاوض مع م.ت.ف. وهي تسد بذلك الطريق نحو السلام وتبقي المنطقة فوق فوهة بركان.

وحسب اقوال رئيس الحكومة العتيد اليوم، فلا توجد بالنسبة لهؤلاء السكان اية مشكلة اطلاقا. فالاحتلال وسلب الحقوق القومية وحرمان السكان من السيادة في وطنهم والقمع والقتل ـ كل هذا غير قائم وليس مشكلة بالنسبة لرئيس الحكومة.

ان ما جرى وما يجري في المناطق المحتلة في عهد الحكومة الانتقالية هو مؤشر ونذير لما سيحصل من مآس مرتسمة في الأفق على خلفية ظهور شارون وكأنه الوصي في الحكومة على صلاحية الامن وداعية الى تصعيد استخدام القبضة الحديدية ضد الشعب الفلسطيني في المناطق المحتلة.

وما المجزرة الرهيبة في جباليا في عيد الفطر والبوغروم ضد العمال الفلسطينيين في ريشون لتسيون والقتل اليومي المتصاعد للاطفال الفلسطينيين الا سمات مميزة لحكومة تخليد الاحتلال والحرب.

لليوم الخامس على التوالي تعمد قوات الجيش على اخراج مئات المواطنين من احياء غزة ورفح، بينهم الشيوخ والاطفال، من بيوتهم ليلا تخلي البيوت وتقتادهم في الشوارع الى الاماكن المكشوفة والبساتين حيث تقوم بتعذيبهم وبضربهم بالعصي ورشهم بالغاز. والجنود يقتحمون البيوت الخالية ويقولون للاهالي اننا نعاقبكم في الليل على ما تفعلونه في النهار.

وتنمو في مستنقع الاحتلال الثمار المرة كالقتل المأساوي الأثم في محنيه يهودا ومحاولة الانزال الاجرامي في تسانيم، التي يستفيد منها ويسعد لها رافضو السلام في حكومة اسرائيل، الذين يجدون فيها الحجة المصطنعة لتبرير رفضهم التفاوض مع الشعب الفلسطيني ومع منظمة التحرير الفلسطينية من اجل السلام، الشرط الذي بدونه لا يحل السلام.

تخطىء حكومة الليكود اذ هي تصورت انه عن طريق القتل وتصعيد القمع في المناطق المحتلة، كما يهدد شارون، يمكن القضاء على الانتفاضة ابنة ٣٠ شهرا. وهذا وهم مأساوي. صحيح ان المعاناة ستكون اكبر لكن الخسارة كلها ستكون من نصيب معارضي الاستقلال للشعب الفلسطيني ورافضي السلام. وان الكلمة الاخيرة ستكون في نهاية المطاف لقضية السلام ولقوى السلام من الشعبين بدعم قوى السلام في العالم.

وحكومة الليكود، التي هي صورة طبق الاصل عن الحكومة الانتقالية الحالية ستزيد من عزلة اسرائيل على الساحة الدولية. فبيان دول المجموعة الاوروبية الذي ينتقد اسرائيل بشدة ويحدد ان الوضع القائم في المناطق المحتلة لا يطاق ويجدد الدعوة للتفاوض مع م.ت.ف. والاعتراف بحق تقرير المصير للشعب الفلسطيني ليس الا نذير اتساع لعزلة اسرائيل جراء سياسة اللاءات وركبات السلام، التي يدعو اليه اليوم العالم اجمع ومد الشعب الفلسطيني اليد له. وكذلك فان قرار اعضاء مجلس الامن، باستثناء الولايات المتحدة، الداعي لارسال مراقبين من الامم المتحدة لحماية السكان الفلسطينيين في المناطق المحتلة، رغم انه اسقط بالفيتو الامريكي، الا انه مؤشر لاشتداد المواجهة مع العالم كله جراء السياسة المغامرة لحكومة شمير والدوس المتصاعد لحقوق الانسان في المناطق المحتلة. كما ان التغطية الامريكية في الامم المتحدة للحيلولة دون شجب آخر لاسرائيل امسى محاصرا وغير قادر على الاستمرار الى ما لا نهاية، بتأثير المستجدات الدولية والداخلية في الولايات المتحدة المتأثرة بتخفيف حدة التوتر الدولية وبسبب العلاقات الجديدة مع الاتحاد السوفييتي اضافة الى الدعم الدولي المتزايد لقضية الشعب الفلسطيني العادلة.

وتسعى حكومة شمير، وكذلك وفقا للخطوط الاساسية الى توسيع اجراءات الاستيطان في المناطق المحتلة وتعمل على اقتلاع الشعب الفلسطيني من وطنه. وقد شهدنا هذا التوجه في الخطوات التي اقدمت عليها الحكومة الانتقالية في اقامة مستوطنات جديدة في قطاع غزة ومنطقة القدس. ونحن نحذر من هذه المغامرة الخطرة التي تكدس المزيد من العراقيل على طريق السلام.

بدأت حكومة شمير حتى قبل ان تحصل على ثقة الكنيست بتصعيد اجراءاتها المعادية لجمهور العاملين، فالبطالة مستمرة بالاتساع والضرائب تواصل الارتفاع والتخفيض الزاحف وتواصل الاسعار في الارتفاع كلها تنزل الاضرار بجماهير الشعب ومؤشر سوء لما تخطط وتعد به حكومة اصحاب رؤوس الاموال من هجوم على مستوى حياة جماهير الشعب.

ويثبت الاضراب الاحتجاجي للهستدروت يوم الخميس ٩٠/٦/١٤ ضد الضريبات الجديدة تجاه جمهور العاملين ان السيل قد بلغ الزبى وان كل حديث عن التضحية من اجل الهجرة سيزيد في نهاية المطاف من كراهية جمهور العاطلين عن العمل للهجرة ومن كراهية المحتاجين للسكن والمحتاجين للعيش الانساني اذا ما واصلتم السير في هذا الطريق.

السياسة الاجتماعية للحكومة الجديدة، المعادية للعمال والتي تخدم اصحاب رؤوس الاموال، ستصعد التناقضات الاجتماعية والقومية في اسرائيل وتدفع بالمجتمع الاسرائيلي نحو الانفجار.

مع قيام حكومة شمير اليمينية المتطرفة، التي سيكون العازفين الرئيسيين فيها الشارونيون والزئيفيون تتعمق المخاوف بين الجماهير العربية. وبدلا من تحقيق المساواة في الحقوق واعطاء المواطنين العرب حقوقهم والغاء التمييز تجاههم نسمع اليوم تهديدات وتحذيرات نرفضها بشدة. فالجماهير العربية مصرة على تحصيل حقوقها كمواطنين في اسرائيل وهي ستواصل الكفاح من اجل السلام العادل وتحقيق المساواة في الحقوق.

اننا نحذر من حملات الملاحقة البوليسية وبشكل خاص في مدينة الناصرة. فتصرفات الشرطة الاستفزازية والعدوانية ضد اهالي الناصرة في يوم الاضراب العام قبل اسبوعين واستمرار الاعتقالات التعسفية والطلب لمواصلة اعتقال العشرات حتى انتهاء المحاكمة تشير الى ما هو متوقع مستقبلا والى ما تسعى اليه الشرطة في ظل حكومة الليكود. اننا نطالب بوقف حملة الاعتقالات واطلاق سراح جميع المعتقلين. وانني اشجب العدوان الأزعر للشرطة وقادتها على توفيق زياد رئيس بلدية الناصرة وعلى افراد عائلته بالرصاص والغاز وكذلك الضرر الخطير الذي لحق بعين ابنته. وان كل هذا يستوجب تشكيل لجنة تحقيق للكشف عن احابيل الشرطة ضد سكان الناصرة وشخصياتها.

ويطالب المواطنون العرب باجراءات عملية لضمان المساواة والقضاء على التمييز القومي وتقليص الفارق في الخدمات البلدية وفي مجال التعليم والصحة والتشغيل. ولن يكتفي المواطنون العرب بمجرد الحديث العام في الخطوط الاساسية.

ان ما تضمنته اقوال رئيس الحكومة اليوم هو تحريض واستفزاز ترفضه الجماهير العربية وتصر على مواصلة الكفاح كمواطنين في الدولة من اجل السلام ومساواة الحقوق.

ستتعاظم، مع استمرار الاحتلال وغياب السلام، الاخطار الكبيرة الناشئة عن مجرد قيام حكومة شمير القومية المتطرفة.

لا يمكن تحرير قيادة المعراخ من المسؤولية عن تراكم ونشوء هذه المخاطر، التي يضمنها قيام حكومة شمير الحالية. فوقوف قادة المعراخ، طيلة السنوات الماضية، ضد استقلال الشعب الفلسطيني وحريته، على اساس الاجماع القومي المرتكز على اللاءات الاربع المشهورة، التي سدت الطريق في وجه اي تقدم نحو السلام فهم بذلك ليس فقط لم يطرحوا حزب «العمل» كبديل لليكود وانما قوي بهذا موقف الليكود، والان يقطف المعراخ والشعب في اسرائيل الثمار المرة لسد الطريق امام السلام وخطر الحرب وللازمة الاجتماعية والسياسية والقضاء على الحياة الدمقراطية في اسرائيل. واذا لم يستخلص حزب «العمل» الحقائق بسرعة ويواصل اللعب مع الليكود على ملعب الاجماع القومي لحكومة الوحدة القومية فان المعراخ سيبقى اسير سياسة مفلسة توصله الى الصحراء السياسية.

ان الحركات الشعبية، المحبة للسلام، عاجلا أم آجلا، ستثبت وهي التي ستوصل اسرائيل والشعب في اسرائيل الى السلام الاسرائيلي ـ الفلسطيني.

وكل من يتحدث عن السلام بصدق ان يعي انه ما من مخرج من الازمة واخطارها التي تتهدد المجتمع الاسرائيلي والمنطقة كلها، الا بالقضاء على الاحتلال واحلال السلام العادل الذي يضمن الاستقلال والسيادة والعيش المشترك للشعبين. وليس هناك طريق آخر سوى الحل الواقعي «دولتين للشعبين» من خلال التفاوض مع م.ت.ف. في اطار المؤتمر الدولي للسلام باشتراك الولايات المتحدة والاتحاد السوفييتي والدول ذات الصلة بالنزاع.

وحكومة الليكود المعروضة امامنا غير قادرة على التقدم باسرائيل والمنطقة نحو اي امر حيوي وهي تنطوي على كل الاخطار السياسية والاجتماعية والاقتصادية. وسنعمل في الكنيست وبين الجماهير من اجل ان تكون ايام هذه الحكومة الكارثية قصيرة ما امكن وندعو كل قوى السلام والدمقراطية في الكنيست وخارجها وبضمنهم قوى السلام والواقعية السياسية في حزب «العمل» الى التكتل في الكفاح المشترك ضد حكومة شمير الحبلى بالمآسي. كما ندعو جميع كتل المعارضة للعمل من خلال التنسيق والتعاون لتقصير ايام حكومة الليكود ومن اجل اجراء انتخابات مبكرة للكنيست الـ ١٣ والعمل معا لكي تأتي هذه الانتخابات بحكومة سلام ودمقراطية وتقدم اجتماعي ومساواة.

ردا على تقرير كتلة المعارضة في مجلس محلي دير حنا

لا يصح الا الصحيح ويذهب الزبد جفاء

● بقلم: يحيى طه ●

● نشرت صحيفة «الوطن» بتاريخ ٩٠/٦/١، تقريرا عن عمل كتلة المعارضة في مجلس دير حنا المحلي، بمناسبة مرور عام على انتخابات السلطة المحلية. اخذت اقرأ هذا التقرير باهتمام زائد علني اجد فيه شيئا واحدا يثبت ان هذه المعارضة بناءة كما يدعون لكن، لقد خاب املي.

ان عنوان التقرير شيء، والمضمون شيء آخر. فما هو الا لائحة اتهام باتهام، دون اثبات هذه التهم واسنادها بشيء واحد من الحقيقة حتى نصدق ما جاء في التقرير.

وهنا نريد ان نسأل هل هذا هو عملكم كقائمة وكتلة ممثلة في المجلس المحلي؟ ان من لم يستطع ان يتحمل مسؤولية اتهامه يستطيع ان يتهم كيفما يشاء. كنت اتوقع من هذا التقرير ان يقال فيه: بادرنا بمشروع كذا!! شاركنا في مشروع كذا!! نسقنا مع ادارة المجلس المحلي من اجل وضع خطة عمل لتطوير القرية، نفذنا قسما من دعايتنا الانتخابية التي وزعناها على المواطنين وسننفذ ما تبقى. هذه اعمال المعارضة البناءة! ام انكم كنتم تنوون ولم تفعلوا!! وحتى لو سلمنا بذلك فان النية شيء والعمل شيء اخر!! انكم على حق لا تستطيعون ان تذكروا مثل هذه الاعمال. لانكم لم تقدروا على ذلك. من لم يعمل شيئا لا يستطيع ان يدعيه لنفسه. لان عملكم معروف لجميع سكان القرية ما هو الا تزوير الحقيقة والادعاء باطلا على ادارة المجلس المحلي الجبهوية.. ومؤيديكم يعرفون هذا. ويعرفون بانكم معارضة من اجل المعارضة.

نحن نعرف تمام المعرفة ان من يعمل يخطىء، لكن الخطأ من يبقي على الخطأ دون علاجه وتقويمه. فان ادارة مجلس محلي دير حنا تأبى ان يبقى الخطأ خطأ دون علاجه.

جاء في مقدمة تقريركم: «ان قريتنا تقف في أدنى درجات السلم العمراني والثقافي بجميع اشكاله وفي جميع كل الميادين» سامحكم الله! ماذا تقصدون بهذه الجملة؟ وكيف توصلتم الى هذا الاستنتاج. لم تحملوا السلطة الحاكمة بوزاراتها ومكاتبها اية مسؤولية عن تطوير القرية وقرانا جميعا في هذه البلاد، انتم تعرفون بان سلطاتنا المحلية العربية تقطع باللحم الحي من اجل توفير ادنى عمل تطويري في هذه السلطات. لقد تناسيتم ما تخوضه هذه السلطات وجماهيرنا من نضال وكفاح من اجل الوصول الى المساواة والحصول على حقوقها واصلاح الغبن اللاحق بها نتيجة لسياسة مخططة ومرسومة من قبل السلطات الحاكمة في بلادنا.

تتحدثون عن انجاح يوم الارض الخالد. لماذا لم تذكروا دوركم في هذا اليوم في الماضي والحاضر؟ هل بادرتم مرة واحدة من اجل التنسيق لعمل مشترك!! المبادرة كانت دائما من الجبهة حرصا على قدسية هذا اليوم والوحدة والمسيرة الواحدة. كيف كنتم تضعون الشروط حتى للمشاركة. وكانت ادارة الجبهة تستجيب لجميع شروطكم حفاظا على الوحدة. وان يوم الارض الاخير يشهد على ذلك.

في بداية الانتفاضة المجيدة لا ننكر مشاركتكم. لكن في السنتين الاخرتين للانتفاضة ما هو مدى مشاركتكم. وكم من اجتماع قاطعتم بهذا الخصوص متذرعين بحجج واهية لتبرير تقاعسكم هذا. والحملة الاخيرة تشهد على ذلك ـ منذ شهرين ـ فهل تنسون بسرعة!! اي عمل تطوعي شاركتم فيه ككتلة ممثلة في المجلس المحلي؟ لقد كانت المشاركة من بعض الاشخاص على شكل افراد من مواطني القرية دون تمثيل قائمة.

تنسبون الى انفسكم دعوة للائتلاف، هل هذا صحيح؟ من يدعو للائتلاف لا يضع شروطا يعرف ان من المستحيل تنفيذها فماذا يبقى غير المزاودة والتخريب. ولحاجة في نفس يعقوب.

من يريد الائتلاف يطلب المعقول من شريكه، حتى يحافظ على مصالح قريته دون الاعتبار للمصلحة الشخصية وتغليبها على المصلحة العامة. تدافعون عن كل عامل اذا اصابه غبن وفصل فصلا تعسفيا.. لكن لماذا لا تقولون الحقيقة؟

ان وظيفة السيد صبري رباح مقسمة الى قسمين، نصف وظيفة سكرتير ونصف وظيفة محاسب (امين صندوق). وعندما حصل المجلس المحلي على ملاك كامل للوظيفتين. اعلن عن مناقصة داخلية لوظائف شاغرة. والسيد صبري رباح تقدم بطلب ان تتركز وظيفته كسكرتير للمجلس المحلي. وعندها ينظر في كل طلب حسب المؤهلات.. امام لجنة خاصة بهذا الشأن. لماذا التحريض؟؟!!

اما بواب المدرسة الاعدادية السيد «معجل مواسي» فان الانذار الذي تلقاه من ادارة المجلس المحلي هو اقتراح من احد اعضاء المعارضة اي منكم!!. وادارة المجلس المحلي تبنت هذا الاقتراح وما هو الا لفت نظر كمسؤول لا اكثر ولا اقل.. ونحن معكم للكشف عن الجناة (ايا كانوا) لان المدرسة من اقدس المقدسات. وانتم تعرفون تمام المعرفة بان الادارة الجبهوية هي التي عينته في هذا العمل بالرغم من معرفتها لموقفه الحزبي. لماذا ذكره بالذات في تقريركم، بالرغم من ان الكثيرين من عمال المجلس المحلي من البوابين وجهت اليهم انذارات مشابهة ولم تذكروهم مثل: السيد عبد الرحمن دغش!! لماذا التلاعب بعواطف الغير. وما هو الهدف من اثارة قضيته في تقريركم. تذكرون بان الادارة فرضت مبلغا على المواطنين من اجل تغيير شبكة المياه. انتم تعرفون من فرض هذا المبلغ، انه جاء بموجب كتاب من وزارة الداخلية لتوزيع حصة كل جهة في تكاليف تغيير الشبكة. وعندما عقدت جلسة المجلس المحلي لبحث هذا الموضوع وجدولة ديون المجلس المحلي. فتقوم وزارة الداخلية بتسديد العجز ومن ضمنها تكاليف تغيير شبكة المياه في القرية، لم تؤيدوا اقتراح ادارة المجلس المحلي بان يسدد العجز وصوتم ضد الاقتراح. لماذا لم تذكروا هذا في تقريركم؟ دلوني على معارضة في البلاد ترفض ان تقوم وزارة من وزارات الحكومة بتسديد عجز في ميزانية مجلسها المحلي. ان بروتوكول الجلسة يشهد على ذلك.

المجلس المحلي شارك في شق وتعبيد الشوارع في القرية. لماذا لم تسألوا لجنة كل حي عن مشاركة المجلس ماديا وبأيام عمل آلية في شق وتعبيد الشارع في حيها. وان لجان الاحياء ما هي الا حلقة الوصل بين جمهور الحي والمجلس المحلي وهذا من خصائص تنظيم الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة.

«عين النجمية» كانت مبادرة من ادارة المجلس المحلي بموجب بند وضع في برنامج الجبهة الدمقراطية للانتخابات المحلية في القرية. وحان الوقت لتنفيذ هذا البند كباقي المشاريع التي ذكرت ونفذ بعضها.

هل يحزنكم ان تروا الترميمات الجميلة في القرية. علما بان العمل كان تطوعا من جمهور الجبهة والمصاريف تبرعا ولم يتكلف المجلس المحلي شيئا من الاموال وانما دعم معنويا واليوم يقصدها جميع سكان القرية على اختلاف انتماءاتهم الحزبي والطائفي. لماذا تنزعجون من ذلك؟ ونحن معكم بانه يجب مراقبة هذا المكان الاثري جيدا، اذا كان هذا هو توجهكم. اما الذي اغاظكم انكم وقفتم كالمتفرج عندما نفذ هذا المشروع التطويري ولم تشاركوا به ومن هنا جاء نقدكم له.

لماذا لم تذكروا بانكم وقفتم ضد دعم المجلس المحلي من قبل الاصدقاء والجبهويين ماديا ـ ومعنويا. عندما قام عمال المجلس المحلي بالاضراب المفتوح ـ الذي دعمته ادارة المجلس في حينه واعلنت في الصحف عن دعمها لهذا الاضراب وتأييده. وكان في بداية السنة الدراسية الحالية. وكان يجب ان تفتح المدارس ويقوم عمال النظافة بتهيئة جو نظيف لطلاب مدارسنا. اننا نذكر كيف وقفتم ضد اي دعم لهم حتى من اجل الحصول على لقمة العيش، بعد مماطلة الوزارات الخاصة بدفع التزامها للمجلس المحلي. وكيف قامت ادارة المجلس بجمع الدعم المالي من اصدقائها الجبهويين لدفع رواتب العمال المضربين من اجل توفير لقمة العيش لهم. العمل الوحيد الذي كنتم تقومون به، ولا يمكن ان تنساه، هو رفع شعار بان هذا الاضراب سيحل المجلس المحلي! هل يفرحكم اذا حل المجلس المحلي في قريتكم؟

ان ادارة المجلس المحلي في القرية قامت بارجاع جميع مبالغ الدعم لاصحابها من المواطنين شاكرة ممنونة.

بربكم.. كم مترا تبعد الدار التي استؤجرت حديثا مكاتب للمجلس المحلي؟ هل تزيد عن عشرة امتار عن مكاتب المجلس المحلي العامة. هل هذا يجب ذكره في تقريركم، قليلا من الانصاف!! علما بانكم وافقتم على استئجار هذه المكاتب للمجلس المحلي... انني اترك باقي النقاط التي ذكرت في تقريركم لادارة المجلس المحلي للرد عليها لانني لست على اطلاع تام عليها.

هنالك الكثير الكثير لنقوله لكم عن مواقفكم المعارضة لكل مبادرة طيبة من قبل ادارتي الجبهة والمجلس المحلي التي تعود بالخير على جميع مواطني القرية. نحن نعرف ما هو موقفكم في كل جلسة للمجلس المحلي، نريد ان نسألكم: لماذا تتغيبون عن كل جلسة تبحث في امور حيوية في صالح اهل قريتنا؟ ما هو موقفكم من مشروع ارواء اراضي القرية؟ من مشروع المجاري؟ تغيير باقي شبكة المياه في القرية توزيع بنود الميزانية، سد العجز؟ لماذا لم تتحدثوا عن مواقفكم بالنسبة لهذه الامور؟ لماذا رفضتم المشاركة في لجنة الاعفاءات للمواطنين؟ انكم تترأسون لجانا في المجلس المحلي، كم جلسة عقدتم لتفعيل هذه اللجان التي انتم مسؤولون عنها؟ لماذا تخفون كل هذه الاشياء حتى عن مؤيديكم. بالرغم من كل هذا ان مصلحة القرية واهلها فوق اي مصلحة خاصة. فنحن ابناء بلدة واحدة، كل شيء فيها يهم الجميع ونعمل على وحدة سكانها بجميع فئاتهم الحزبية وغير الحزبية والطائفية، وقطعنا شوطا كبيرا في هذا المضمار.

اننا نتساءل: تقريركم هذا يخدم من؟ وما هو الهدف منه؟ بعد ان تحسنت الاجواء كثيرا في القرية. ونبذت كل خلاف وساد العمل المشترك والتفاهم التام في جميع الامور التي كان الخلاف فيها يقض مضاجع اهلنا! هل هذا التقرير جاء لينسف كل عمل توصلنا اليه معكم من اجل نسيان الماضي لان التعاون والعمل المشترك لا يروق للبعض منكم.

هل الجبهة قاصرة عن نشر مواقفكم السلبية؟ لا؟ لكن حرصا على المصلحة العامة والمسؤولية تجاه القرية ومواطنيها فنحن ابناء بلدة واحدة وشعب واحد يجب العمل سوية دون الانطلاق من منطلق «مصلحجي» ضيق، سامحكم الله. فنحن واياكم يجب ان نعمل معا ضد سياسة السلطة الحاكمة تجاه سلطاتنا المحلية العربية. وضد التمييز العنصري وارساء اسس السلام للشعبين في هذه البلاد. والعمل من اجل المساواة. والامتناع عن التجريح والتقريع. واخذ التفاهم يسود بيننا وبينكم ونتشاور على كل شاردة وواردة من اجل المصلحة العامة في القرية فمن لم يعمل بروح هذا النهج وعمل بعكسه لا يخدم احدا منا، وانما يخدم سياسة واحدة «فرق تسد»، ولا يصح الا الصحيح ويذهب الزبد جفاء.

ملاحظة: كاتب هذا المقال عضو ادارة جبهة دير حنا المحلية.

من الصحافة العبرية

لن ادفع ضريبة استيعاب

● بن درور يميني ●

(«يديعوت احرونوت» ٩٠/٦/١٠)

● أشعر بأن المؤسسة تستفزني، وانها تريد ان تفحص مدى امكانية مبالغتها، وانا، المواطن الصغير، أظل متصاعا. وطالما يدور الحديث عني، فكل الاستفزازات تركتني عديم الرد فعلا. ليس لأنني لم اوافق، وليس لأنني لم احتج، ولكنني واصلت حتى الان، القيام باللعبة نفسها، ولم أصل درجة الرفض.

وعندما يقولون عندنا رفض، يقصدون عموما الخدمة في المناطق. ويبدو لي ان هذا ما سيحدث لي ايضا، في المستقبل القريب، ولكن لأسباب تختلف قليلا، فضريبة الاستيعاب اذا او عندما تفرض، فلست انوي ان ادفعها.

وليس لأن لدي شيئا ضد القادمين او ضد الهجرة، لا سمح الله، ولكن لأنني عفت الرقص على موسيقى المجانين في مؤسسة مشوهة. فكل الشركاء هناك، من اليمين واليسار (آخر من طرح الاقتراح كان يسرائيل قيسار)، مصابون بالتهاب شديد، بحيث ينبغي عمل شيء حاد، اكثر حدة بكثير، لمعالجتهم.

كم من الوقت يقولون لنا أنه لا توجد الاموال للتعليم، ولا توجد الاموال لقاعدة صناعية، ولا توجد الاموال للتأهيل المهني، ولا توجد ولا توجد. وكل من طالب بتغيير سلم الافضليات ـ يصرخون في وجهه وانه يجب الكف عن التحبب.

هذا ليس تحببا ولا اشتراكية، هذا حساب، وهذا الحساب، لاسباب خاصة بهم، يرفض متخذو القرارات ان يقوموا به، وهم يفضلون توفير الف دولار من تلميذ اليوم لدفع عشرات الالاف بعد خمس سنوات، عندما يصبح حالة اجتماعية، عاطلا عن العمل، او سجينا. لماذا؟ اسألوهم. اما انا فلا افهم منطقهم.

والآن، وعندما اتضح انه لا حلول لديهم للعاطلين، ولا للتلاميذ ولا للقرى الزراعية والمعامل التي تتساقط بسبب الفوائد، يتبين ان عندهم اموالا، واموالا كثيرة، لكل موضوع له جماعات ضغط سياسي مرتبط. فعندهم ميزانيات خاصة بكثرة، ويوجد تسوية لقضية الكيبوتسات (وليس المواطن العادي الغارق بالديون لاسباب مماثلة)، ويوجد عشرات ملايين الشواقل للمستوطنات (التي بعد سنوات قليلة ستضطر لدفع مئات الملايين لاخلائها). ولكن الان، في واقع هذه الايام، يقلصون من المشاريع في مجال التعليم، لأنه مرة اخرى، لا توجد الاموال للتعليم.

وماذا يقولون لمن يجري التقليص ضدهم؟ وينتظرون. وقد اطلقوا الان لحاهم، وصار عندهم احفاد الان، ويقولون الان للاحفاد ـ انتظروا.

ومن ثم فانني لا انوي دفع الضريبة الجديدة، قبل ان يجري الاهتمام بالعاطلين عن العمل والشبان الذين قد يغادرون البلاد الى غير رجعة، والتلاميذ الذين لا يكتسبون العلم، وللغارقين حتى رقابهم بقروض الاسكان، وبالمقابل ـ يقلصون بالمصاريف السياسية.

فلا يروون لنا الحكايات بأن الهجرة تؤدي الى النمو وان النمو يرفع الاقتصاد كله. فالهجرة، وليسمح لي الديماغوغيون، تنمي الاغنياء في الاساس، ولكي تؤدي الهجرة الى النمو، يجب تغيير كل الاسلوب، ففي الاسلوب الراهن، ستتسرب الضريبة الخاصة، اذا فرضت، الى اي مكان ممكن، عدا الهدف الحقيقي.

انني على استعداد لدفع ضريبة عالية من اجل اشفاء المجتمع، ولكن لن ادفع اغورا واحدة لتنمية الاسلوب المريض.

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «معاليه هجليل»
اعلان بخصوص ايداع خارطة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه هجليل» تم ايداع خارطة تحوي تغيير خارطة مفصلة المسماة خارطة رقم (ج/٦٧٩٣). المساحات المشمولة بالخارطة ومكانها: مركز قرية الورود «كفار فراديم» بلوك ١٨٤٠٩ اهم اهداف الخارطة ـ نادي رياضي + فندق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات همشلاه» ـ نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى كل معترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية «معالية هجليل»، «معالية هجليل» «مرشاف معونة» ٢٤٩٢٠، ت: ٠٤/٨٠٧٥٧١.

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة

● تهنئة ●

الى الاخ العزيز خالد ابراهيم بمناسبة انتخابه عضوا في اللجنة المركزة للهستدروت. الف مبروك ومزيدا من النجاح

لمياء وحمزة عقل والعائلة ـ عرعرة

* تهنئة قلبية حارة *

الى العزيز نبيل خورية وعروسه بمناسبة الزفاف. الف مبروك وبالرفاء والبنين

اعضاء الحزب والجبهة شفاعمرو

* تهنئة *

تهانينا الحارة نتقدم بها الى العزيزين فتحية وفيصل خطيب بولادة التوأم «مبارك ومحمد» نتمنى للطفلين حياة سعيدة في ظل والديها.

اعضاء الحزب والشبيبة ـ كفركنا

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم المحلي الجليل المركزي طلب بشأن ايداع خارطة مفصلة

نعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال وفي مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء الجليل المركزي تم ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية المسماة: «خارطة رقم جـ/٦٧٢».

المساحات المشمولة بالخارطة وموقعها: قرية البعنة بلوك ١٨٩٧٦ قسائم ٢٣، ٢٤، ٢٦، ٢٧، ٢٩، ٣٠، ٣٢، ٣٣. اهم اهداف الخارطة تغيير منطقة زراعية لمنطقة تجارية موقف منطقة عامة مفتوحة وطرق.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء، لواء الشمال «كريات همشلاه» ـ نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى كل معترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية الجليل المركزي ص.ب. ٣٢٢٠ عكا ت: ـ ٠٤/٩١٩٣٣٩.

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة

قانون التنظيم والبناء ـ ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي «معاليه حرمون»
اعلان بخصوص ايداع خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية

يعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥، انه في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه حرمون» اودعت خارطة تشكل تغيير خارطة هيكلية محلية رقم ٣٣٤ المسماة خارطة رقم ج/٦٠٠٩.

المساحات المشمولة بالخارطة ومكانها: مجدل شمس اهم اهداف الخارطة: تحضير خارطة هيكلية.

كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض، بالبناء او بكل جزء تخطيطي اخر ويرى نفسه متضررا من جراء الخارطة. ايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف لمكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء لواء الشمال «كريات همشلاه» ـ نتسيريت عيليت ١٧٠٠٠ ت: ٠٦/٥٧٠٥١٠. وعلى كل معترض ان يرسل نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية «معاليه حرمون». «معاليه حرمون» مسعدة ١٢٤٣٥ هاتف ٠٦/٩٨١٦٧٧

لا يبحث ولا يقبل اي اعتراض الا اذا ارسل خطيا ومفصلا ومرفقا بتصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.

عمرام قلعجي ـ رئيس اللجنة

* احر التهاني *

الى الاستاذ العزيز محمد حمادة عواد بمناسبة تسلمه شهادة الدكتوراة في العلوم الطبية.

الف مبروك والى الامام في خدمة ابناء شعبك.

● محمد وايلانة زيداني والعائلة ـ طمرة ●

* تهنئة قلبية حارة *

الى العزيز عدنان حادي ابو محمد وزوجته ام محمد بمناسبة خطوبة ابنهم بسام على الانسة منيرة دياب من طمرة.

الف مبروك للخطيبين وعقبال الفرحة التامة

اعضاء الحزب والجبهة الدمقراطية ـ شفاعمرو

مجلس الرينة المحلي

يعلن انه بسبب اضراب الهستدروت تقرر تمديد مناقصة المجاري رقم ٩٠/٣ ليوم الخميس ١٩٩٠/٦/٢١ الساعة الثانية عشرة ظهرا.

حسن محمود خطبا رئيس المجلس المحلي

كانت ساعة «كيف»

● حوالي (١٥٠) طفلا يهوديا وعربيا، في ايديهم بالونات تلوح كتب عليها «عاش يوم الطفل العالمي»، اشتركوا في البرنامج الاحتفالي الذي جرى في كيبوتس جيزر يوم السبت الثاني من حزيران.

وقد بادر لتنظيم هذا اليوم، مرشدو وطلاب منظمة «بني عمال» في منطقة تل ابيب - يافا، فتجاوب اعضاء الكيبوتس مع المبادرة بحماس. وخلال البرنامج قام الاطفال بالرسم على قطعة قماش كبيرة، لعبوا، سبحوا، وتناولوا معا غداءهم، ثم تجولوا في الكيبوتس، كما قامت المرشدتان مورستولر واخلاص داود بتسجيل انطباعات قسم من الاطفال.

● جهاد معوض - (٩) اللد:
انا مسرورة جدا، وقد تمتعت برفقة الاطفال اليهود نلعب ونسبح معا. حياة الكيبوتس جميلة، واتوقع برامج مشابهة.

● شاي ايل غولدبرغ (٨،٥) غيزر:
في بيت الاطفال في الكيبوتس اطفال اعتقدوا انه من غير الممكن التقاء اطفال عرب. والان وبعد ان التقينا بهم خلصنا الى انه يمكن اتخاذ صديق عربي. اشعر الان ان كل الاطفال متساوون، كما استمتعت ببرنامج اليوم.

● فايق ضبيط (١٢) الرملة:
آمل ان تكون كل الايام جميلة مثل يوم الطفل العالمي، وان تكون مناسبات اخرى للعب مع الاطفال اليهود.

● راحيل حبيب (١١) رمات غان:
كان رائعا. استمتعت بالالعاب، وتعبت كثيرا. كان لطيفا ان نأكل ونلعب ونسبح معا اطفال من الشعبين. خسارة اننا لم نمكث في بركة السباحة وقتا اطول.

● فاتن ابو لبن (١٢) الرملة:
ما اعجبني ان كل الاطفال كانوا متساوين، وكلنا اشتغلنا بصورة جماعية.

● حاييم اشكنازي (١٠) تل ابيب:
هذه هي المرة الثانية التي التقي فيها اطفالا عربا، وأود ان اشترك في لقاءات كثيرة من هذا النوع لان ذلك يساعد في احلال السلام.

● نيرليت داود (٧) الرملة:
اتمنى تنظيم ايام جميلة اخرى، وليحل الخير ويتوقف النزاع. اريد ان اعيش في عالم جميل. ليكن سلام ولينظم الاطفال امورهم.

● ايلانيت ايزنبرغ (٩،٥) جيزر:
يوجد هنا اطفال كنت قد عرفتهم في لقاءات سابقة، وشيء جميل ان التقي بأطفال من خارج الكيبوتس. اتمنى النجاح لمثل هذه البرامج.

● روندة نابلسي (١١) الرملة:
شعرت الا فرق بين اطفال يهود واطفال عرب. اتمنى ان يتحقق السلام بين الشعب العربي ودولة اسرائيل ولا يقع مزيد من الحروب، ترعبنا.

● فيرد اجيا (٧) رمات غان:
كان ممتعا، والمرشدون لطفاء جدا، شعرت بارتياح مع الاطفال العرب. انهم يعرفون التحدث باللغة العبرية. سررت كثيرا ان العب، وان اتعرف على اطفال جدد.

● حسام قساس (١٢) يافا:
كان لطيفا، وقد استمتعت، تعلمت في مدرسة «الفرير» بيافا، ولدي اصدقاء يهود كثيرون، لكن هذه هي المرة الاولى التي التقي فيها بأطفال من الكيبوتس وكان الأمر ممتعا معهم.

● كريستين الفقس (١٢) الرملة:
تعرفت على اطفال من يافا - عامر، نسرين، مارلين وشيرين، وقد سررت كثيرا من المرشدة «جودي» من كيبوتس جيزر. عندما رسمنا معا، شعرت الا فرق بيننا.

● عوفري روزان (١٠،٥) جيزر:
كان شائقا بشكل غير معقول، الاطفال الآخرون يستطيعون التعرف على حياة الكيبوتس، ونحن نتعرف على حياة المدينة. لطيف جدا الالتقاء مع اطفال من شعب آخر، ومعرفة انهم اطفال. مثلنا. اتوقع تنظيم لقاءات اضافية مماثلة.

● ميخال شيمش (٧) رمات غان:
كان ممتعا. في العابنا تعرفنا على اطفال جدد.

● آثار حسونة (٦) اللد:
كانت الالعاب جميلة جدا، وانا مسرورة كثيرا.

● راحيل زيرمان (١٠،٥) جيزر:
البرنامج جدير ان يواصل، وتنظيم مناسبات شبيهة. الاطفال الذين جاؤونا هم اطفال مثلنا، وانا مسرورة جدا لأنهم زارونا.

المحكمة الشرعية في الناصرة
الى المدعى عليها اليت بهيت ستروب عابد من الناصرة ومجهولة محل الاقامة، يقتضي حضورك الى المحكمة الشرعية في الناصرة يوم الاثنين الموافق ١٩٩٠/٦/١٨ الساعة التاسعة صباحا للنظر في قضية رقم ٩٠/١٣٧ (الذي بايقاع الطلاق) المقدمة من زوجك سري ابو سعيد عابد من مدينة الناصرة. وان تخلفت تحاكمين غيابيا.
سكرتير المحكمة الشرعية في الناصرة
محمد قاعور

*** تهنئة ***

الى الدكتور مروان دويري بمناسبة حصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس من التخنيون في حيفا
رعد وماهر ابو اسحق

تيرانة عاصمة ريفية الملامح

● تيرانا - «و.ص.ف» - تيرانا التي اكتشفها الامين العام للامم المتحدة خافيير بيريز ديكويار في زيارته الاولى الى البانيا هي عاصمة ريفية الملامح يتنقل فيها الدجاج في حرية على بعد ٢٠٠ متر من ساحة سكاندربيغ الرئيسية.

ولا تشهد الشوارع اي نشاط مميز. اما السير فيها فشبه منعدم بسبب منع الافراد من اقتناء سيارات خاصة.

وباستثناء الشاحنات وآليات النقل المشترك فان السيارات الوحيدة التي تشاهد هي للمسؤولين والدبلوماسيين المعتمدين في تيرانا اضافة الى بعض باصات السياحة.

ويتنقل سكان تيرانا سيرا على الاقدام بشكل اساسي. اما الاوفر حظا فيملكون دراجات هوائية او حتى دراجات نارية صغيرة ايطالية او تشيكوسلوفاكية الصنع.

هذه الدراجات التي تشكل موضع طموح للشباب لا تباع في البانيا. انها هدايا يقدمها المهاجرون الالبان في الولايات المتحدة او ايطاليا الى افراد عائلتهم الذين بقوا في البلاد او انها ثمرة رحلة قام بها احد الاختصاصيين الى الخارج للحصول على تأهيل مهني.

والى اشجار النخيل والتين تنمو الدوالي على جدران المنازل العتيقة الاكثر جمالا من الابنية الحديثة المتداعية. وهي تمنح عاصمة البانيا ملامح ريفية ما تلبث ان تتأكد مع مشاهدة الدجاجات المتنزهة بامان تام في الشوارع الصغيرة والطرقات المسدودة في الحي حيث تقع السوق الرئيسية.

وتحاط المنازل القديمة باسوار ترتفع الى مترين وهي من آثار العادات الاسلامية وتهدف الى حجب النساء عن انظار الغرباء.

اما الابنية الحديثة في تيرانا وفي مناطق البلاد الاخرى فمسورة بسياجات ضخمة من الحديد عند نوافذ الطبقة الارضية واحيانا الطبقة الاولى. الا ان الهدف منها هو حماية المنزل من السارقين.

وحتى وقت متاخر من الليل يتنزه الناس من كل الاعمار في الشوارع خصوصا على الجادة الخاصة بالنزهات التي تمتد من شارع شهداء الامة الى ساحة سكاندربيغ مرورا بتمثالي لينين وستالين وصولا الى تمثال انور خوجا مؤسس البانيا الاشتراكية الذي توفي في العام ١٩٨٥.

وفي ساعات العمل خلال ايام الاسبوع يشاهد هؤلاء المارة بين طالبات يرتدين قمصانا سوداء وقبة من الدانتيل الابيض ومنديلا احمر. وحين يطرح السؤال لمعرفة ما اذا كان هؤلاء المارة عاطلين عن العمل يجيب المسؤولون بان ذلك «مستحيل لان البطالة غير موجودة». الا انهم يعترفون بان «استراحة القهوة» هي مؤسسة قائمة في ذاتها وان الالبان يملكون مفهوما «نسبيا» للمثابرة على العمل.

«اقاش.. اقاش» عبارة تتردد بشكل منتظم في المحادثات. انها تعني «في هدوء.. علينا الا نستعجل».

ويجتمع قرب السوق الرئيسية اشخاص شبه متسكعين ويلعبون الدومينو او العابا البانية اخرى. وبعيدا عنهم مجموعة من المراهقين في الخامسة عشرة بينهم العديد من الفجر يلعبون الورق لقاء المال ويتفرقون في سرعة عند اقتراب الشرطة.

التموين هذا العام في السوق افضل بشكل ملموس مما كان عليه العام الماضي اذ تعرض سوق الدولة بيضا وبازلاء وبصلا وسبانخ وجزرا وخسا.

اما في السوق «الحرة» المجاورة فتبيع التعاونيات الزراعية فائضها، وهناك ايضا باعة من المزارعين الذين يملكون قطعة ارض فردية لا تقل مساحتها عن ١٥٠٠ متر مربع.

وتعرض السوق هذه الكرز والليمون والتوت والعسل واوراق الدوالي والبطاطا.

ولاحظ مراسل وكالة فرانس برس ان الشرطة كانت تطرد في العام الماضي باعة «القطاع الخاص». الا انهم موجودون هذه السنة بعد تبني اصلاحات اقتصادية تشجع المبادرة الفردية.

محلات المدينة مضاءة بشكل خافت او غير مضاءة توفيرا للكهرباء. ويعرض احد محلات بيع السمك الكيلوغرام الواحد من الترويتة بـ ١٥ ليك. وهذا ترف حقيقي كون متوسط الاجور لا يتجاوز ٦٠٠ ليك.

سمك الكالامار ادنى سعرا (ثلاثة ليك للكيلوغرام). الا انها لا تجذب الشاري حقا في غياب اي نظام تبريد وسط حر المدينة.

ويبيع محل السمانة المجاور الزبدة والسمنة. وتخضع هاتان المادتان لنظام تقنين ويجري تسجيل مشتريات كل شخص على لائحة باسماء سكان الحي.

ثلاثون مليون مسافر سيعبرون المانش بعد اتمام النفق

●يوم ١٥ يونيو ١٩٩٣، ينطلق اول قطار مكوك داخل النفق تحت المانش الجديد كل الجدة محققا بذلك حلما قديما بالغاء مضيق «با - دي كاليه» الفاصل بين فرنسا وبريطانيا. اذ في سنة ١٨٠٢ تقدم البار ماتيو - فافييه الى القنصل الاول، بونابرت، بأول مشروع لحفر مثل هذا النفق. وفي بداية سنة ١٩٩٠، انجز العاملون في حفر هذا النفق قرابة الثلث من هذه المنشأة. وينتظر ان يلتقي العاملون من الجهتين، الفرنسية والبريطانية، وجها لوجه في احد ايام شهر كانون الاول من هذه السنة في مصافحة تاريخية.

ويشتمل هذا المشروع في الواقع على ثلاثة انفاق: نفقين، قطر كل منهما ٧،٣٠ م لسير القطارات في اتجاه واحد، وبينهما نفق ثالث اصغر، لتأمين خدمات الصيانة، واجلاء المسافرين في الحالات الاستعجالية. وهناك قرابة الثلاثة الاف عامل في كل حظيرة من حظيرتي الاشغال على ضفتي المانش يعملون على مدار اليوم وعلى مدار السنة، اذ يتوقف العمل يوما واحدا في السنة، يوم عيد القديسة «سانت - بارب»، شفيعة عمال المناجم.

وعند الشروع في استغلال هذا النفق بواسطة القطارات عالية السرعة التي ستربط العاصمة البريطانية بباريس او بروكسل تصبح المدة الزمنية للربط بين باريس ولندن ثلاث ساعات، فقط..

وقد اعتبر بناء هذا النفق كأكبر حظيرة اشغال في العالم، واصطدم بعدة صعوبات قبل ان تعود الامور الى نصابها ويتقدم العمل حسب البرامج المسطرة. كما واجهت المؤسسة المحدثة لبناء هذا النفق واستغلاله فيما بعد بعض الصعوبات والخصومات المالية. فعندما بدا ان انجاز هذا النفق سيكلف مبلغ ١٥ مليار فرنك اضافية عن مبلغ الـ ٦٠ مليار المعلنة في البداية، ظهرت بعد الخلافات بخصوص توزيع هذا العبء غير المنتظر بين شركة «اوروتونال» صاحبة الامتياز، والمؤسسات المكلفة ببناء المشروع المجتمعة في اطار اتحاد «ترانس مانش لينك» وفي بداية شهر فبراير امكن اقناع الطرفين بقبول حل توفيقي بتدخل من البنوك المائتين وثمانية، الممولة لهذا المشروع. وهكذا استؤنف العمل.

وحتى المتشككون الذين توقعوا لزمن طويل ان هذا النفق لن ينجز، وان هذه المحاولة ستنتهي الى الفشل، كما في سنتي ١٨٨١ و ١٩٧٣، بدأوا يعتقدون بنجاح المشروع. وقد بلغت النفقات حتى الان قرابة العشرين مليارا من الفرنكات. واوصت شركات السكك الحديدية في كل من فرنسا وبريطانيا وبلجيكا عن القطارات التي ستستخدم لعبور هذا النفق. ويحق للمساهمين الـ ٤٠٠،٠٠٠ الذين قدموا من كل انحاء العالم الاعتمادات الضرورية لشركة «اوروتونال» ان يأملوا في تحقق ما وعدوا به من ان هذه الاسهم ستوفر لهم ربحا استثنائيا بنسبة ١٨٪ اذ لا يتوقع ان يعبر النفق بداية من السنة الاولى لاستغلاله ما لا يقل عن ثلاثين مليون مسافر.

(عن «احداث الساعة» في فرنسا)

على الشاشة الصغيرة

● الأحد: ٩٠/٦/١٧ ●

١٨،٣٠ - موجز الاخبار (بالعربية)
١٨،٣٢ - «مع النجوم»
١٨،٤٥ - «تجديدات واختراعات» في مجالات العلوم والتكنولوجيا. حاسبة جيب تقوم مقام قاموس انجليزي - عبري
١٩،٠٠ - الاسبوع في ساعة - برنامج اخباري بالعربية
٢٠،٠٠ - موجز الاخبار (بالعبرية)
٢٠،٠٢ - مجلة التسلية
٢٠،٣٠ - مجلة الاسرة والمجتمع «بين الكراسي»
٢١،٠٠ - نشرة الاخبار (بالعبرية)
٢١،٤٠ - البرنامج الخاص بشؤون الفن والحضارة «المزاج»
٢٢،١٠ - المسلسل الامريكي «سلالة» - الحلقة (١٧٣)
٢٣،٠٠ - استعراض افلام الاسبوع الجديدة المعروضة في دور السينما
٢٣،١٥ - «كدف» الليل» - المسلسل الامريكي المثير والحلقة بعنوان «اهدموا الجدران»
٢٤،٠٠ - اخبار الليل (بالعبرية)
٠٠،١٥ - «مخافة الله» - مسلسل الاثارة البريطاني
٠٠،٤٠ - «استاد كأس العالم - ايطاليا ٩٠» تلخيص مباريات اليوم.

بين المحرر والكتّاب

* الى الاخت صاحبة مادة «علينا تغيير موقف الرجل من المرأة...» من يافا: نحيي فيك وعيك وسعيك الى التحرر لك ولكل بنات جنسك. لكن الا توافقين معي ان ما تدعين اليه «ثورة» يحتاج الى فترة طويلة من التمهيد والتوعية!؟ ثم انك وأنت تدافعين عن المرأة وقعت في الاساءة اليها، والا لما صورتها في صورة، وكأنها فقط «تلعب على احاسيس الرجال» معذرة ونأمل ان توافينا برسائل اخرى اكثر واقعية.

* والى الاخ صاحب مادة «ابو احمد» في الاتحاد السوفييتي:
نحييك في غربتك انت وجميع رفاقك الدارسين، ونتمنى لكم النجاح والسعادة. في نظمك الفاظ رشيقة ومضمون جيد، لكن لماذا تلزم نفسك وتقيدها بقيود القافية! هذا الامر يتطلب معرفة ببحور الشعر، حرر نفسك من القيود واجعلها تنطلق على طبيعتها ولاحظ كيف تكون القطعة اجمل وهي نثرية، بعيدة عن «اصطناع القوافي» والى اللقاء مع مواد اخرى.

*** تهنئة ***

تهانينا الحارة الى الزميل خليل زنبق وزوجته بالمولود الجديد. الف مبروك متمنين للمولود حياة سعيدة
مكتب الاتحاد - عكا

اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه هجليل»
مرشاف معونه د/ن «معاليه هجليل»
قدم بهذا طلب حسب البند ١٤٩ لقانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ لمكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء «معاليه هجليل» للحصول على تسهيل استعمال زائد للبناء في ملف رقم ٩٠/٤٥ بواسطة السيد بن نان يعقوب في كفار هفرديم بلوك ١٨٤٠٩ قطعة ٤٢٣.
ماهية التسهيل: تصغير خط بناء خلفي بنسبة ٣٪ من المقترح بدل ١٠،٥م.
كل معني يمكنه تقديم اعتراضه لمكاتب اللجنة المحلية «معاليه هجليل»، «مرشاف معونه» خلال ١٤ يوما من نشر هذا الاعلان.
يعقوب يعقوب
رئيس اللجنة المحلية للتنظيم والبناء معاليه هجليل - معونه

قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥
منطقة تنظيم محلي - اليكي هيركون
اعلان بالمصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية
تعلن بهذا وفقا للمادة ٨٩ من قانون التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ انه تمت المصادقة على خارطة تشكل تغييرا لخارطة هيكلية محلية المسماة خارطة رقم أف/٢٠١ الموجودة في مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز وايضا في مكاتب اللجنة المحلية للتنظيم والبناء - اليكي هيركون المساحات المشمولة في الخارطة واماكنها: منطقة «رأس العين» حوض ٤٢٧٠ قسم من قسيمة ٢٨، ٢٩، ٣٣ حوض ٥٤٩٧ قسائم ٢١ حوض ٥٤٩٧ قسم من قسيمة ١، ٢، ٤، ٥، ٦، ٧، ٩، ١٣ حوض ٥٤٩٨ قسم من قسيمة ١ حوض ٥٥٠٨ قسائم ٨٨، ١٢٠ حوض ٥٥٠٨ قسم من قسيمة ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١٠١، ١١٧، ١٢١. اهم تعليمات الخارطة: (١) تغيير تخصيص الارض من زراعية لارض للسكن تشمل مساحة لمبان عامة، طرق وممرات مفتوحة. (٢) تغيير تخصيص مساحة لطرق، ارض للسكن، تجارية، مؤسسات عامة، مساحة لمبان عامة مفتوحة وتطويرية وممرات للمشاة. (٣) تقسيم اراضي لمناطق بناء، تقسيم اراضي وتحديد تعليمات بناء في كل واحدة منها. (٤) تحديد وتقسيم حسب التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قسم ج واشارة ز. (٥) تحديد وتقسيم حسب التنظيم والبناء لسنة ١٩٦٥ قسم ج واشارة ز.
كل معني يمكنه الاطلاع على الخارطة في ايام وساعات استقبال الجمهور في المكاتب المذكورة. وكل معني بالارض/بالبناء او بكل جزء تخطيطي آخر ويرى نفسه متضررا من الخارطة. وايضا كل محق حسب البند (١٠٠) من القانون يمكنه ان يقدم اعتراضا خلال شهرين من يوم نشر هذا الاعلان في الصحف الى مكاتب اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء شارع هرتسل ٨٤ - الرملة ٧٢٤٠٦ - ت: ٠٨/٢٢٥٥٧٧. على المعترض ان يحضر نسخة من اعتراضه الى مكاتب اللجنة المحلية، اليكي هيركون - روش هعاين ٤٠٨٠٠ ت: ٠٣/٩٣٦١٠٨٧.
لا يقبل ولا يبحث اي اعتراض على الخارطة الا اذا قدم خطيا وبتفصيل الادعاءات وبارفاق تصريح يثبت الحقائق التي يعتمد عليها.
دوف شايش
رئيس اللجنة اللوائية للتنظيم والبناء - لواء المركز



الضمة

*** غمزات! ***

● الطرق وعرة، لكن الهدف رائع.
● على الاذكياء ان يقلقوا ويهتموا. اما الجهلة فلهم من يرعاهم.
● تعثر الطريق الجديدة، عادة، على معارضين قدامى.
● من لا يتمكن من تفسير الاشياء يبدأ بالشك.
● الفنان الكبير يهتم بالتفاصيل.
● يحترف احدهم فن الكلام دون ان يقول شيئا.
● تسنح الفرص العظيمة للجميع، لكن البعض لا يعرفون انهم التقوها.
● من يغمض عينيه لا يرى النجوم.
● الانتحار السياسي من شيم الضعفاء.

*** موقف! ***

● قال الكاتب البلجيكي جورجيس سيمينيون على لسان بطل روايته «المفتش مايغريت»:
لا تسرع في اصدار الحكم، بل تفهم.

*** من امثال الشعوب! ***

● يقول المثل الامريكي:
لا يوجد مكان افضل من البيت

*** مع المشاهير! ***

● كتب الشاعر الكبير بابلو نيرودا في مذكراته: كان الكاتب عمر بيغنولة مهندسا زراعيا في احدى المحافظات الارجنتينية، وحينما رحل الى العاصمة احضر معه بقرة، وكان يتنزه معها عبر شوارع بوينس ايرس وهو يجرها بحبل ورسن. ونشر في ذلك عدة كتب بعناوين تلميحية: «ما يدور في خلد البقرة»، «انا وبقرتي» وغيرها.

وحينما عقد في بوينس ايرس، لاول مرة، مؤتمر «نادي القلم» العالمي (بن كلب) ارتجف الكتاب المؤتمرون برئاسة الكاتبة الارجنتينية فيكتوريا اوكامبو فزعا بعد ان بلغهم ان عمر بيغنولة وبقرته سيأتيان للمشاركة في جلسات المؤتمر ومداولاته. فابلغوا السلطات المسؤولة عن الخطر الداهم. فجاء رجال الامن وطوقوا الشوارع المؤدية الى فندق «بلازا» الفخم حيث كان ينعقد المؤتمر، كي يمنعوا موكب بيغنولة الشاذ وبقرته المجترة من الوصول الى المكان.

وعبثا كان ما اتخذوه من اجراءات واحتياطات، اذ بينما كانوا يتدارسون العلاقات بين عالم الاغريق الكلاسيكي ومجرى التاريخ الحديث اقتحم بيغنولة قاعة المحاضرات مع بقرته. والاهم ان هذه البقرة، بعد ان اتخذت لها موضعا في القاعة، اخذت تخور كما لو انها تريد المشاركة في الجدال والبحث.

وكان بيغنولة قد احضر بقرته الى الفندق داخل سيارة شحن مغلقة، فهزئت بحراسة الشرطة وبالمؤتمرين.

*** سجن بالتمويل الذاتي ! ***

● انتقل سجن مدينة ديغيا النيجيرية الى التمويل الذاتي. لماذا؟ وكيف؟
بدأت ادارة السجن، مؤخرا تعاني من مشكلة تزويد «ضيوف» المكان بالطعام والحاجيات الضرورية بسبب شحة الاموال المرصودة لذلك. لذا اتخذت قرارا مثيرا، وسمحت لنزلاء السجن البالغ عددهم ٥٠٠ شخص بالخروج يوميا الى شوارع المدينة بحثا عن اي عمل مربح والعودة الى المبيت في السجن. وكل ذلك مقابل كلمة شرف يتعهد بها السجين بعدم الفرار. واكدت هذه التجربة على وعي السجناء. فلم يحاول اي متهم الفرار. كما لم تصل اية شكوى ضدهم من قبل السكان.

وتبين ان اتباع اسلوب التمويل الذاتي يؤثر على السجناء اكثر بكثير من العنف.

*** ليس للوجه الكشر! ***

- هل اعتذرت لجارتنا بعد ان ضربتها بالطابة على رأسها - سأل الاب.
- طبعا. وسامحتني واعطتني شوكولاطة - اجاب الطفل.
- على مهلك - صاح الاب - لماذا تركض؟
- لاضرب جارتنا الثانية.

● د. ادوار الياس ●

كلمات - متقاطعة

*** * * لغز رقم (٢٩) * * ***

● اعداد: صالح احمد قعدان - باقة الغربية ●

١٣	١٢	١١	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١	
			■										١
	■			■				■					٢
■									■				٣
			■								■		٤
		■				■		■					٥
				■			■			■			٦
		■				■							٧
■			■			■					■		٨
					■	■					■		٩
		■					■		■				١٠
				■				■		■			١١
	■		■										١٢
									■				١٣

افقي:
١ - مطرب وملحن عربي تقدمي - الصباح الباكر
٢ - تحيل - اكتب - لمس
٣ - فقرة (معكوسة) - ممثل مصري (معكوسة)
٤ - مضيفة مباريات العالم لكرة القدم - اقبل
٥ - يحفر - اقذف - متشابهان
٦ - ضمير منفصل - قرية في المثلث (معكوسة) - اصيل - في اليد
٧ - ابو غوش (مبعثرة) - بصر - افسد
٨ - لقب هتلر - شرع (معكوسة) - متشابهان
٩ - مواجهة - انصاف اليوم
١٠ - مادة حيوية - جاءك - وعاء
١١ - يفهم (مجزومة) - منكوش (معكوسة) - نتعب
١٢ - تتنافس فيه الفرق الرياضية
١٣ - صوف - اغنية لعبد الحليم

عمودي:
١ - وزير خارجية سوفييتي سابق
٢ - نغم - اقتراب - ريق
٣ - من القبائل العربية - ابان - بين اثنين
٤ - يحقق الوعد (مجزومة) - يقضي في سبيل غاية سامية - متشابهان
٥ - من الطيور - كاتب لبناني - حرف جزم
٥ - مدرج - انتفاخ مرضي - حظ
٦ - ساحة - حروف متشابهة
٨ - الازهار - تشتغل في الارض
٩ - منزل - السل (مبعثرة) - للنفي
١٠ - متشابهان - محا - يضمر
١١ - مساحة - متشابهان - يظهر في السماء
١٢ - من مؤلفات طه حسين
١٣ - متشابهان - مدينة توراتية (معكوسة) - يزاول الميسر

*** * * حل لغز رقم (٢٨) * * ***

افقي:
١ - عذراء قريش
٢ - ولد - سمار
٣ - عيد - سهراب
٤ - هل - نل - ود
٥ - مهد - هن
٦ - لعب - رب - لو
٧ - ركع - عامر
٨ - وادي عارة
٩ - زلق - جف
١٠ - ريقي - دوحة

عمودي:
١ - عودة الروح
٢ - ذليل - عكا
٣ - ردع - مبعد
٤ - هـ هـ - يزف
٥ - ال - در - علي
٦ - بن - اف
٧ - رسالة - عراد
٨ - ير - نواة
٩ - شاهد - لم - حج
١٠ - رسوب - رجفة

وزارة السياحة
تراخيص مرافقي السواح

استنادا الى نظام خدمات السياحة (مرافقي افواج في رحلات الى خارج البلاد) ٥٧٥٠ - ١٩٩٠ (فيما يلي النظام) كل من يرغب ان يعمل كمرافق في رحلة الى خارج البلاد عليه ان يقدم الى المسؤول حسب النظام طلبا على النموذج الذي اعده المدير.

يجب ارسال النماذج الى المسؤول في وزارة السياحة شارع الملك جورج ٢٤ القدس ميكود ٩٤٢٦٢ لغاية ١٩٩٠/٧/٣١.

يمكن الحصول على النماذج من جميع مكاتب السياحة الحكومية. نود ان نلفت انتباهكم انه استنادا الى تعديل في النظام ابتداء من ١٩٩٠/٧/١ لا يجوز لاي كان ان يعمل كمرافق فوج في رحلة الى خارج البلاد بدون الحصول على رخصة سارية المفعول منحت له حسب النظام.

زفي ليران
المسؤول عن نظام خدمات السياحة
(مرافقي افواج في رحلات خارج البلاد)

□ شهداء الانتفاضة □



● الشهيد جمال حسين شحادة (١٧ عاما)، طالب من مخيم البريج، استشهد يوم (١٩٨٨/٤/١٦) جراء عيار ناري.

(مكتب «الاتحاد» في القدس)

سليمان النجاب لوكالة الصحافة الفرنسية:

ادارة بوش، بتهديدها بقطع الحوار مع م.ت.ف، تتجه نحو التخلي عن مسؤوليتها الدولية عن السلام

● تونس ـ قال عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، سليمان النجاب، لوكالة الصحافة الفرنسية، يوم الخميس، ان المنظمة حددت موقفها من محاولة الانزال على الشاطىء الاسرائيلي التي قامت بها مجموعة فدائية من جبهة التحرير الفلسطينية وقدمت التوضيحات اللازمة وهي تريد الانتهاء من هذه المسألة برمتها.

وقال النجاب ان المنظمة كررت تعهد نبذ الارهاب الذي قطعته في اجتماع المجلس الوطني الفلسطيني في الجزائر في تشرين الثاني ١٩٨٨ وأكدته، بعد شهر من ذلك، من على منبر الجمعية العمومية للامم المتحدة في جنيف. واضاف ان قيادة المنظمة «تريد اغلاق هذا الملف لتستطيع التركيز على التحديات والمخاطر الناجمة عن تأليف حكومة شمير في اسرائيل».

وقال النجاب بشأن طرد ابو العباس «ان الولايات المتحدة تعرف جيدا ان الرد على مطالبها هو من صلاحيات المجلس الوطني الفلسطيني وليس قيادة منظمة التحرير».

واعتبر النجاب ان لـ «استمرار المضايقة والابتزاز الامريكيين في هذه المسألة اهدافا اخرى غير معلنة».

واتهم الادارة الامريكية بـ «رفض المشاركة في الجهود الدولية للتوصل الى تسوية عبر التفاوض للنزاع في الشرق الاوسط وبتجاهل منظمة التحرير الفلسطينية» وقال ان قمة بغداد العربية الاخيرة «رفضت هذه السياسة».

واكد النجاب حرص منظمة التحرير على ابقاء الحوار بينها وبين الادارة الامريكية ولكن بهدف «جعل واشنطن تعترف بحقوق الفلسطينيين في تقرير المصير واعتبار منظمة التحرير الفلسطينية الممثل الشرعي للشعب الفلسطيني».

وتابع ان «ادارة بوش بتهديدها بقطع الحوار تتجه نحو التخلي عن مسؤوليتها الدولية عن السلام».

وتحدث النجاب من جهة اخرى عن «نصائح» قدمت الى منظمة التحرير «بقبول الشق الفلسطيني من اتفاقات كامب ديفيد» مؤكدا ان القيادة الفلسطينية «رفضت هذه النصائح رفضا قاطعا». لكن المسؤول الفلسطيني لم يوضح مصدر هذه النصائح.

وسئل عن المبادرة الاردنية الرامية الى عقد لقاء بين البلدان العربية المعنية مباشرة بـ «السياسة الاسرائيلية التوسعية» فقال ان المنظمة ترحب بمثل هذا اللقاء وانها طلبت تحسين العلاقات بين المنظمة والعراق من جهة وسوريا من جهة اخرى لكي يكون في الامكان الوقوف في وجه حكومة شمير.

● سليمان النجاب ●

اسرائيل تفرض رسوما جديدة على الدخول الى منطقة «الحزام الامني»

● راشيا ـ «و.ص.ف» ـ اعلنت اذاعة ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل امس الاول (الجمعة) ان اسرائيل فرضت رسوما جديدة على عبور السيارات الى منطقة «الحزام الامني» المحتل.

واوضحت ميليشيات لحد العميلة ان سائقي السيارات، الذين كانوا سابقا يدخلون الى هذه المنطقة مجانا، صار يتعين عليهم دفع ٣٠ دولارا الى «الادارة المدنية» التي نصبتها اسرائيل في قرى منطقة «الحزام الامني». ويجدد الترخيص مقابل عشرة دولارات شهريا وتدفع كل سيارة دولارا واحدا كلما عبرت.

واضافت الاذاعة انه، وفضلا عن ذلك، لا يمكن لاي سائق سيارة ان يحصل على جواز مرور الا اذا كفله احد مسلحي ميليشيات جيش لبنان الجنوبي العميل على ان يدفع السائق له مقابل ذلك مبلغ ٥٠ دولارا كل ثلاثة اشهر.

وبدأ تطبيق هذه الاجراءات، يوم الاربعاء، عند الحواجز المقامة على المعابر الخمسة بين منطقة «الحزام الامني» وسائر الاراضي اللبنانية.

ويذكر ايضا ان اسرائيل تلزم السيارات التي تتجول داخل منطقة «الحزام الامني» بحمل لوحات رقمية خاصة منذ تشرين الثاني الماضي.

تمديد فترة بقاء قوات الامم المتحدة في قبرص

● نيويورك ـ «و.ص.ف» ـ جدد مجلس الامن الدولي، امس الاول (الجمعة)، وبالاجماع مهمة قوات حفظ السلام التابعة للامم المتحدة في قبرص «القبعات الزرق» لمدة ستة اشهر اخرى، وتتواجد هذه القوات في قبرص منذ عام ١٩٦٤.

ويذكر ان مهمة قوات الامم المتحدة لحفظ السلام في قبرص انتهت، امس الاول في الخامس عشر من حزيران الحالي.

وتبلغ كلفة بقاء هذه القوات، التي تعد نحو الفي رجل، ١٣ مليون دولار كل ستة اشهر. واوضح الامين العام للامم المتحدة، خافيير بيريز دي كوليار في تقرير قدمه اخيرا الى مجلس الامن ان العجز المتراكم منذ انشاء هذه القوات يبلغ ١٧٩ مليون دولار.

النواب السوفييت يرفضون رفع اسعار الخبز

● موسكو ـ الوكالات ـ رفض النواب السوفييت، يوم الخميس، اقرار زيادة سعر الخبز التي اقترحتها الحكومة في الاول من تموز المقبل واجلوا بحث الموضوع الى ايلول.

ويأتي طلب الحكومة هذا بزيادة سعر الخبز ضعفي او ثلاثة اضعاف سعره الحالي (٢٠ كوبيكا للكيلوغرام الواحد اي حوالي ٠،٣٢ دولار) كأحد الاجراءات الاولى لتصحيح الاسعار في اطار برنامجها للانتقال الى «اقتصاد السوق المضبوط».

ورفض النواب، بعد نقاش طويل، الموافقة على تنفيذ هذا الاجراء في تموز بغالبية ٣١٨ صوتا مقابل ٣٣ صوتا وامتناع ١٢ نائبا عن التصويت.

كذلك رفض البرلمانيون بغالبية ٢٣٤ صوتا صيغة تسوية اقترحها النائب الاول لرئيس مجلس الوزراء، يوري ماسليوكوف. وينص الاقتراح على تخويل الحكومة استشارة برلمانات الجمهوريات الخمس عشرة بشأن هذه الزيادة. وقد صوت ٨١ نائبا لصالح هذه الصيغة.

وادى الاعلان، في نهاية ايار الماضي، لزيادة كبيرة في اسعار المواد الغذائية الذي رافق تطبيق برنامج الاصلاح الاقتصادي الى بروز انتقادات عنيفة جدا في البلاد وحركة ذعر انعكست على المخازن.

فتح مكتب ارتباط علمي اسرائيلي في الصين

● بكين ـ «و.ص.ف» ـ فتح مكتب ارتباط تابع لاكاديمية العلوم الاسرائيلية (وهو اول ممثلية اسرائيلية في الصين) ابوابه امس الاول (الجمعة) رغم عدم وجود علاقات دبلوماسية بين البلدين.

وقال مدير المكتب، جوزف شالهفيت، ان مهمة المكتب ستكون تطوير الاتصالات بين العلماء والباحثين الاسرائيليين والصينيين وتعزيز المبادلات التكنولوجية.

وحضر اكثر من مئتي شخص افتتاح المكتب الذي اقيم رسميا في مبنى اكاديمية العلوم الصينية.

ويأتي افتتاح هذا المكتب، اضافة الى مكتب وكالة السياحة الصينية الرسمية في تل ابيب في شباط الماضي، نتيجة للاتصالات التي اجراها وزيرا الخارجية الصيني والاسرائيلي في الامم المتحدة.

في اجتماع احتجاجي:

اهالي الجولان المحتل يرفضون الدعوة الاسرائيلية الى تجنيدهم في صفوف «تصاهل»

● مجدل شمس ـ لمراسل خاص ـ عقد في نهاية الاسبوع الماضي في قرية مجدل شمس السورية المحتلة اجتماع تداولي احتجاجي حضره ممثلون من كافة القرى السورية المحتلة، وذلك للبحث في امر الدعوات التي بعثت بها السلطات الاسرائيلية مؤخرا الى عشرات الشبان من قرى الجولان السوري المحتل، تشعرهم فيها بالاستعداد لاستدعائهم للخدمة الاجبارية في صفوف «جيش الدفاع الاسرائيلي» (!)، الامر الذي اثار استهجان المواطنين.

هذا وقرر المجتمعون اصدار بيان استنكاري يتضمن رفض الاهلين التام لما جاء في الدعوات المذكورة وارسال نسخ عنه الى رئيس دولة اسرائيل ورئيس الكنيست والى الامين العام للامم المتحدة والى منظمتي حقوق الانسان الدولية والصليب الاحمر الدولي.

رغم التأكيد على التزام واشنطن بالحفاظ

● تتمة من صفحة ١ ●

يهودية في فلسطين المحتلة انما هي مثال على هذه العقبات. واضاف اننا ندرك تماما ان التسوية السياسية الخاصة بأزمة الشرق الاوسط والمعتمدة على مقايضة الارض بالسلام قد اصبحت بعيدة المنال في هذا الوقت الذي تتضح فيه وبشكل متزايد جوانب جديدة من سياسة حكومة اسرائيل.

واشار كولينس الى ان اهتمام المجموعة الاوروبية بتسوية النزاع العربي ـ الاسرائيلي لم يتضاءل . واكد ان الدول الاوروبية بذلت في العام الماضي جهودا حثيثة في سبيل هذه التسوية . لكنه اضاف ان الدول الـ ١٢ الاعضاء في السوق الاوروبية المشتركة تشعر بالقلق ازاء انعدام التقدم في مساعي التسوية وازدياد العنف في الشرق الاوسط الامر الذي يزيد من صعوبة التوصل الى حل لازمة المنطقة.

وتابع كولينس ان الموجة الاخيرة من العنف تؤكد الحاجة الماسة الى استئناف عملية السلام بطريقة مجدية وبوقت مبكر.

وقال كولنس «ان القلق الاوروبي لا ينحصر في اوروبا وحدها، بل تشترك فيه اطراف دولية» مشيرا في هذا الصدد الى اجتماعات مجلس الامن الدولي في نيويورك وجنيف الهادفة الى بحث ازمة الشرق الاوسط. واضاف «انه يترقب التقرير الذي سيقدمه الى الامم المتحدة المبعوث الدولي المكلف بتقصي الحقائق عن الاوضاع في فلسطين المحتلة».

واكد كولينس تأييده لعقد مؤتمر دولي تشارك فيه منظمة التحرير الفلسطينية ويهدف الى بحث ازمة المنطقة. واعرب عن تأييده لاية مبادرة يمكن ان تسفر عن تحقيق مثل هذا الاطار الدولي.

ووصفت جامعة الدول العربية الحكومة الاسرائيلية الجديدة التي شكلها يتسحاق شمير بانها «حكومة حرب على الشرعية الدولية وعلى حقوق الشعب الفلسطيني».

وفي بيان نشرته امانتها العامة في تونس اشارت الجامعة العربية الى ان هذه الحكومة الجديدة التي اعتبر بعض المراقبين برنامجها بمثابة «ميثاق استعماري» قد «استهلت سياستها العدوانية بالاعتداء على عشرات الاطفال الذي تقل اعمارهم عن ثلاث سنوات والعديد من النساء الحوامل ضربتهم قوات الاحتلال بالغازات السامة» داخل مستشفى في قطاع غزة المحتل.

واضاف البيان «ولئن بقي في امريكا واوروبا من يعتقد بان اسرائيل هي «دولة دمقراطية» فيجب ان يفهم الان أن هذه الدمقراطية مقصورة على اليهود دون غيرهم. وهي بذلك دمقراطية عنصرية تستعمل ضد الفلسطينيين كل الاساليب التي اشتهرت بها النظم الديكتاتورية».

وعلى عتبة هذا «المستقبل المظلم الذي ينتظر المنطقة» ناشدت الجامعة العربية الولايات المتحدة ان «تعيد النظر جذريا في سياسة الدعم المطلق لاسرائيل وغض الطرف عن تمردها على الشرعية الدولية وعن اعتداءاتها السابقة واللاحقة على الشعب الفلسطيني».

سابقة خطيرة

سلطات الاحتلال في الضفة الغربية المحتلة تتجاهل قرارات المحكمة العليا

● الطيبة ـ مكتب «الاتحاد» ـ اقدمت سلطات الاحتلال على ارتكاب سابقة خطيرة عندما اقدمت على تجاهل قرارات المحكمة العليا بل وقامت باعمال تتناقض وروح هذه القرارات وذلك عندما اقدمت على اغلاق ومصادرة بيتين في قرية علار (قضاء طولكرم).

وافادنا المحامي فتحي شبيطة ان المحكمة العسكرية في نابلس كانت قد ادانت، في نهاية العام الماضي، الشابين بسام عامر ومحمد ابراهيم عامر بتهم امنية واصدرت بحقهما عقوبة بالسجن. وفي شهر تشرين الثاني من العام المنصرم صدر امر لعائلتي الشابين باخلاء بيتيهما تمهيدا لهدمهما وامهلت العائلتين ٤٨ ساعة لاخلاء البيتين. وفي هذه الاثناء قام المحامي فتحي شبيطة بتقديم اعتراض الى المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة بعدم هدم بيت عائلة الشاب بسام عامر لان المعتقل لم يكن يسكن في بيت العائلة، الذي هو ملك اخيه الذي يعيش في الكويت، وانما في بيت اخر مستأجر. وقد قبل المستشار القضائي هذا الاعتراض.

ويضيف المحامي فتحي شبيطة: وبعد عدة اشهر بعثت سلطات الاحتلال بامر مصادرة البيت واغلاقه. وعلى الفور قمنا بمراجعة المستشار القضائي الا انه لم يعط رأيه في الموضوع حتى يوم الاثنين عندما قامت سلطات الاحتلال بابلاغ العائلة شفهيا بامر اخلاء البيت خلال ٤٨ ساعة تمهيدا لهدمه. وقام المحامي شبيطة بمراجعة المستشار القضائي، يوم الثلاثاء، حيث وافق على اعطاء مهلة لمدة خمسة ايام لفحص الموضوع مجددا.

اما بالنسبة للشاب محمد عامر فقد رفض الاعتراض المقدم للمستشار القضائي من البداية. وفي تاريخ ٩٠/٢/٤ توجه المحامي شبيطة الى المحكمة العليا ضد قائد الضفة الغربية العسكري، واصدرت المحكمة امرا احترازيا يمنع الهدم.

وفي تاريخ ٩٠/٤/١٧ عقدت الجلسة الاولى للمحكمة وتم الاتفاق بين المحامي والمدعي العام على ان لا ينفذ امر الهدم بحق بيت والد السجين وانما اغلاق غرفتين في البيت سكن فيهما المعتقل وهو تابع لعمه الذي يسكن في عمان. هذا وتبنت المحكمة هذا الاتفاق واعتبرته قرارا.

الا ان سلطات الاحتلال لم تلتزم بهذا القرار وقامت، يوم الاثنين، باغلاق بيت والد السجين محمد عامر ومصادرته. وعندما ابرز والد المعتقل امر المحكمة العليا قالوا له: «اعمل ما شئت بهذا الامر».

وبعد اتصالات مع المستشار القضائي للضفة الغربية المحتلة تم ابلاغ المحامي فتحي شبيطة انه «سيعمل على فتح البيت واحترام قرار المحكمة»!! وحتى كتابة هذه السطور ما زال البيت مغلقا.

الغموض يكتنف تفاصيل اطلاق النار على المعتقلين في «انصار ـ ٣» الاسبوع الماضي

●القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ لم يكشف النقاب، حتى الان عن تفاصيل عملية اطلاق النار باتجاه المعتقلين في (انصار ـ ٣) في النقب ليل الخميس الماضي والتي اسفرت عن اصابة احد المعتقلين «بجروح طفيفة» حسبما قال راديو «صوت اسرائيل» الذي اضاف ان احد المعتقلين اصيب بجروح طفيفة اثر اطلاق النار عليه «عند اقترابه من سياج المعتقل».

وقال الراديو ايضا ان المعتقلين اعلنوا الاضراب عن الطعام احتجاجا على ذلك وان الاضراب انتهى يوم امس الاول.

احكام عسكرية بتهم «أمنية»

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اصدرت المحكمة العسكرية الاحتلالية في غزة، يوم الثلاثاء، حكما بالسجن المؤبد (مرتين) وبالسجن لمدة (٢٠) عاما اخرى ضد الشابين محمود حسن التواجحة (٢٣ عاما) ورمزي ابراهيم القرم (٢٠ عاما) بعد اتهامهما بقتل ومحاولة قتل مشتبه بتعاونهما مع الاحتلال وهما من خانيونس.

كما اصدرت حكما بالسجن لمدة (٢٠) سنة ضد الشاب عطا مرعي (٢٨ عاما) والمتهم بتنفيذ عدة فعاليات ونشاطات ضد جنود الاحتلال والانتماء الى القوة (١٧) التابعة لحركة فتح.

شرطة المسكوبية تطفىء اعقاب السجائر على اجساد الفتيان الفلسطينيين!

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افرجت الشرطة، يوم الثلاثاء الماضي، عن الفتى سليمان موسى محمد سعدات (١٣ عاما) من قرية ابو غوش بعد ان اصيب بكسر في رجله اليمنى اثناء التحقيق معه في مركز التحقيق والتوقيف «المسكوبية» في غربي القدس.

ويذكر ان الفتى اعتقل قبل اسبوع مع خمسة فتيان اخرين من القرية، وافاد الفتى ان المحققين ضربوهم بشدة واطفأوا اعقاب السجائر على اجزاء حساسة في اجسامهم لاجبارهم على الاعتراف بالتهم الموجهة ضدهم!

وقد ضاعت السنة الدراسية على الفتى نتيجة عدم مقدرته على الذهاب وتقديم الامتحانات.

عشرات رجال «الامن» يقتحمون في ساعات الفجر الاولى بيت مواطن مقدسي ويعتقلون ابنه الصغير

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ قال والد الفتى ايمن ماهر احمد القيسي (١٣ عاما) من سكان القدس القديمة ان نحو ثلاثين من رجال «الامن» و«حرس الحدود» حاصروا واقتحموا منزله في الساعة الثانية من فجر يوم الخميس واجروا تفتيشات دقيقة فيه قبل ان يقتادوا ابنه الى الاعتقال في مركز «المسكوبية».

وصباح اليوم ذاته اكتشف الاب ان ثلاثة فتية اخرين من زملاء ابنه في مدرسة دار الايتام الاسلامية قد اعتقلوا بطريقة مشابهة وان اربعتهم اقتيدوا الى محكمة الصلح التي امرت باحتجازهم لمدة اسبوع لاجراء تحقيقات معهم.

واعرب الاب عن تذمره واستنكاره لطريقة اعتقال ابنه وازعاج واخافة زوجته واطفاله العشرة. وقدم شكوى بذلك الى مكتب شكاوى ضحايا العنف في القدس.

بعد اغلاق قسري دام عامين:

اعادة فتح الكلية العربية للمهن الطبية في البيرة

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ اعيد يوم امس السبت فتح الكلية العربية للمهن الطبية في البيرة (فرع جامعة القدس) التي تضم نحو (٢٥٠) طالبا وطالبة وذلك بعد اغلاق قسري دام اكثر من عامين.

وهذه هي الكلية الاولى من بين جامعات الضفة والقطاع التي من المنتظر ان يعاد فتحها بعد اغلاق لمدة مماثلة فيما لا تزال سلطات الاحتلال تكيل التهديدات والشروط بان اعادة فتحها (او استمرار فتح معاهد ومؤسسات التعليم الاخرى) مرتبط بعدم «اثارة القلاقل»!

بحجة البناء غير المرخص:

بلدية القدس تمهل مواطنا حتى اليوم لهدم منزله الذي يأوي عائلته (١٠ انفار)

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ امهلت المحكمة البلدية في القدس المواطن عاهد شحادة سعيد الطحان من سكان ضاحية السلام القريبة من مخيم شعفاط في القدس المحتلة حتى اليوم الاحد لهدم منزله الذي يأوي عائلته المكونة من عشرة انفار وذلك بحجة البناء غير المرخص.

وقال المواطن المذكور انه يقطن البيت منذ حوالي سنتين وسبق وان دفع ضريبة السكن البلدية (ارنونا). واضاف ان عملية الهدم قد تجري صباح اليوم الاحد.

الكتلة الوطنية تفوز بستة مقاعد من اصل سبعة في انتخابات نقابة العاملين في كلية الخليل الفنية ـ الهندسية

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ فازت الكتلة الوطنية بستة مقاعد من اصل سبعة في الانتخابات لنقابة العاملين في كلية الخليل الفنية الهندسية التي جرت يوم (١٤) الجاري بينما فازت الكتلة الاسلامية بالمقعد السابع.

وشارك في الانتخابات (١٦٣) من اصحاب حق الاقتراع الذين بلغ عددهم (١٧٩).

وفاز عن الكتلة الوطنية المهندسون سامي البربراوي وخالد القواسمي وسامح ابو ميزر وحاتم ابو ديه وعدنان ابو صليح ومحمود غنام وعن الكتلة الاسلامية المهندس فايز ابو غليون.

طائرة خفيفة لرش المحاصيل تتلف كروم عنب تابعة لاهالي الخضر

● القدس ـ مكتب «الاتحاد» ـ افاد شهود عيان بانهم شاهدوا طائرة خفيفة لرش المحاصيل الزراعية تهبط وترتفع عدة مرات في موقع يدعى «سهل تسطاس» الواقع على الطريق الموصلة بين بيت لحم والخليل عند مفرق «الكيلو ١٧» وكانت في اثناء ذلك تلقي قنابل تنفجر ويخرج منها غاز يغمر الموقع الامر الذي ادى لاحقا الى اتلاف وابادة عدة مئات من اشجار العنب.

ويذكر ان هذه الاراضي تابعة لمواطنين من قرية الخضر بينهم المواطن محمد سليمان داوود والذي اتلفت له جراء ذلك (٢٠٠) شجرة عنب وعبد الله محمد علي عيسى واتلفت له (٥٠) شجرة عنب وخليل مرزوق صالح اتلفت له (٥٠) شجرة عنب والجدير بالذكر ان زوجته وابنته كانتا في الموقع وهربتا جراء هبوط الطائرة على مستوى منخفض بالقرب منها.

مع الاحداث

رومانيا في مواجهة الابتزاز الاستعماري

● من العلامات السلبية جدا في المرحلة الراهنة ان الامبريالية الامريكية، ومعها الانظمة الرأسمالية الاحتكارية في الغرب تنصب نفسها قيما على حقوق الانسان. وبطريقة مناسبة تماما للضمير الاستعماري المشلول.

فعندما يقتل الاحتلال الاسرائيلي، يوميا، الناس المدنيين، من رجال ونساء، وشيوخ واطفال لا نسمع الاحتجاج الامريكي الصارخ. وعندما استخدمت السيدة الحديدية مارغريت تاتشر رئيسة حكومة بريطانيا ابشع اشكال البطش الدموي لتصفية نضال نقابي لعمال المناجم، لم تفتح واشنطن فمها، باعتبار ان ما جرى في شوارع لندن واحيائها من قتل جماعي للعمال هو.. مسألة بريطانية داخلية.

وعندما تهدد اسرائيل بضرب العراق عسكريا (وقد ضربته قبل ٨ سنوات) تصمت واشنطن.. واما عندما يقول العراق انه سوف يدافع عن نفسه بكل الوسائل المتاحة لديه تزعق واشنطن زعيقا فظيعا قلقا على... السلام.

وآخر نموذج للعهر السياسي الاستعماري هو موقف واشنطن ولندن من اعمال العنف الاخيرة في رومانيا.

لقد اسقط الشعب نظام شاوشيسكو. وخلال فترة قصيرة جرت انتخابات عامة للبرلمان، تحت اشراف هيئة دولية كان بين اعضائها الرئيس الامريكي الاسبق جيمي كارتر.

كانت الامبريالية تحلم ان تنتصر الرجعية المعارضة (كما في نيكاراغوا). فلما حصلت جبهة الانقاذ الوطني برئاسة الرئيس اليسكو على اكثرية مطلقة بدأ الزعيق الاستعماري بان الانتخابات «ليست نزيهة». وبدأ التحرك العنيف للمعارضة الرجعية بما في ذلك القيام باعمال حرق وتدمير ومحاولة تصفية الامن العام. هذا مسموح به ومطلوب جدا من زاوية النظر الامريكية. ولكن ما ان تحركت قوات الامن ومعها عشرات الوف عمال المناجم دفاعا عن الثورة وعن النظام العام حتى علا زعيق واشنطن وتنديدها «باستخدام بوخارست للعنف بشكل لا تبرير له»(!!!).

ان كل انسان وطني وتقدمي في العالم يتابع، باهتمام شديد، كفاح النظام الثوري في رومانيا لتصفية الآثار السلبية للماضي ولبناء مجتمع جديد عادل ودمقراطي معا.

والاجراءات الاقتصادية الامريكية ضد رومانيا ليست دفاعا عن الحرية بل محاولة لفرض العبودية على شعب رومانيا. ان الولايات المتحدة تحاول في ظل تراجعات خطيرة في اوروبا الشرقية ومشاكل معقدة في الاتحاد السوفييتي، ان تفرض الهيمنة السياسية والاقتصادية والايديولوجية على الشعوب الاخرى.

ومع كل ايجابيات المرحلة الراهنة ـ تقليص التسلح، الانفراج الدولي، الاتفاقيات بين المعسكرين ـ يجب ان نلاحظ، بقلق، هذا التوجه الاستفزازي الابتزازي للسياسة الامريكية.

مونديال ايطاليا ـ ١٩٩٠

في السادسة من مساء اليوم الاحد، على ملعب باليرمو:

منتخب مصر يلتقي منتخب ايرلندا

● المنتخب العربي البارز يتقدم لمواجهة المنتخب الايرلندي وفي جعبته الانجاز الهام الذي حققه في مباراته امام المنتخب الهولندي ●



● محمود الجوهري ●

● باليرمو (ايطاليا) ـ «و.ص.ف» ـ (من محمد جمادة) ـ اذا استفاد المصريون من درس ايردين عندما فازوا على اسكتلندا (١:٣) في ١٦ ايار الماضي واحسنوا تنفيذ فقراته في مباراتهم المنتظرة امام جمهورية ايرلندا في السادسة من مساء اليوم الاحد في باليرمو فان مصر ستصعد الى الدور الثاني لمونديال ايطاليا في انجاز كروي كبير فعلا ضمن المجموعة السادسة المخيفة التي تضمها الى جانب هولندا وانكلترا وايرلندا.

يدخل منتخب مصر المباراة وفي جعبته اكثر من نقطة واحدة. فتعادله مع هولندا (١:١) يوم الثلاثاء الماضي اكسبه سمعة مدوية ومنحه ثقة كبيرة ووهبه روحا عالية.. وكلها عناصر اساسية تدعم طموحه لتكملة المشوار الصعب. والاهم من كل شيء ان العرض المصري اتاح لنقاد العالم رؤية فريق ناضج على مختلف الاصعدة.. رؤية خططية واضحة ومرنة تتكيف مع ظروف كل مباراة ورشاقة في اللعب وحس جماعي وحضور بدني ومهارات رفيعة. وعسى ان تتعزز هذه الطريقة التي يطلق عليها النقاد المصريون «المدرسة الجوهرية» نسبة الى مدرب المنتخب، محمود الجوهري.

في كل حال خبرات النجاح تجر نجاحا. والفارق كبير بين ما قيل في الجوهري عندما خسر منتخبه وديا امام رومانيا (٣:١) في القاهرة في ٢٨ اذار وما قيل فيه عندما تعادل منتخبه مع هولندا، الثلاثاء الماضي. الموقف الراهن وصلت فيه المعنويات الى القمة وتحول كل لاعب الى «ناسك» لا يعرف من هذه الدنيا سوى كرة القدم لانها الوسيلة الافضل ليحافظ بها على تركيزه وشق طريقه ضمن المجموعة بنجاح. بعد ذلك يجوز كل شيء، ومع شيء من التوفيق تكون المهمة نفذت على اكمل وجه.

لقد اتاحت مباراة اسكتلندا ومصر التعرف على كيفية التعامل مع اسلوب لعب فريد من نوعه يعتمد العنف البدني واجادة العاب الرأس والتسديد القوي من بعيد والكرات الطويلة من خط الدفاع الى خط الهجوم والحركة ٩٠ دقيقة من ٩٠.

وفي هذا المجال فان مسؤولية كبيرة تقع بالتالي على قلبي الدفاع المصريين هشام يكن وهاني رمزي، وهي مسؤولية التصدي للكرات العالية حتى ولو «تحطم» رأس كل منهما. وهي مهمة مختلفة تماما عن مهمتهما امام رود خوليت وفان باستن في مباراة هولندا!.

كذلك تقع المسؤولية على لاعبي الوسط المصريين في اللجوء الى الكرات الارضية وعدم اعتماد الكرات العالية الى زملائهم المهاجمين وخصوصا جمال عبد الحميد لان مثل هذه الطريقة لا تنفع مع موران وماكارثي.

ويبدو ان عدم امكان الاستفادة بالدرجة المطلوبة من ضربات الرأس التي يجيدها المهاجم المصري جمال عبد الحميد هو الذي دفع عددا من الخبراء الى توقع اشراك طاهر ابو زيد مكانه في اي وقت من المباراة. وباستثناء ذلك وحسب القاعدة التي تقول ان التشكيلة الناجحة لا تغير فان المنتخب الذي لعب امام هولندا هو نفسه الذي سيلعب امام ايرلندا.

ويلخص الجوهري الوضع قبل اللقاء المنتظر بقوله: «علينا ان نركز على كل مباراة على حدة فلا نفكر بالتالي بما سيحصل بعد ذلك». اما المدرب تشارلتون فيقول عن اللقاء: «كانت مهمة انكلترا امامنا صعبة وستكون مهمة مصر اصعب».

يتوقع ان يمثل مصر: احمد شوبير (١) وابراهيم حسن (٢) وهشام يكن (٥) وهاني رمزي (٤) وربيع ياسين (٣) واسماعيل يوسف (٧) واحمد رمزي (١٣) واحمد الكاس (٢٠) ومجدي عبد الغني (٨) وجمال عبد الحميد (١٠) او طاهر ابو زيد (١٢) وحسام حسن (٩).

ويتوقع ان يمثل ايرلندا: بونر (١) وموريس (٢) وماكارثي (٤) وموران (٥) وستاونتون (٣) وماكغرات (٦) وهاوتون (٨) وتاونسند (١٣) وكازارينو (١٠) واولدريدج (٩) وشيدي (١١).

روجيه ميلا حاضر دائما

● روما ـ «و.ص.ف» ـ لم يتغير روجيه ميلا ابدا.. وفي سن الثامنة والثلاثين تمكن المهاجم الكاميروني من ابراز حيويته الهائلة، يوم الخميس، في باري فصنع الفوز الكبير لمنتخبه على منتخب رومانيا (٢ ـ ١) ووصل به الى الدور الثاني لكأس العالم للمرة الاولى في تاريخه.

وعضو المنتخب الملقب بـ «الاسود الكاسرة» من مواليد ٢٥ ايار ١٩٥٢ في ياوندي. وهو يبرر، من خلال عرضه الرائع، صوابية القرار الذي اتخذه وزير الرياضة الكاميروني، جوزيف فوني، عندما ضمه الى صفوف المنتخب قبل شهر واحد من بداية المونديال، متحملا بصفة شخصية هذه المسؤولية لان الموضوع «يتعلق بالمصلحة العليا للبلاد».

وكان ميلا احتفل باعتزاله قبل عام واحد من خلال مباراة تكريمية اقيمت له في ياوندي.

وقد بدأ ميلا اللعب كمحترف مع فالنسيين الفرنسي عام ١٩٧٨ وانتقل بعد ذلك الى موناكو واحرز معه كأس فرنسا ١٩٨٠ ثم تركه الى باستيا (من ٨١ الى ٨٤) ثم سانت اتيان (من ٨٤ الى ٨٧) ومونبلييه مرة جديدة (٨٧). وقبل المونديال شارك ميلا (١،٧٦م و٧٤ كلغم) في مسابقة كأس فرنسا مع فريق سان بياروواز وهو احد فرق جزيرة لا ريونيون.

وكان ميلا قد سجل في مونديال اسبانيا ٨٢ هدفا في مرمى البيرو لكن الحكم لم يحتسبه ولو فعل لصعدت الكاميرون الى الدور الثاني.

وخاض ميلا، حتى يوم الخميس، (٧٤) مباراة دولية وشارك منتخبه الفوز بكأس الا.م الافريقية عامي ٨٤ في ساحل العاج و٨٨ في المغرب واختير افضل لاعب في كأس الامم الافريقية في مصر عام ١٩٨٦ وكان هداف البطولة ايضا وهو متزوج واب لولدين.

باستثناء مارادونا:

لاعبو الارجنتين ورومانيا يرفضون تبادل القمصان مع لاعبي الكاميرون!!

● روما ـ استنكر لاعبو الكاميرون رفض لاعبي الارجنتين ورومانيا تبادل القمصان معهم في نهاية المباراتين اللتين اقيمتا، الجمعة والخميس الماضيين، واكدوا ان مارادونا وحده شذ عن القاعدة فتبادل قميصه مع روجيه ميلا.

● حتى الآن.. (٦٥) الف دولار لكل لاعب كاميروني ●

وارتفعت قيمة الجائزة التي حصل عليها كل لاعب في منتخب الكاميرون، حتى يوم الخميس، الى ٢٦٠ الف فرنك فرنسي (نحو ٦٥ الف دولار). ووعد مشجع كاميروني باهداء المنتخب نصف مليون فرنك لدى العودة الى ياوندي.

يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الاحد ١٧ حزيران ١٩٩٠ الصفحة ٦

الاجتماع الشعبي الشبابي اليهودي – العربي، امس، احتجاجا على ممارسات الشرطة:

لتقم لجنة تحقيق نزيهة في اعتداءات الشرطة الارهابية على الناصرة

● توفيق زياد: جيلنا ذاق الامرين... حتى يقف شبابنا هكذا مدافعين بأرواحهم عن كرامة شعبهم ووجوده ● النائب محمد نفاع: لقد فرضنا على انفسنا الاقامة الاجبارية في وطننا ● بلدية الناصرة تقرر اصدار «كتاب اسود» حول الاعتداء البوليسي الدموي ●

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – «جيلنا عبر مرحلة الشباب وقد ذاق الامرين من جراء القمع السلطوي ومؤامرات الترحيل والتهويد والتعذيب والتنكيل والبطش. دفعنا ثمنا باهظا، بكرامة وشرف، ولم نبخل في الغالي والنفيس، وكل ذلك حتى نرى جيلكم انتم الشباب في مثل هذا الوضع – مثبتين اقدامكم في ارض الوطن وتصونون وجودكم وكرامتكم وتدافعون عنها بأغلى ما تملكون، بالارواح، وتصدون بصدوركم، ببسالة وشرف، الاعتداءات الدموية. ان هذه هي امانة في عنقكم، ان تواصلوا الطريق ايضا من اجل الاجيال القادمة بعدكم، والتي سيكون عليها ان ترتقي بالمسيرة الى مراحل اعلى واعلى. واننا لواثقون من انكم ستصونون الامانة، لانكم قدها وقدوده».

هذا ما قاله رئيس بلدية الناصرة، توفيق زياد، في كلمته الحارة والمؤثرة امام الاجتماع الشعبي للشباب اليهود والعرب من جميع انحاء البلاد، الذي عقد بعد ظهر امس السبت في الناصرة، بدعوة من اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي احتجاجا على حملة الاعتقالات الارهابية البوليسية ضد الشبيبة العربية في البلاد وتضامنا مع الانتفاضة البطولية والنضال العادل للشعب الفلسطيني من اجل الاستقلال والحرية.

وترأس الاجتماع واداره رئيس تحرير «الغد» عضو سكرتارية اللجنة المركزية، عودة بشارات، فقال: يجدر بوزير الشرطة الجديد، روني ميلو، ان يعلم ان الشبيبة العربية في اسرائيل ترفض ان تكون رهينة بأيدي احد او حقلا لتجارب وزارته او هدفا لقش غل شرطته. نرفض ان نصفق للقاتل، وسندافع عن حق شعبنا الفلسطيني في الحياة والحرية والاستقلال. وسنتصدى لسياسة المجازر المرتكبة بحقه!

ثم تكلم السكرتير العام للشبيبة الشيوعية عضو الكنيست محمد نفاع فقال: هذه ليست اول مرة تتعرض فيها الناصرة لمثل هذه الهجمة وابناؤها لمثل هذا التعذيب. وكان ردها دائما الصمود والتصدي. كيف لا وابنها، رئيس بلديتها، توفيق زياد كان قد ضرب المثل في التحدي لابشع عمليات تعذيب في السجون، والصمود في وجهها. واضاف نفاع: قد تكون الحكومة الجديدة اسوأ حكومة في تاريخ اسرائيل. وقد تكون الاشرس في ممارسات القمع والارهاب. ولكننا لن نتزحزح قيد شعرة عن وقفتنا الصامدة في وطننا. لقد فرضنا على انفسنا الاقامة الاجبارية في وطننا. وقررنا مواصلة مسيرتنا النضالية. واننا ندعو شبيبة كل الاحزاب الدمقراطية واليسارية اليهودية والعربية الى التعاون في معركتنا الطويلة من اجل السلام والدمقراطية.

ثم قدمت مور ستولر، عضو اللجنة المركزية للشبيبة الشيوعية، تحية باسم فرع تل ابيب اعلنت من خلالها التضامن مع شبيبة الناصرة التي هبت غاضبة جراء مجزرة ريشون لتسيون والمجازر التي اعقبتها قوات الاحتلال.

وكانت الكلمة للمحامي نبيل حايك، احد افراد طاقم المحامين المدافعين عن معتقلي الناصرة، فأعلن ان عدد المعتقلين زاد عن مئة. وما زالت الشرطة تعتقل. وقال: في كل مكان تتواجد فيه الشرطة تقع المشاكل. ووصف عمليات مداهمة الشرطة للبيوت في الناصرة لاعتقال ابنائها الشبان – «وكأنها تعمل في افلام هتشكوك من حيث جو الرعب الذي تحاول اثارته. وتكلم عن المخالفات المذهلة للقانون جراء اعمال الشرطة، حماة القانون، وقال: هذا هو عار على جبين المسؤولين. وقدم المقارنات عن التعامل ما بين المعتقلين اليهود والعرب في احداث متشابهة من حيث وضعيتها القانونية مظهرا مدى التفرقة العنصرية.

واختتم الاجتماع بكلمة رئيس بلدية الناصرة فقال: الاعتداءات البوليسية في الناصرة لم تكن موجهة ضد شبيبة الناصرة وحدها بل ضد شعبنا كله. وقد اثبت اهلها انهم صخرة يستطيع شعبنا ان يركن ظهره اليها. مدينة باسلة تتحدى كل مرة ارهاب السلطة وتخرج اقوى. وستواصل طريقها، المفروش بالشوك ولكن ايضا بالامل. لن تستطيع اية قوة ان تكسر شوكة شعبنا كله، لانه شعب ذو قضية عادلة. شعب يريد ان يعيش بحرية في وطنه. نريد ان نأكل لقمة عيشنا بالحلال. ونسير في ارضنا بقامات منتصبة ورؤوس مرفوعة، ولن نسمح ان نكون ضحية للظلم والاستبداد.

وتكلم عن طبيعة الاعتداء البوليسي على الناصرة واهدافه الاكبر وفي الوقت نفسه اهمية صد الاعتداء البوليسي، وقال: ارضنا وقد اخذوها. اماكن عملنا قلصوها. مدارسنا افقروها.. فماذا ابقوا لنا؟! الجوع والقبضة البوليسية الحديدية. لن نسمح. وسندافع عن كرامتنا ووجودنا. نموت ولا نركع. ولا نستسلم. نستشهد ولا نحني رؤوسنا سنتيمترا واحدا. لم نبخل في الثمن الذي سندفعه. فما من مكسب يحققه شعب الا ويدفع الثمن. وها هو شعبنا في ارض الانتفاضة يدفع اغلى واكبر ثمن – الشهداء والجرحى المشوهين طول العمر والاعتقالات وهدم البيوت والجوع. ومع ذلك يواصل انتفاضته ويصعدها. ويدفع اي ثمن مهما كان غاليا. لانه ثمن الحرية.

وقبل ان يتفرق المجتمعون اتخذوا قرارا يستنكرون فيه حملة الاعتقالات الارهابية للشرطة والمطالبة بوقفها وبالغاء المحاكمات وباقامة لجنة تحقيق في تصرفات الشرطة وتحية الشباب على وقفتهم الصامدة في وجه ارهاب البوليس ويتعهدون بمواصلة النضال العادل من اجل ان يحقق الشعب الفلسطيني حقوقه في تقرير المصير ومن اجل المساواة.

هذا وقد وصلت الى الاجتماع تحية من شبيبة حزب «مبام» تعلن فيها التضامن مع الشبيبة الشيوعية وتؤكد على اهمية النضال اليهودي – العربي المشترك والتعاون مع الشبيبة الشيوعية في هذه الايام العصيبة.

كما وصلت تحية من شبيبة «ابناء البلد» تعرب فيها عن التضامن وتدعو الى اقامة لجنة شعبية للدفاع عن المعتقلين.

● البلدية تقرر: كتاب اسود ●

هذا وقرر المجلس البلدي، في جلسته الاخيرة التي امتدت الى اخر ليلة الخميس الماضي، استنكار الهجمة البوليسية الدموية وتحميل السلطة كامل المسؤولية عما جرى وتحديها بمطالبتها في اقامة لجنة تحقيق نزيهة برئاسة قاض.

وقرر المجلس اصدار كتاب اسود يضم تسجيلا توثيقيا لمجريات الاحداث واعتداء الشرطة ونتائجه.

وكان قدم بيانا عن الموضوع رئيس البلدية، توفيق زياد، والقائم باعماله، رامز جرايسي، وشارك في الجلسة اثنان من طاقم المحامين هما الاستاذان توفيق ابو احمد ونبيل حايك. وقدم ابو احمد بيانا مفصلا عن تجاوزات الشرطة للقانون واهدافها الارهابية. وكشف ان الشرطة، التي يلزمها القانون بتقديم الموقوف القاصر الى المحكمة اذا ارادت تمديد اعتقاله بعد ٢٤ ساعة من اعتقاله، جلبت ١٤ معتقلا قاصرا، احدهم عمره ١٢ سنة، بعد انتهاء المدة القانونية لاعتقالهم، وهذا نموذج فقط.

وشارك اعضاء البلدية في النقاش. واشار العديدون منهم للهجوم المقصود على بيت رئيس البلدية وافراد عائلته، واستنكروه.

النائب هاشم محاميد، في اختتام جولة في القرية

عيلوط – ٥٠٠٠ نسمة بدون مجلس محلي وبادارة سلطة معارف من مواطنين يهود

● هاشم محاميد مع مجموعة من اهالي عيلوط خلال جولته في القرية، بعد ظهر امس الاول الجمعة.

(تصوير: امال شحادة، «الاتحاد» – الناصرة)

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد»، امال شحادة – «هذا عار يجب ان يمحى فورا. فليس من المعقول او الممكن ان نسكت بعد على وجود قرية مثل عيلوط عدد سكانها (٥) الاف نسمة بدون مجلس محلي يدير شؤونها اغراب والسلطة الوحيدة فيها هي سلطة المعارف والمؤلفة من مواطنين يهود وموظف من خارج القرية». بهذه الكلمات لخص النائب الجبهوي هاشم محاميد، جولته في قرية عيلوط امس الاول الجمعة.

وكان محاميد قام بجولته يرافقه النقابي سهيل دياب، القائم باعمال سكرتير مجلس عمال الناصرة، وعدد من النشطاء الجبهويين. فالتقى مجموعة كبيرة من الاهالي والشباب والوجهاء واستمع الى شكاواهم ومعاناتهم جراء الاهمال السلطوي الفاضح المنعكس في جميع جوانب حياة القرية وخاصة: ● عدم وجود مجلس محلي ● وجود اكثر من مئة وخمسين بيتا بدون رخصة تتم مخالفة اصحابها كل سنة اشهر بمبالغ تتراوح ما بين ١٠٠٠ و٢٠٠٠ شيكل وبعضهم يتم سجنه ● لا اضاءة شوارع ● نواقص كثيرة في عيادة كوبات حوليم المستأجرة في بيت، مثل عدم حضور الطبيب كل ايام الاسبوع واضطرار الاهالي الى شراء الدواء من الناصرة واحيانا من العفولة ● عدم تعبيد الشوارع ● لا يوجد مدرسة ثانوية ولا ناد ولا ملعب ولا تطوير ولا شبكة مجار... الخ.

ومن الجدير ذكره ان قرية عيلوط كانت قبل سنة ١٩٤٨ تملك (٢٧) الف دونم ارض لم يبق منها سوى (٣) الاف دونم والباقي صودر واقيمت عليه مستوطنات.

وكانت السلطة حاولت التآمر على عيلوط وحرمانها من حق انتخاب مجلس محلي بواسطة ضمها الى نفوذ الناصرة. فرفض ذلك اهالي البلدتين. ولم يصوت في الانتخابات البلدية الاخيرة سوى ١٧٪ من المواطنين.

وقد وعدهم النائب هاشم محاميد بطرح قضيتهم امام وزير الداخلية فورا. واذا لم يتفع ذلك فسيطرحها على الكنيست. ودعاهم الى المحافظة على وحدتهم بشكل مشرف والانطلاق في معركة شعبية واحدة من اجل حقوقهم، مؤكدا: ان الحق يؤخذ ولا يعطي وان علينا عمل كل جهدنا في المعركة لتحصيل حقنا.

مرحلة حاسمة من الاستعدادات لمخيم العمل التطوعي الـ ١٥ في الناصرة

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – دخلت التحضيرات العملية لمخيم العمل التطوعي الخامس عشر في الناصرة (٢٥ الى ٢٩ تموز القادم) مرحلة متقدمة وحاسمة وذلك بعد ان بقي لموعد افتتاح المخيم حوالي اربعين يوما فقط. هذا ما اكدته التقارير التي قدمت الى الاجتماع الدوري للجنة المركزة للمخيم الذي عقد الاسبوع الماضي، بمشاركة عدد من ممثلي لجان الاحياء.

وقد توجهت اللجنة المركزة بنداء خاص للجان الاحياء ونشيطيها للقيام بحملة مكثفة تستمر حتى نهاية الاسبوع القادم لتنظيم جولات يومية للجنة الهندسة في الاحياء لمعاينة المشاريع المقترحة من طرفهم وذلك بعد ان يتشاوروا حولها في اجتماعات احياء واسعة.

وبعث اديب ابو رحمون، نائب رئيس البلدية رئيس اللجنة المركزة، الى لجان الاحياء ونشيطيها برسالة تستحثهم لاتمام كافة التحضيرات المحلية المتعلقة بذلك – اقرار المشاريع، تجنيد قوى بشرية ومهنية واليات وتبرعات مالية وعينية وغير ذلك من عوامل النجاح في اخراج المشاريع الحيوية لحيز التنفيذ لتكون في خدمة السكان.

ومن جهة ثانية واستمرارا للتقليد السنوي يبعث ابو رحمون برسائل خاصة الى المؤسسات الاهلية والشعبية في الناصرة، من جمعيات خيرية ومجالس ملية ولجان مساجد ومستشفيات ومدارس ونواد ويسرايا كشفية وغيرها، يطلب منها تزويد اللجنة المركزة للمخيم بمختلف الاقتراحات والطلبات العينية من المشاريع القابلة للتنفيذ خلال ايام المخيم الاربعة من خلال التعاون بين امكانيات المخيم البشرية والفنية والالية وبين قدرات هذه المؤسسات.

وعلى صعيد الاستعدادات التنظيمية اقرت اللجنة المركزة فكرة انشاء مكتب دائم مع متفرغ يعمل خلال الفترة المتبقية حتى المخيم على التنسيق بين مختلف لجان المخيم ومجالات العمل فيه. وقد اوكلت هذه المهمة لرائد نصرالله عضو اللجنة المركزة. وستكون مهمة المكتب المساعدة والملاحقة اليومية للتحضيرات ومركز اعلام لتزويد الصحافة ووسائل الاعلام المختلفة باخبار المخيم بشكل سيار وكذلك متابعة تنفيذ الاعمال البلدية المتعلقة بالمخيم. وسيكون المكتب عنوانا يوميا للاتصال الجماهيري بخصوص المخيم. وقد خصصت البلدية لهذا المكتب مكانا في قسم الاعمال الخارجية (موقع الحسبة سابقا).

ومن جهة ثانية اقرت اللجنة المركزة الاعلان عن شهر تموز القادم كشهر للاعمال التطوعية في الناصرة، تكون البلدية خلالها على استعداد لتقديم المساعدة الفنية والالية وغير ذلك لكل حي او تجمع سكاني او مؤسسة تبادر للقيام بعمل تطوعي لخدمة الصالح العام خلال هذا الشهر وقبل المخيم. وستستوعب البلدية كذلك من خلال قسم الاعمال الخارجية بفروعه المختلفة (بناء، حدادة، نجارة، كهرباء، الخ) كل شخص او مجموعة متطوعين للعمل في المشاريع البلدية الجارية او مشاريع عينية عامة في المدينة.

على صعيد اخر اعلنت اللجنة المركزة للمخيم عن مسابقة بين الفنانين والخطاطين والمبدعين عموما لتصميم شعار خاص بالمخيم الخامس عشر، يحصل الفائز فيها على جائزة تقديرية وتقدم هدية رمزية لكل مشارك، بالاضافة الى عرض كل التصاميم المشاركة في المسابقة في معارض المخيم.

رئيس مجلس نحف المحلي يطالب بحل المجلس!

● وزارة الداخلية تعين لجنة لفحص عمل المجلس ● ستة اعضاء من المجلس المحلي ينفون ما جاء في «هآرتس» انهم توجهوا برسالة لتعيين لجنة ●

● عكا – من مكتب «الاتحاد» – عين مدير عام وزارة الداخلية، دوف كيهات، لجنة للتحقيق في عمل مجلس نحف المحلي، برئاسة د. أهرون ليفي، للتوصية امام وزارة الداخلية بالاجراءات الواجب اتخاذها. وجاء في صحيفة «هآرتس» يوم الثلاثاء (٩٠/٦/١٢) ان هذه الخطوة تمت «بناء على طلب من رئيس مجلس نحف المحلي والمعارضة على حد سواء».

وفي اتصال هاتفي مع السيد احمد عباس، رئيس مجلس نحف المحلي، قال لمراسلنا: «سبب التوجه انه لا يوجد حتى الان ائتلاف شامل. ولا نستطيع اقامة ائتلاف واتخاذ قرارات لان المعارضة تشل عمل المجلس، وجراء عدم التعاون فان غالبية المشاريع مجمدة وقامت المعارضة بانتخاب لجان لا تعمل».

وبعث رئيس المجلس برسالة الى وزير الداخلية طالبه فيها بحل المجلس المحلي.

وفي لقاء مع الاعضاء: عبد الغني قادري وعبد الغني حسن وسامي سرحان ومحمد سعيد ووليد قسيس ورزق مطر اجمعوا على ما يلي: ● نرفض ان يطلق علينا اسم معارضة، لاننا الاكثرية (٦ من ١١) ونبادر لعقد جلسات وللمشاريع الحيوية وللتعاون في المجلس وعلى استعداد لاي عمل من اجل مصلحة القرية، الا ان رئيس المجلس يرفض التعاون معنا ويتجاهلنا كليا.

ونفوا ما جاء في «هآرتس» في الخبر المذكور اعلاه، انهم توجهوا لوزارة الداخلية لتعيين لجنة وأكدوا: «بعد اطلاعنا على توجه رئيس المجلس الخطير والهادف الى حل المجلس توجهنا برسالة الى وزير الداخلية أشرنا فيها الى النواقص الادارية والقانونية الخطيرة والى الممارسات الفردية وعدم التنسيق وعدم التفاوض مع اكثرية اعضاء المجلس واشرنا الى الحقائق الملموسة ومنها: بعد الانتخابات التي جرت للسلطات المحلية في العام الماضي وخلال الجلسة الاولى العادية للمجلس المنتخب قدم سامي سرحان، باسم الاعضاء الستة، اقتراحا لاقامة ائتلاف شامل فرفض رئيس المجلس ذلك، بحجة: «ان وجود معارضة انجح للعمل»!!

وما زلنا على موقفنا حتى الان بشرط ان يقوم رئيس المجلس بتصحيح الاخطاء القانونية والادارية كعقد جلسات – خلال سبعة اشهر لم يعقد اية جلسة رغم التوجه لحاكم لواء الشمال ومراقب الدولة».

اما بالنسبة لانتخاب اللجان قالوا: «لقد رفض رئيس المجلس انتخاب لجان، وبعد مراسلات ومراجعات مع وزارة الداخلية استمرت (١١) شهرا، انتخبت اللجان باغلبية (٦) أعضاء، لكنه رفض بشكل رسمي الاعتراف بهذه اللجان او التعامل معها. وقدمت اللجان المنتخبة عدة توصيات وبرامج عمل لكنه رفض، برسالة خطية، الاستجابة لذلك».

وتضمنت الرسالة التي بعث بها الاعضاء الستة لوزير الداخلية (٢٣) بندا حول خروقات وممارسات رئيس المجلس وخلصت الى القول: «اننا نحتج بكل شدة على تصرف رئيس المجلس غير المسؤول وعلى طلبه اللامسؤول بحل المجلس المحلي، ونرفضها وسنعمل على افشالها، لكن اذا وصل رئيس المجلس لنتيجة انه فشل وليس بمقدوره ادارة شؤون المجلس، من حقه وواجبه الاستقالة من منصبه، وليس له اي حق بطلب حل المجلس. وعلى ضوء الحقائق التي اوردناها في الرسالة نطلب من سعادة الوزير رؤية توجه رئيس المجلس له بمثابة استقالة وتمكين اعضاء المجلس المحلي من انتخاب رئيس من بينهم».

وبعث الاعضاء الستة بنسخ عن رسالتهم الى مدير عام وزارة الداخلية ولجنة الداخلية البرلمانية والمستشار القضائي لوزارة الداخلية وحاكم لواء الشمال ومراقب الدولة.

النائب نفاع يشارك في تظاهرة «نساء بالسواد» في نهريا

● عكا – مكتب «الاتحاد» – شارك النائب الجبهوي محمد نفاع في تظاهرة نساء بالسواد التي تقام اسبوعيا في مدينة نهاريا ضد استمرار الاحتلال، وذلك يوم امس الاول (الجمعة)، حيث رفعت الشعارات المنددة باستمرار الاحتلال وممارساته القمعية.

والقى نفاع كلمة اكد فيها على اهمية تصعيد النضال، خصوصا في ظل حكم اليمين المتطرف، من اجل السلام وتوطيد التفاهم والتعايش المشترك بين ابناء الشعبين، مشيرا الى اسقاطات الاحتلال على المجتمع.

واشاد بدور «نساء بالسواد» اللواتي يتظاهرن اسبوعيا ضد الاحتلال مؤكدا اهمية توطيد التعاون بين قوى السلام والدمقراطية لحسم الطريق امام خطر اليمين.

وثمنت نساء بالسواد مشاركة نفاع في تظاهرتهن التي استمرت ساعة كاملة. وكالعادة لم تسلم المتظاهرات من شتائم العنصريين البذيئة حيث قام نفر من اعضاء «موليدت» برفع شعاراتهم الترانسفيرية مقابل تظاهرة نساء بالسواد.

من الذي نشر «التهاني» باسم المجالس المحلية؟...

المجالس المحلية العربية تستهجن الخبر وتتساءل: هل «نهنىء» الجيش على قتل اطفال شعبنا؟!

* بلدية ام الفحم: كان الاجدر بصحيفة «الصنارة» ان تستفسر عن الموضوع لا ان تقوم بالترويج للخبر وبدون ان تسمع ردود الفعل... ونحن نتحدى «الصنارة» والمجلة على وجود ادنى دليل على ان البلدية وافقت على وضع التهنئة! *

● حيفا – مكتب «الاتحاد» – اثار الخبر الذي نشرته جريدة «الصنارة»، امس الاول الجمعة، استنادا الى «التهنئات» المزيفة التي كانت مجلة «عميحيل»، لسان حال «الجمعية من اجل الجندي في اسرائيل»، قد نشرتها باسم بعض المجالس المحلية العربية وكأنها تبعث بالتحيات والتبريكات والتهنئات لـ «جيش الدفاع الاسرائيلي» – اثار غضبا عاما ونفيا قاطعا من المجالس المحلية العربية المعنية والتي اكدت انه كان على «الصنارة»، عملا بالامانة الصحفية، ان تتصل بالمجالس المحلية العربية التي وردت تلك الاعلانات المزيفة باسمها والتحقق من هذا الامر قبل نشر الخبر.

ويفيد مكتب «الاتحاد» في ام الفحم ان بلدية ام الفحم اصدرت بيانا بهذا الخصوص نفت فيه، نفيا قاطعا، ما نشرته «الصنارة». وجاء في البيان: «ارتأينا ان نقوم بتوضيح الحقيقة للجماهير علما باننا كنا نفضل لو ان صحيفة الصنارة تأكدت من صحة الخبر او عدمه عن طريق اتصالها بالمجالس المحلية. وكان الاجدر بصحيفة الصنارة ان تستفسر بطرقها الخاصة عن الموضوع، لا ان تقوم بالترويج للخبر وبدون ان تسمع ردود الفعل. وهذه ادنى متطلبات الصحافة، خاصة وان صحيفة الصنارة لم يكن لها في هذا المضمار سبق صحفي بل نقلت الخبر عن صحيفة نحن جميعا نعلم انها لسان حال «الجمعية من اجل الجندي»».

واضاف البيان ان «بلدية ام الفحم وهي تضع ردها المانع لتتحدى صحيفة الصنارة وتتحدى تلك المجلة ان يكون عندها ادنى دليل مادي او اي اشارة عابرة على ان البلدية اشارت او اومأت بالايجاب والموافقة على تلك التهنئة».

واكدت بلدية ام الفحم انها تدرس امكانية رفع دعوى قضائية ضد المجلة المذكورة لانها تصرفت في حقوق الغير دون اذن سابق. كما اكدت انها «تتوجه لصحيفة الصنارة ان تضع تنويها خطيا لبلدية ام الفحم مكتوبا على صفحتها الاولى في عددها القادم».

وعلى الصعيد ذاته اتصل بنا رئيس مجلس مجد الكروم، السيد محمد مناع، ونفى بدوره، نفيا قاطعا، ما جاء في صحيفة «الصنارة»، بأنه «هنأ» الجيش الاسرائيلي. وقال مناع ان نشر هذا الخبر يعتبر فرية. واضاف بان «الامانة الصحفية تستوجب من محرري «الصنارة» ان يتصلوا برؤساء المجالس المحلية المعنية لاخذ رد فعلهم واستيضاح الموضوع». وتساءل باستهجان: «علام نهنىء الجيش الاسرائيلي؟... على قتل اطفال شعبنا؟».

ونفى رئيس مجلس سخنين المحلي، مصطفى ابو ريا، بدوره ايضا ما نسب الى المجلس في هذا الشأن. وعلق بقوله: «لا يعقل ان تهنىء اية سلطة محلية عربية الجيش الاسرائيلي مهما كانت الاتجاهات السياسية فيها. فالجيش الاسرائيلي يحتل اراضي شعبنا الفلسطيني في الضفة والقطاع المحتلين».

كما اتصل بنا رئيس مجلس عبلين المحلي، صالح مرشد سليم، فاكد ان المجلة المذكورة نشرت ثلاث تهنئات باسم مجلس عبلين في ثلاث صفحات في العدد ذاته. واكد انه لا يعرف بهذه الاعلانات وقد وضعت دون علم المجلس. واشار الى انه بعث برسالة الى المجلة طالبها فيها بكشف الجهة التي وضعت الاعلان المزيف واكد فيها ان المجلس لا يتحمل مسؤولية الاعلان الذي نشر.

● الراصد الجوي ●

● تتوقع دائرة الارصاد الجوية ان يكون الجو اليوم، الاحد ٦/١٧، غائما جزئيا وتكون درجات الحرارة اقل من معدلها السنوي.

درجات الحرارة القصوى المتوقعة اليوم:

● جبال الجليل – ٢٥° ● الاغوار الشمالية – ٢٨° ● بحيرة طبريا وجوارها – ٣٣° ● القدس وضواحيها – ٢٥° ● السهل الداخلي – ٢٨° ● السهل الساحلي – ٢٦° ● النقب – ٢٩° ● البحر الميت – ٣٤° ● ايلات والعربة – ٣٨°.

في البحر الابيض المتوسط تهب رياح جنوبية – غربية حتى غربية بين خفيفة ومعتدلة ويكون البحر بين مائج ومائج جدا.

وفي بحيرة طبريا تكون المياه هادئة.

وفي خليج ايلات تهب رياح شمالية معتدلة وتكون المياه هادئة.

والى المستحمين في مياه البحر الابيض المتوسط يتراوح ارتفاع الامواج من (١٠٠) الى (١٦٠) سنتيمترا وتكون درجة حرارة المياه (٢٥) درجة مئوية.

اسعار العملات الاجنبية

(بنك اسرائيل ١٥ – ١٩٩٠/٦/١٦)

العملة	«يتسيغ»
● دولار امريكي*	٢,٠٦٤٠ ش.ج
● جنيه استرليني	٣,٥٢٥٨ ش.ج
● مارك الماني	١,٢١٧٢ ش.ج
● فرنك فرنسي	٠,٣٦١٧ ش.ج
● فرنك سويسري	١,٤٣٩١ ش.ج
● دينار اردني	٣,٠١٣٤ ش.ج
* ● للمسافرين –	٢,٢٠ ش.ج
● «اسود» –	٢,٠٥ – ٢,١٠ ش.ج

المجلس العام لحركة النساء الدمقراطيات يدعو الى توحيد جهود حركات النساء في النضال من اجل السلام

● حيفا – لمراسلة خاصة – تحت شعار «التجدد في الفكر واساليب العمل من اجل السلام والمساواة» وشعارات اخرى نادت من اجل السلام ومساواة المرأة عقد الاجتماع القطري العام لمجلس حركة النساء الدمقراطيات يوم امس السبت في حيفا.

افتتحت الاجتماع رئيسة الحركة سونيا ايدلبرغ، وقدمت سكرتيرة الحركة سميرة خوري بيانا مفصلا عن عمل الحركة السياسي والاجتماعي خلال الفترة الاخيرة.

وتحدثت خوري بشكل خاص عن الاعمال التضامنية العديدة التي قامت بها نشيطات الحركة من مختلف الفروع في دعم الانتفاضة واهلنا في المناطق المحتلة.

وذكرت ايضا، «ان حركتنا كانت الرائدة في طرح موضوع حقوق الطفل لدى مؤسسات عديدة في البلاد، اذ قامت سنة ١٩٨٢ بارسال ميثاق حقوق الطفل الدولي الى جميع اعضاء الكنيست وهيئاتها والى وزارة المعارف والثقافة. ويسعدنا انه لدينا اليوم عدة لجان في عدة فروع تعمل من اجل حماية حقوق الاطفال».

وفي نهاية حديثها تطرقت الى نقاط الضعف التي تعاني منها الحركة والتي يجب تلافيها خلال الفترة القادمة.

بعد ذلك جرى نقاش مثمر شاركت فيه ٤٥ عضوا من مختلف المناطق والفروع.

وقد ساهمت السكرتيرة العامة للحركة روث لوبيتش، والتي انهت عملها في هذا المنصب في هذا الاجتماع، في تلخيص النقاش. واكدت على ضرورة واهمية العمل اليهودي – العربي المشترك وخاصة في الظروف السياسية الحالية. وقالت: «اننا الحركة الوحيدة في البلاد التي تستطيع ان تجمع بين صفوفها نساء يهوديات وعربيات يناضلن من اجل اهداف مشتركة». كما اكدت على ضرورة استيعاب نساء شابات في صفوف الحركة «لان ذلك يساهم في تطوير العمل وتقدمه».

هذا ومن الجدير ذكره ان روث لوبيتش انهت عملها بعد ٣٦ سنة من مسؤوليتها كسكرتيرة عامة. وهي تشارك منذ ٤٢ سنة في العمل النضالي وقد قام العديد من اعضاء حركة النساء بالثناء على جهودها ودورها في تأسيس حركة النساء ودعم كفاح المرأة اليهودية والعربية وقمن بتقديم الهدايا تعبيرا عن ذلك.

وفي نهاية الاجتماع اتخذت عدة قرارات طالبت حكومة اسرائيل بتغيير سلم اولوياتها واعطاء الجهود للتطوير والتعليم والصحة ورفاهية المجتمع ورفع مكانة المرأة والقضاء على البطالة. وطالبت ايضا بوقف عمليات الطرد المجحفة في حق النساء والاطفال في المناطق المحتلة.

ودعا الاجتماع ايضا النساء اليهوديات والعربيات وكل قوى السلام والدمقراطية الى الوحدة اليهودية العربية من اجل تقريب السلام ومن اجل مستقبل وامن اسرائيل الحقيقي وشعبيها خاصة بعد صعود حكومة اليمين المتطرف.

واكد الاجتماع ان هذا الامن لن يتحقق الا بالسلام الاسرائيلي – الفلسطيني العادل على اساس اقامة دولة فلسطينية مستقلة الى جانب دولة اسرائيل.

غدا، الاثنين:

اجتماع بين لجنة متابعة التعليم ومسؤولي وزارة المعارف

● الناصرة – لمراسل خاص – تلقى د. محمد حبيب الله، رئيس لجنة متابعة قضايا التعليم العربي، محادثة تلفونية من المدير العام لوزارة المعارف، د. دان شارون، ابلغه فيها ان الوزارة على استعداد للاجتماع مع اللجنة يوم غد الاثنين ٩٠/٦/١٨ لبحث مشاكل التعليم العربي كما وردت في الخطة الخمسية التي وضعتها اللجنة ومسألة يوم التعليم الطويل، الذي تقرر في ٥٠٠ مدرسة في البلاد، دون اشراك المدارس العربية.

وطلب مدير الوزارة من د. حبيب الله تعليق الاضراب المقرر في المدارس العربية يوم ٩٠/٦/٢٠.

هذا، ورحبت لجنة المتابعة، في اجتماعها الاسبوع الماضي، بهذه الخطوة وقررت عدم البت في تعليق الاضراب حتى تتضح نتائج اجتماع يوم غد الاثنين.

هذا وارسلت لجنة المتابعة رسالة تهنئة الى وزير المعارف، زوبولون هامر لمناسبة تسلمه حقيبته الجديدة وطالبته فيها بتحديد موعد اجتماع معها لبحث قضايا التعليم العربي المستعصية وذلك قبل بدء السنة الدراسية القادمة.

مرة اخرى:

الفاشيون يهاجمون تظاهرة «نساء بالسواد» في حيفا وهذه المرة... بالكلاب والسكاكين!

● حيفا – لمراسلنا – تعرضت تظاهرة «نساء بالسواد» الاسبوعية التي تجري في حي «الهدار» في حيفا، امس الاول الجمعة، مرة اخرى الى اعتداء مجموعة من الفاشيين المزودين بالسكاكين والمصحوبين بالكلاب والى مضايقات رجال الشرطة الذين لم يتورعوا عن الاعتداء على المتظاهرات ومن يساندهن!

وفي موعد التظاهر هاجمت مجموعة من اليمين الفاشي مزودة بالسكاكين والكلاب المتظاهرات. وخطف اعضاؤها منهن ملصقات ولافتات ومزقوها بالسكاكين من خلال توجيه اقذع الشتائم العنصرية والسوقية ومن ثم كيل اللكمات والركلات للنساء اللواتي تمسكن بالشعارات التي رفعنها.

ولم تحضر الشرطة الا بعد اربع مرات من استدعائها وبعد ٤٠ دقيقة من بدء الاعتداء الفاشي المنظم. لكنها جاءت واكتفت باصدار اوامرها للنساء المتظاهرات والوقوف بينهن وبين مجموعة اليمين التي لم تكف عن استفزازاتها واعتداءاتها. وبدل ان تتحرك الشرطة للجم الاعتداءات اعتقلت احدى المتظاهرات بتهمة «التهديد» وتمزيق علم الدولة «الذي احضره اليمينيون معهم لتلفيق هذه التهمة»! وعند انتهاء التظاهرة طارد انصار اليمين المتظاهرات ومن معهن واعتدوا عليهن الا ان الشرطة لم تحرك ساكنا! بل قام احد رجالها بالاعتداء على متظاهرة بعد ان لفقت لها تهمة التهديد!

وهاجم رجل شرطة اخر فتى (الاسم محفوظ في ملف التحرير) حاول حماية المتظاهرات وكال له الضرب ثم اعتقله بتهمة «مهاجمة شرطي» ومدد اعتقاله لمدة ٢٤ ساعة!!

وسارت مجموعة من المتظاهرات ومن ناصرهن الى مركز شرطة حيفا وقدمت شكاوى ضد انصار اليمين وضد رجال الشرطة المعتدين. وتطوع المحامون باميلا نصار (من عصبة حقوق المواطن) وجول جمال ورائف زريق للدفاع عن الفتى المعتقل وعن المتظاهرات.

هذا وعلم ان مشاورات مكثفة تجري بين ممثلي اطر السلام وحركات الاحتجاج في منطقة حيفا في البحث عن سبل لوضع حد لاعتداءات اليمين وتصرف الشرطة المتحيز.

جدعون بن يسرائيل:

الهستدروت لن تسمح بفصل عمال عرب وادخال مهاجرين يهود بدلا منهم

● الناصرة – من مكتب – «الاتحاد» – اعلن رئيس دائرة التنظيم في الهستدروت، جدعون بن يسرائيل، ان الهستدروت لن تسمح بأن يفصل عمال عرب من اعمالهم ليدخل بدلا منهم عمال من المهاجرين اليهود الجدد.

ودعا بن يسرائيل، الذي كان يتكلم امام المؤتمر الاول لمجلس عمال الناصرة، الاسبوع الماضي، الى ايصال اية قضية من هذا النوع الى مؤسسات الهستدروت. «وسنتخذ الاجراءات الكفيلة بمنع هذا». واكد انه في ظل الاوضاع السائدة في البلاد حيث يتزايد التطرف «اليهودي والعربي»، علينا ان نقوي مظاهر التعايش العربي اليهودي. لان هذا التعايش هو اهم ذراع لمقاومة التطرف والعنصرية.

تعيين مركز الليكود في منطقة الناصرة مديرا لمكتب التشغيل

● الناصرة – من مكتب «الاتحاد» – عين السيد صلاح حمزة، عضو مركز الليكود ومركز نشاطاته في منطقة الناصرة، مديرا لمكتب التشغيل في المدينة. وبذلك يكون قد استثني من هذه المسؤولية العديد من المرشحين، بمن فيهم نائب مدير المكتب الحالي وغيره من الموظفين المهنيين.

وقد اعلن سكرتير مجلس عمال الناصرة، السيد محمد ابو احمد أنه ليس عنده علم بهذا التعيين ولم تأخذ الوزارة رأي المجلس، على عكس المتبع في مثل هذه الحالات. وتوجه برسالة الى قيادة الهستدروت يدعوها للتدخل في الموضوع.

اجمل التهاني

الى الزميلة هالة حزان بمناسبة حصولها على شهادة الدكتوراة في الاستشارة التربوية. والى الزميل مروان دويري لحصوله على شهادة الدكتوراة في علم النفس. الف مبروك والى الامام.

الزميلات والزملاء في نادي الموهوبين في الناصرة

تهنئة



تهانينا القلبية الحارة نقدمها الى ابنتنا، اختنا وعمتنا الغالية وزوجها العزيز، فتحية وفيصل خطيب بمناسبة قدوم التوأم

«مبارك ومحمد»

نتمنى لهما العيش بالصحة والعافية والسعادة في ظل الوالدين والف مبروك.

ام العبد وعلاء مقاري والعائلة